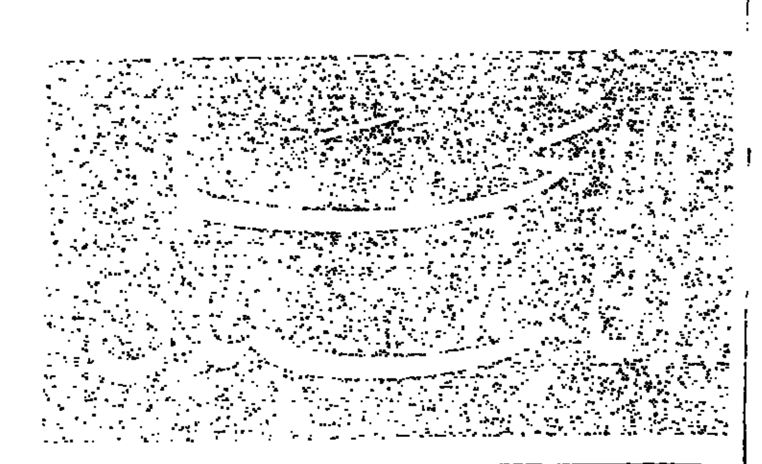
النهار

صفحة

ليرات

AN-NAHAR — 29 Mars 1985 — 52e. Année — No. 15961 ● ١٥٩٦١ العدد - السنة ٥٢ - الجمعة ٢٩ اذار ١٩٨٥



"قفزة نوعية" بين دمشق وموسكو

دمشق - رويتر - وقع امس اتفاق للتبادل والتعاون التجاري بين سوريا والاتحاد السوفياتي للسنوات الخمس المقبلة وصف بانه "قفزة نوعية" في العلاقات بين البلدين.

ووقع الاتفاق عن الحكومة السورية الدكتور عمار جمال معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن الحكومة السوفياتية السيد ايفان غريشن نائب وزير التجارة الخارجية.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية عن الدكتور سليم ياسين وزير الاقتصاد السوري ان هذا الاتفاق "ينسجم مع توجيهات القيادة السياسية في كل من سوريا والاتحاد السوفياتي وقراراتهما في تعميق العلاقات التجارية والاقتصادية وتوسيعها كجزء من العلاقات المتميزة بين البلدين، كما يعتبر قفزة نوعية في تطور علاقاتهما التجارية".

الحكم يعمل لتطويق أحداث صيدا خوفاً من تكريس واقع تقسيمي
مساعي التقارب في الشرقية تمهد لوفاق

تبقى الاتصالات متمحورة على معالجة الوضع المتدهور في صيدا وجوارها نظرا الى الابعاد التي ينطوي عليها هذا التدهور في حال تفاقمه على نحو يؤثر على اعادة التوزيع الديموغرافي في تلك المنطقة، مع احتمال امتداده الى مناطق اخرى في ظل الاستحقاق الداهم مع الانسحاب الاسرائيلي الثاني.

وقال مصدر يشارك في الاتصالات ان الهم الاساسي للحكم هو محاولة تطويق الاحداث في صيدا مخافة ان تفرض وقائع جديدة على الارض تكرس الفرز الطائفي وتحدد الاطر السياسية للبنان المستقبل. واشار الى صعوبة هذا الواقع، مع ما يؤدي اليه ذلك من استمرار الحروب لانشاء اوضاع جغرافية جديدة. ورأى ان البديل هو الالتفاف حول مشروع الحل السياسي الذي طرحه الحكم وبدأ العمل على تنفيذه. فحالت الاحداث التي طرأت في الاسبوعين الاخيرين، خصوصا في المنطقة الشرقية، دون متابعته، الا ان الاتصالات واللقاءات المستمرة بين حزب الكتائب و"الانتفاضة" من شأنها التوصل الى وضع تصور موحد يؤدي الى اعادة عجلة الوفاق السياسي على الخط السليم.

تحرك الشرقية

وعلى صعيد التحرك في المنطقة الشرقية، اجتمع امس المكتب السياسي لحزب الكتائب برئاسة الدكتور ايلي كرامة في جلستين متلاحقتين ظهرا ومساء. واكد كرامة ان اتفاق الحزب و"القوات اللبنانية" هو "ضرورة وطنية تستدعي تسوية كل الخلافات داخل البيت الواحد وتعزيز وحدة الصف المسيحي". واوضح "ان لا خلافات جوهرية ما دام الجميع يدعمون الشرعية وخياراتها ويعالجون خلافاتهم تحت سقف المؤسسة الكتائبية" وتوقع تذليل الخلافات ما دامت تنحصر في "اصلاحات تنظيمية داخل المؤسسات الحزبية".

واجتمع كرامة ليلا مع الوزير جوزف الهاشم والمحامي كريم بقرادوني عضوي اللجنة الثلاثية العاملة على وضع صيغة توفيقية. وكان كرامة زار الرئيس كميل شمعون والتقى الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان.

ويزور السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني بعد ظهر اليوم رئيس الكتائب. كذلك تجتمع اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي في مكتب النائب مخايل ضاهر في الاشرفية لتقويم نتائج الاتصالات الجارية. وتستأنف اللجنة الثلاثية اجتماعاتها في الخامسة بعد الظهر لمتابعة العمل على تقريب وجهات النظر (راجع ص ٣).

مراقبة وترقب

ووصف مصدر مطلع في بيروت الغربية الجو السياسي السائد الان بانه "جو ترقب وانتظار". اذ ان طرفي النزاع يراقب احدهما الاخر. وكلاهما في النتيجة ينتظران الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية.

ورأى ان القيادات في بيروت الغربية تراقب الاحداث في الشرقية وما ستؤول اليه "الانتفاضة" والصراع الدائر بين مؤيديها ومعارضيها، بينما القيمون على "الانتفاضة" يراقبون تطور الاحداث في الغربية لجهة تحرك القيادات فيها حيال انتفاضتهم.

وتوقع ان تنشط الاتصالات مع بداية الاسبوع المقبل في محاولة لتحقيق وضع داخلي يتلاءم وحجم استحقاق المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي.

واعلن ان وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط الذي يواصل زيارته لموسكو سيعود الى دمشق في اليومين المقبلين ويجري مع المسؤولين السوريين محادثات تتعلق بالتطورات الاخيرة. وربما شهدت العاصمة السورية الاسبوع المقبل زيارات لقيادات لبنانية واجتماعات يتم فيها التركيز على سبل مواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي والوضع اللبناني عموما في محاولة لدعم مسيرة الحكومة.

الوفد النيابي في الفاتيكان
خلوة بين البابا والحسيني ومشروع ارسال وفد بابوي

روما - من بشارة البون:

هموم لبنان، خصوصا جنوبه، والوضع الداخلي الجديد، في مقدم المواضيع التي سيعرضها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في لقائه قبل ظهر اليوم البابا يوحنا بولس الثاني. ذلك ان الفاتيكان في "التفاتة خاصة واستثنائية"، على حد قول مصدر ديبلوماسي، قرر ان تسبق اللقاء الموسع بين البابا والوفد النيابي اللبناني، خلوة مع الحسيني في المكتبة البابوية الخاصة على رغم ان الزيارة هي زيارة عمل والزائر ليس رئيس دولة. وسيقدم الحسيني الى البابا مذكرة خطية تتعلق بالوضع في لبنان من جوانبه المختلفة.

ورأى المصدر ان زيارة الحسيني والوفد النيابي الممثل للطوائف اللبنانية، تأتي في "مرحلة مهمة" نتيجة للتطورات التي يشهدها لبنان في جنوبه وشماله، وحرص الكرسي الرسولي على ابقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع جميع الاطراف في لبنان والاطلاع منهم على مواقفهم حيال ما يجري في كل مناطق لبنان.

وكشف لـ"النهار" ان الفاتيكان يستكمل الان مرحلة الاستطلاع وجمع المعلومات قبل ان يتخذ قرارا في شأن فكرة ارسال وفد بابوي رفيع المستوى الى لبنان، على ان يمكث فترة في بيروت، والبحث في امكان انضمام شخصيات لبنانية اليه للقيام بجولة على عدد من الدول المعنية مباشرة بالازمة اللبنانية.

وقال الحسيني عشية لقائه البابا انه يعلق امالا كبيرة على اللقاء "لان تجربة التعايش اللبناني هي تجربة يومية وتبقى المثال والمحك الحقيقي لنجاح اي حوار مسيحي - اسلامي على صعيد اشمل واوسع".

وعلم من جهة اخرى ان اتصالا هاتفيا تم بين العميد ريمون اده والحسيني قبل وصول رئيس المجلس

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: جنبلاط التقى بونوماريوف واستنكر المكائد لتقسيم لبنان

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الوزير وليد جنبلاط اجرى اول من امس محادثات في موسكو مع السيد بوريس بونوماريوف المرشح لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وامين اللجنة المركزية للحزب.

واستنادا الى الوكالة "تبودلت خلال المحادثات التي جرت في جو ودي وحميم الاراء في شأن الوضع في لبنان والشرق الاوسط وتطور العلاقات بين الحزبين" (الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب التقدمي الاشتراكي). و"استنكرت (في المحادثات) مكائد الامبريالية والصهيونية والرجعية الرامية الى تقسيم لبنان، واكد على ضرورة الحفاظ عليه دولة موحدة مستقلة ذات سيادة".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ديبلوماسية عربية في موسكو ان جنبلاط وصل الاسبوع الماضي لكنها وصفت زيارته بأنها "غامضة جدا وسرية جدا". وقال ديبلوماسيون غربيون اخرون انه ربما زار موسكو لاسباب صحية ولعله غادرها بالفعل. واشاروا الى ان بضعة مسؤولين عرب موجودون في موسكو من بينهم مسؤولون من سوريا.

اما "وكالة الصحافة الفرنسية" فنسبت الى مصدر ديبلوماسي لبناني ان جنبلاط موجود في موسكو منذ اكثر من اسبوع "في جو من السرية" وقد حضر احتفالات اقيمت في جامعة باتريس لومومبا في مناسبة مرور ثمانية اعوام على اغتيال والده. واوضح المصدر ان الوزير اللبناني لم يجر اي اتصال بالسفارة اللبنانية التي لا تعرف شيئا عن مدة زيارته.

(تاس، رويتر، و ص ف)

"اسرائيل هزمت تماماً في لبنان"
دمشق: تمرد جعجع أخفق في تفجير خطوط التماس

ردت دمشق امس على تجديد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بتحويل جنوب لبنان "ارضا محروقة" قائلة ان "اسرائيل هزمت تماما في لبنان"، واعتبرت ان "تمرد جعجع" اخفق في تفجير خطوط التماس في بيروت.

وبثت اذاعة دمشق تعليقا سياسيا في هذا الشأن جاء فيه: "جدد اسحق رابين وزير حرب العدو الصهيوني تهديداته للبنان، فقد اعلن بلهجة حازمة امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست الصهيونية ان عمليات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ستقابل باتباع سياسة الارض المحروقة التي تقوم على الانتقام الشامل. وهذه ليست المرة الاولى يهدد وزير حرب العدو. فقبل ٣ ايام اعلن ايضا ان اسرائيل ستقوم بهدم القرى والمدن في جنوب لبنان وبجعل الحياة فيها مستحيلة. وعلى رغم لهجة التهديد والوعيد كان واضحا تماما ان اللهجة التي يتحدث بها وزير حرب العدو تكشف في دقة ابعاد المأزق الذي يعيشه جنود الاحتلال في جنوب لبنان، فما اعلنه اسحق رابين هو اعتراف واضح بتصاعد عمليات المقاومة وانتقالها الى مرحلة جديدة في المواجهة الشاملة، وبطبيعة الحال ان المأزق الاسرائيلي في الجنوب اللبناني اصبح شاملا يتناول الكيان الصهيوني كاملا. ان اسحق رابين الذي كان حريصا على استخدام العنف سواء في تهديداته او في اعمال القمع التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

طلب امس لبنان رسميا تمديد انتداب القوة الدولية العاملة في جنوبه ستة اشهر اخرى ابتداء من ١٩ نيسان المقبل. وشدد على وجوب تمكين هذه القوة من الانتشار حتى الحدود الدولية.

وورد الطلب اللبناني في رسالة وجهها السفير رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة الى السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للمنظمة الدولية ووزع نصها امس. ولم تطلب الرسالة اللبنانية ادخال اي تعديل على مهمات القوة الدولية وركزت على النقاط الاتية:

"١- العمل على انتشار هذه القوة في المنطقة الممتدة بين جنوب الليطاني والحدود الدولية مع اسرائيل بمشاركة الجيش اللبناني.

٢ - ان هذه المنطقة يجب ان تكون بكاملها تحت سلطة الجيش اللبناني تعاونه القوة الدولية وحدها من منطلق ان لبنان لا يوافق على اعطاء اي دور لاي قوة عسكرية غير شرعية.

٣ - ان لبنان لا يقبل في حال من الاحوال بانشاء ما يسمى "مناطق عازلة" او اي نوع من انواع "الشريط الامني".

٤ - ان منطقة انتشار القوة الدولية يجب الا تتحول منطقة فك ارتباط بين القوى المسلحة غير الشرعية داخل الاراضي اللبنانية.

٥ - ان المراكز التي ستكون فيها القوة الدولية يتم تحديدها مع الحكومة اللبنانية وحدها".

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس الجامعة: دعم للمقاومة الوطنية اللبنانية

افتتحت امس في تونس الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية والتي استمرت اربعة ايام.

واوصى المجلس في بيان اصدره "بتوفير الدعم المادي والمعنوي للمقاومة الوطنية اللبنانية بغية تمكينها من مواجهة الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان واعماله البربرية ضد المدنيين الابرياء". واعلن انه تقرر تنظيم "اسبوع للتضامن مع الجنوب اللبناني" في كل الدول العربية على ان يحدد موعده لاحقا، وان لجنة تضم ممثلين للبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ودولة الامارات واليمن الشمالية شكلت لدراسة مسودة نظام لصندوق اعادة تعمير لبنان بما في ذلك

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسالة تطمينية من ميتران الى بيريز

اعلنت مصادر قريبة من رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الرئيس فرنسوا ميتران بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اكد فيها ان فرنسا "كانت وستظل بلدا صديقا لاسرائيل" وأن تصويت فرنسا في مجلس الامن في ١٢ اذار الجاري مع مشروع قرار يدين الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان "لا يشير الى اي تغيير في السياسة الفرنسية حيال اسرائيل".

(و ص ف)

القاهرة: اطلاق صحافيين اعتقلا في تظاهرة

القاهرة - ا ش ا - اصدر امس المستشار رجائي العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة قرارا بالافراج عن المعتقلين على ذمة التحقيق في قضية التظاهرة التي جرت الجمعة الماضي في معرض القاهرة الدولي استنكارا لاشتراك اسرائيل في المعرض.

ويبلغ عدد الموقوفين الذين شملهم قرار الافراج ٢٤ شخصا من بينهم السيد محمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحافيين ومجدي احمد حسين الصحافي في جريدة "الشعب".

بن اليسار قابل عبد المجيد

القاهرة - و ص ف - استقبل امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست واول سفير لاسرائيل في القاهرة.

وافاد مصدر مصري ان عبد المجيد وبن اليسار تناولا، في حضور موشي ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة، الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية المصرية - الاسرائيلية.

المناورات استهدفت تدريب القيادة الميدانية
رابين زار حاصبيا ومعه القيادة العسكرية: إسرائيل معنية بنشاط الحرس المدني
أور: لا هدوء بعد الانسحاب الشامل

مدرعات اسرائيلية في اثناء المناورات.
(ا ب لايزرفوتو)

جندي اسرائيلي يراقب مواقع سورية.
(ا ب لايزرفوتو)

اعلنت اسرائيل امس انتهاء المناورات العسكرية الواسعة التي بدأها الجيش الاسرائيلي الاحد الماضي قرب الحدود اللبنانية، بعدما ابلغ الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية ممثلي المستوطنات في الجليل الاعلى ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قد يستكمل في حزيران المقبل لكن "الحياة في المنطقة الشمالية لن يسودها الهدوء بعد الانسحاب الشامل".

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان شدد امس في ختام المناورات التي جرت في شمال اسرائيل وشاركت فيها وحدات من سلاح المشاة والبحرية والطيران، على ان كل اهدافها تحققت، وذلك على رغم العمليات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في لبنان والتي تستنفد طاقاتها. الا ان المصادر قالت ان هذه المناورات هي من بين الاولى التي تستهدف تدريب قيادة القوات الميدانية التي انشئت حديثا للتنسيق بين اسلحة المشاة والمدرعات والمدفعية والهندسة. واوضحت انها كانت مركزة على التدريب على مستوى القيادات العليا اكثر منها على القوات في الميدان. ولاحظت ان المناورات لم تحدد عدوا ولا منطقة للعمليات.

"حتى الارض المحروقة"

وكان اوري اور التقى ممثلي مستوطنات الجليل الاعلى في كريات شمونة اول من امس في محاولة

- التتمة في الصفحة ٨ -

طارق عزيز يلتقي غروميكو اليوم
العراق يتهم أطرافاً عرباً بتزويد إيران صواريخ والهند تتحدث عن ليونة في موقف طهران



قنبلة ايرانية تنفجر في مدينة البصرة.
(ا ف ب تيليفوتو)

امرأتان عراقيتان تحتميان باكياس الرمل في البصرة.
(ا ف ب تيليفوتو)

مع استمرار "حرب المدن" بين العراق وايران، توجه امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى موسكو "في زيارة عمل قصيرة" يرافقه الفريق عبد الجبار شنشل وزير الدولة العراقي للشؤون العسكرية.

واذيع رسميا ان طارق عزيز سيجري اليوم محادثات مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في شأن تطورات الحرب العراقية - الايرانية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان وزير الخارجية العراقي قام الاسبوع الماضي بزيارة سرية قصيرة لموسكو قبل توجهه الى واشنطن للاجتماع بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز.

وجاءت زيارته الجديدة، في الوقت الذي تحدث الرئيس صدام حسين للمرة الاولى عن امتلاك ايران صواريخ ارض - ارض تطلقها في اتجاه الاراضي العراقية، مع العلم ان المسؤولين العراقيين عزوا قبل ذلك الانفجارات التي وقعت في بغداد الى سيارات مفخخة. وقال الرئيس العراقي في كلمة القاها في بلدة العنبر في محافظة الانبار على بعد ١١٠ كيلومترات من بغداد: "بعض العرب الخونة اعطوا الايرانيين عددا من الصواريخ لضرب بغداد وكركوك على امل ارهاب شعب العراق. لكن الشعب

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين أنهى زيارته لاسبانيا وحصل على دعمها لاتفاق عمان
المحادثات تناولت التعاون العسكري

انهى امس الملك حسين زيارة رسمية لاسبانيا استغرقت اربعة ايام وتوجه مع زوجته الملكة نور الى جزر الكناري لتمضية عطلة.

واتاحت زيارة العاهل الاردني لاسبانيا الترويج للاتفاق الاردني - الفلسطيني والحصول على دعم الملك خوان كارلوس والحكومة الاسبانية لهذا الاتفاق، اذ ان السيد فيليبي غونزاليس رئيس الوزراء الاسباني وصف الاتفاق بانه "واقعي وشجاع"، في حين اشاد العاهل الاسباني في عشاء على شرف الملك حسين بالمبادرات التي يقوم بها الاردن.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم ان الموضوع الوحيد الذي اختلف في شأنه الجانبان الاردني والاسباني كان احتمال اقامة اسبانيا علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل. وفي هذا المجال علم ان غونزاليس اكد للعاهل الاردني ان اسبانيا ستطلع البلدان العربية على نياتها. اما وزير الخارجية الاسباني السيد فرناندو موران فصرح ان اسبانيا لا تتعرض لاي ضغوط من البلدان العربية لمنعها من اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، نافيا وجود مفاوضات بين اسبانيا واسرائيل في

- التتمة في الصفحة ٨ -

النزاع ينذر بتفاقم التوتر في الائتلاف
إسرائيل: الاحزاب الدينية منعت التصويت النهائي على الموازنة

القدس - و ص ف، رويتر - منعت امس الاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف الحكومي في اسرائيل، التصويت النهائي في الكنيست على موازنة الحكومة للسنة ١٩٨٥-١٩٨٦، وهددت بالخروج من الائتلاف اذا لم تمنحها الخزانة المعونات التي تطلبها.

وقد باءت بالفشل الجهود التي بذلها شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي للتغلب على خلافات ظهرت في اللحظات الاخيرة داخل حكومته الائتلافية في شأن الاموال المخصصة بالمؤسسات الدينية وبرامج الصحة والتعليم.

وكان مقررا ان توافق الكنيست اول من امس على مشروع الموازنة التي تبلغ ٢٢،٩ مليار دولار للسنة المالية التي تبدأ في اول نيسان المقبل. لكن التصويت تأخر بسبب خلافات الاحزاب الدينية حول اقتسام الاموال المخصصة بالمؤسسات الدينية وهي ٩ مليارات دولار.

وتستطيع الحكومة، التي تسيطر على ٩٦ مقعدا من مقاعد البرلمان وعددها ١٢٠، ان تفوز بالموافقة على الموازنة من دون تأييد الاحزاب الثلاثة الصغيرة، لكن النزاع ينذر بزيادة التوتر بين حزب العمل الذي يتزعمه بيريز وشريكه الرئيسي في الحكومة الائتلافية تكتل ليكود.

- التتمة في الصفحة ٨ -

أنباء عن اتساعها وسقوط ٥ قتلى
حركة الاحتجاج مستمرة في الخرطوم والسلطات حملت "الاخوان" المسؤولية

شهدت الخرطوم امس لليوم الثاني تظاهرات احتجاج رافقتها اعمال عنف.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الجنود اطلقوا النار لتفريق نحو الفي متظاهر حاولوا مهاجمة السفارة الاميركية في العاصمة السودانية.

واوضحت ان المتظاهرين انتشروا في احياء عدة في العاصمة واضرموا النار في السيارات ورشقوا واجهات المحلات التجارية بالحجارة، وعندما حاولوا الاقتراب من السفارة الاميركية اطلقت قوات الامن النار لتفريقهم.

وروى شهود عيان ان المتظاهرين اضرموا النار في محطتين للوقود وان الجيش استدعي لمساعدة الشرطة ونجح بعد ساعات في السيطرة على الوضع. ولم يشر اي مصدر الى سقوط ضحايا.

وراجت اشاعات في الخرطوم مفادها ان عدد ضحايا اعمال العنف التي وقعت اول من امس ارتفع الى ١٨ قتيلا، لكن مصادر المستشفيات نفت ذلك. وكانت مصادر ديبلوماسية غربية اعلنت ان ٣ متظاهرين قتلوا برصاص الشرطة واصيب العشرات بجروح.

وبدا ان السلطات السودانية نظمت حملة قمع واسعة ردا على ما حدث. فقد جاء في بيان لسلطات الامن في الخرطوم ان قوات الامن اعتقلت في اليومين الاخيرين مئات من العناصر "الفوغائية" التي قامت بعمليات تخريب خلال التظاهرات التي شهدتها العاصمة. وكشف البيان ان محاكم خاصة شرعت في محاكمة المعتقلين

- التتمة في الصفحة ٨ -

النميري لن يقطع زيارته لواشنطن

واشنطن - و ص ف - افادت مصادر ديبلوماسية سودانية في العاصمة الاميركية ان الرئيس جعفر نميري لا ينوي قطع زيارته لواشنطن والعودة الى الخرطوم بسبب الاضطرابات التي تشهدها العاصمة السودانية ومدن اخرى.



صيغ مؤجلة

الحال العسكرية السائدة في جنوب لبنان تشبه الى حد بعيد الحال السياسية والديبلوماسية السائدة في الشرق الاوسط. فكل الخيارات التي اعتمدت او طرحت في الحالين وصلت الى طريق مسدود. لكنها لم تصل بعد الى مرحلة نفاد الصبر او اليأس، وان وصلت الى ما يشبههما.

وخيار "الارض المحروقة" الذي يعتمده وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في الجنوب لن تكون نتائجه افضل من خيار رئيس الحكومة شمعون بيريز استعجال الانسحاب، ودمج المرحلة الثالثة منه بالمرحلة الثانية. اذ اعلن قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور ان سياسية "الارض المحروقة" لن تضمن الهدوء لقرى الشمال ومستعمراته. لكنه هدد كرؤسائه بأن قواته لن تتوانى عن ضرب "الارهاب" ليس في الجنوب فحسب بل في بعلبك ايضا. واكد انه يسعى الى اقامة علاقات "حسن جوار" مع الجنوبيين. كأنه يحاول تحاشي الظهور مظهر اليائس. وذهب أبعد من ذلك في القول ان جيشه لا ينسحب مهزوما من لبنان، وانما بمحض اختياره وارادته. ورد كغيره من المسؤولين على القلق الذي يساور بعض اوساط الرأي العام. فرأى انه لا يمكن تشبيه الجنوب بالضفة الغربية وقطاع غزة. واستبعد ان تتجه سوريا الى الحرب ضد اسرائيل.

والواضح من مواقف اور ومعظم القادة السياسيين والعسكريين ان اسرائيل تحاول الخروج من الاراضي اللبنانية من دون ان تفقد قواتها شيئا مما يسمونه شهرة قدرتها الرادعة، او كما يقول رابين ان على اسرائيل "الا تفكر في الخروج من لبنان فحسب، بل ايضا في الانتشار امام السوريين والمخربين". اي ان على الحكومة الاسرائيلية في رأيه الا تكتفي بضمانات او ترتيبات امنية لمنطقة الجليل. خصوصا ان بعض الاوساط يتخوف من ان يشجع اهتزاز صورة الجيش الاسرائيلي سوريا على تصعيد دعمها للمقاومة في الجنوب وربما داخل الاراضي المحتلة. او ربما شجعها على خطوات قد تؤدي الى حرب لا يسمح الوضع الداخلي في اسرائيل بخوضها الآن. وقد اعلنت دمشق صراحة وتعلن يوميا انها ستقدم مزيدا من الدعم لتنشيط الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة. وما دعمها لمعارضي السيد ياسر عرفات في "جبهة انقاذ" فلسطينية سوى تأكيد لعزمها على احباط المشاريع المتداولة لتسوية النزاع في المنطقة. اضافة الى ما يشكله قيام هذه الجبهة من اضعاف لرئيس منظمة التحرير. وسيكون لهذه الاوضاع الناشئة تأثير كبير على مسيرة التسوية التي تساهم فيها مصر والاردن.

اما بالنسبة الى المسؤولين الاسرائيليين فانهم يردون على دعوات الرأي العام الى الانكفاء السريع بذرائع تكشف جانبا مهما من توجهاتهم وتصوراتهم. فليس مصادفة ان يترافق الانسحاب مع استمرار تحرك بعض الاطراف الاقليميين نحو التسوية. وقد رأت اوساط اسرائيلية في حينه ان حرب لبنان لم تندلع بسبب "سلام الجليل" لذلك فان اسباب بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان - على رغم القرار بالانسحاب - ليست مرتبطة بسلامة الجليل. وتحاول حكومة بيريز الآن الخروج من لبنان والظهور في الوقت ذاته مظهر المتجاوب مع المساعي المبذولة لتسوية القضية الفلسطينية، على رغم انها تدرك جيدا انها استنفدت كل الخيارات في الاراضي اللبنانية المحتلة. وتدرك ايضا ان ثمة هوة واسعة بين مواقفها ومواقف مصر والاردن ومنظمة التحرير.

لذلك تبدو حكومة بيريز كأنها تؤجل القرارات النهائية في شأن الانسحاب من لبنان والترتيبات الامنية لحدودها الشمالية. مثلما تؤجل هذه القرارات بالنسبة الى المقترحات المطروحة لبدء مفاوضات في شأن الضفة الغربية وقطاع غزة. كما ان بيريز يتحاشى ان يترك اي قرار على جبهة لبنان تأثيرات سلبية داخل صفوف الحكومة نفسها، فضلا عن تأثيراته على الصيغ المتداولة لحل ازمة المنطقة. كما يخشى ان يؤدي قبول حكومته بصيغة تطرحها منظمة التحرير عبر مصر والاردن الى انفراط الائتلاف بين العمل والليكود. مثلما قد يؤدي قبول عرفات بصيغة تطرحها اسرائيل عبر الولايات المتحدة الى انفراط المنظمة او تعزيز الجبهة الفلسطينية التي تدعمها سوريا، وكلا الموقفين يحبط الحل، وقد ينعكس على القرار النهائي في شأن الترتيبات المطلوبة في جنوب لبنان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

مفاوضات ولا نتائج

– ٢ –

تقول اوساط مسيحية حزبية ان المعلومات التي تضمنها "الموقف هذا النهار" امس عن المرحلة التي قطعتها المفاوضات الجارية بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" من خلال اللجنة الثلاثية لم تكن كاملة. فهي توقفت عند تاريخ معين لا يتعدى مطلع الاسبوع الجاري واوحت في صورة او اخرى بأن مسؤولية عدم التوصل الى نتيجة ايجابية تقع على الفريق الكتائبي في حين ان الجولات التي عقدت بعد ذلك التاريخ اظهرت ان هذه المسؤولية يتحملها الفريق الاخر. وفي هذا المجال تشير الاوساط نفسها الى ان بعض اعضاء اللجنة الثلاثية انزعج مما حصل، خصوصا انه كان يعتقد ان البحث واصل الى نتيجة على اساس الاتصالات السابقة. وقد عبر عن انزعاجه بوضوح.

ما هي الحقيقة في هذا الخصوص؟

تجيب الاوساط نفسها ردا على ذلك بالكلام على المفاوضات الاخيرة التي اجريت فتقول ان البحث في الهيكلية المعروفة لقيادة حزب الكتائب ما كان ممكنا ان ينتهي الى لا نتيجة فيما لو كان هو موضوع النقاش او موضوع الخلاف. فامانة بالزائد او امانة بالناقص لا يمكن ان تعطل تفاهما يعلق عليه الكثيرون امالا عريضة. لكن البحث تعدى ذلك الى امور سياسية بواسطة المحامي كريم بقرادوني، الامر الذي جعل كل بحث يتوقف.

وهذا الامر لا ينفيه مصدر مطلع في "الانتفاضة" اذ يقول ان بقرادوني اثار في الاجتماع الاخير نقطتين مهمتين هما:

١ - ان حصر البحث في المفاوضات في تعديل هيكلية قيادة الحزب وفي الاسماء المرشحة لدخولها بعد التعديل اوحى للرأي العام المسيحي واللبناني، بان القضية قضية مراكز ومناصب ونفوذ واشخاص. ومن شأن ذلك اعطاء انطباع سيىء وغير حقيقي عن الانتفاضة والقائمين بها. وهذا لا يعني اهمال الجانب التنظيمي المهم، خصوصا في هذه المرحلة، لكنه يعني اعطاءه المرتبة الثانية في سلم الاولويات او في جدول اعمال اللجنة الثلاثية التي تجرى المفاوضات عبرها وبواسطتها.

٢ - ان القضية التي يجب ان تكون لها الاولوية على جدول اعمال المفاوضات الجارية هي المبادىء السياسية والقضايا السياسية وربما الخيارات التي على الحزب ان يعتمد، خصوصا على الصعيد الداخلي. ومن هذه المبادىء مثلا هل يجب دعم رئيس الجمهورية او تجيير قرار الحزب له، والفرق بين الامرين واضح. فالدعم شيء والتجيير شيء اخر. والذي حصل في الفترة الماضية كان تجيير القرار الحزبي له فاستفاد منه، لكنه لم يستطع ان يتوصل الى حلول، وبدلا من ذلك فرط في اوراق كثيرة كانت في يده. ومن المبادىء السياسية ايضا استقلالية "القوات اللبنانية" عن حزب الكتائب. ومنها ايضا ممارسة الحرية والديموقراطية في "المجتمع المسيحي".

وهنا يؤكد المصدر المطلع في "الانتفاضة" ان هذا الطرح ليس تعجيزيا ولا يرمي الى تعقيد الامور. لكنه يعبر عن موقف حقيقي. فالتفاهم على هيكلية جديدة وتعيين مسؤولين جدد في قيادة الحزب من دون وضع خط سياسي واضح من كل القضايا المطروحة والمشاكل او قبل ذلك، لا يحل المشكلة الموجودة من زمان والتي برزت الى العلن على النحو المعروف قبل زهاء اسبوعين اذ في هذه الحال اما يسيطر المنتفضون على القيادة ويفرضون عليها توجههم السياسي، وهذا الامر يترك انطباعا ان شيئا قسريا حصل وانه لا يعبر بالتالي عن الحزب ومواقفه. فضلا عن انه يجعل الاخرين يتحينون الفرص لاستعادة المواقع والنفوذ. واما يستوعب المنتفضون ويمكن بالتالي مع الوقت التخلص منهم واحدا تلو الاخر، تساعد على ذلك الاجواء العامة في الشارع المسيحي الذي يكون ايد منذ البدء التفاهم بين الفريقين ودعمه. وهذا الامر لا يمكن ان يمر لان المعنيين متنبهون اليه.

طبعا هذا لا يعني ان المفاوضات ستتوقف. فاللجنة الثلاثية مستمرة في رعايتها. لكن التأخر في التوصل الى نتائج نهائية سيؤدي الى امر من اثنين، والامران هما:

١ - انفضاض الرأي العام المسيحي والشخصيات السياسية والروحية المسيحية عن "الانتفاضة"، وذلك نتيجة للمواقف الاسلامية والعربية المعادية التي تشجعها السلطة بكل اجهزتها ومؤسساتها.

٢ - تجذر "الانتفاضة" في الرأي العام المسيحي وفي الحزب، وذلك نتيجة متابعة اركانها عملهم التوضيحي، في اوساط القاعدة الحزبية والقاعدة الشعبية. ولا شك في ان ذلك قد يكون على حساب الحزب وقيادته.

وفي اي حال، ان ما يهم المسيحيين الان في غمرة الاستحقاقات الخطيرة هو عمل قياداتهم الرسمية والحزبية كي لا يدفعوا هم ثمن هذه الاستحقاقات، ولا طبعا الوطن. وهذا غير ممكن اذا استمر عجزهم عن التفاهم.

سركيس نعوم

الجميّل يراقب اوضاع الجنوب ويستقبل ابو خاطر والاباتي ابو خليل

تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس الاوضاع الامنية في البلاد عموما والجنوب خصوصا. واطلع من الاجهزة الامنية المختصة على مراحل تنفيذ الاجراءات الامنية في منطقة صيدا وجوارها التي شهدت في المدة الاخيرة توترا. كذلك اطلع على الحال الامنية في بيروت والاجراءات التي ستتخذ لضبط الوضع فيها في ضوء توجهات مجلس الوزراء.

وتلقى الرئيس الجميل تقارير من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة ومن وزارة الخارجية والمغتربين تتعلق بالاتصالات والجهود المبذولة في شأن التجديد للقوة الدولية في الجنوب ستة اشهر اخرى والصعوبات التي تواجه الديبلوماسية اللبنانية في هذا المجال.

واجرى سلسلة اتصالات للاطلاع على الاوضاع الاقتصادية العامة في البلاد والحال التموينية بالنسبة الى المناطق.

واستقبل الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر وبحث معه في مجمل التطورات. كذلك استقبل الرئيس العام للرهبانية المريمية اللبنانية الاباتي مارسيل ابي خليل العائد من روما واطلع منه على نتائج لقاءاته وبعض المسؤولين هناك وموقفهم من ازمة لبنان.

لماذا يرفض لبنان هذه المرة اي تعديل لمهمة القوة الدولية؟

اسرائيل تسرع خطى انسحابها من الجنوب لتحول دون تمكين لبنان من سد الفراغ

ينتظر ان يقوم جان كلود ايميه ممثل الامم المتحدة بجولة في المنطقة للبحث مع الدول المعنية في موضوع التمديد للقوة الدولية منتصف الشهر المقبل لان هذا التمديد قد تواجهه هذه المرة صعوبات وتحفظات من جراء الوضع المتردي السائد في الجنوب.

وكان الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار قد بعث برسالة الى الرئيس امين الجميل عرض له فيها الظروف المحيطة بموضوع التمديد للقوة الدولية والصعوبات التي ستواجهها اذا استمرت اعمال المقاومة من جهة ورد اسرائيل على هذه الاعمال من جهة اخرى، وهو ما يجعل القوة في موقف حرج ودقيق ويحول دون تمكينها من القيام بالحد الادنى من مهماتها، بل بجعلها مجرد شاهد زور على ما يجري، عدا الخطر على حياة رجالها، الامر الذي قد يدفع الدول المشاركة الى سحب كتائبها حفاظا على سلامتها.

ورشح من مصادر مطلعة ان ديكويار طلب في رسالته ان تبدي السلطة اللبنانية رأيها في اقتراح سابق كان تقدم به الى مجلس الامن وهو يقضي بنشر القوة الدولية مع الجيش اللبناني في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل وزيادة عدد هذه القوة وتعزيز دورها بحيث تصبح قادرة على منع الارتكابات والتجاوزات من اي جهة، وتصبح الدول المشاركة في القوة مطمئنة الى سلامة افرادها ولا تخشى خطرا على حياتهم من جراء تدهور الوضع الامني.

ونشر القوة الدولية في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل يحول دون حصول فراغ قد يعجز الجيش اللبناني وحده عن سده، فينشأ عن ذلك اضطراب امني وقلاقل تربك الحكم كما تربك القوة الدولية.

لكن لبنان فضل هذه المرة وخلافا للمرات السابقة عدم طلب اي تعديل لمهمة القوة الدولية ولا الدخول في اشكالات توسيع انتشارها لئلا يؤدي الاخذ بهذا المبدأ الى انتشار في البقاع الغربي عند انسحاب اسرائيل منه، فتصبح القوة الدولية هناك قوة فصل في مقابل الجيش السوري، وهذا ما ترفضه سوريا، ومن الطبيعي ان يرفضه لبنان بحيث لا يتساوى التعامل على الحدود اللبنانية - السورية مع التعامل على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

لماذا يريد لبنان تضييق دائرة انتشار القوة؟

ورأى لبنان ان لا حاجة الى تعديل مهمة القوة الدولية لان مهمتها تحددت بموجب قرارات صادرة عن مجلس الامن وهي تحتم انسحاب جميع القوات الاسرائيلية الى ما وراء الحدود الدولية وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كل الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل، وانه متى تم الانسحاب الاسرائيلي فلا يعود ثمة حاجة الى اي تعديل في مهمة القوة الدولية كي تصبح شبه رادعة، لانه لا يعود في الجنوب ما يستوجب الردع.

ان لبنان يرى ان انتشار القوة الدولية يجب ان يتم فقط جنوب الليطاني وحتى الحدود الدولية حيث يشكل وجود هذه القوة على الحدود مع نهاية الانسحاب الاسرائيلي الحزام الامني الواقي لاسرائيل، لان لبنان لا يقبل بأي دور لاي قوة عسكرية غير شرعية في المنطقة. كما انه لا يقبل انشاء اي منطقة عازلة.

ويفهم من هذا الموقف ان لبنان يطلب التمديد للقوة الدولية ستة اشهر من غير ادخال اي تعديل لا على مهمتها ولا على حدود انتشارها.

لكن السؤال المطروح هو: هل تستطيع القوة الدولية بعددها الحالي وامكاناتها المحدودة ومع قوات من الجيش غير كافية عددا وعدة اضافة الى هشاشة تماسكه وانضباطه، الحؤول دون حدوث قلاقل واضطرابات في الجنوب؟

ان اعلان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين عن انسحاب من الجنوب على نحو اسرع وابكر مما يتوقع بعض الناس لا ينطوي في رأي المراقبين على نية حسنة وموقف سلبي. ذلك ان اسرائيل لا تريد ان تعطي السلطة اللبنانية الوقت الكافي لتجهيز قوة من الجيش تكون قادرة على سد فراغ الانسحابات، ولا تحقيق اتفاق وتفاهم بين الاطراف المتصارعين يوحد اللبنانيين وينعكس ايجابا على الجيش فيحقق مزيدا من التماسك بين افراده وقادته ويصبح اقدر على القيام بمهماته. وتريد اسرائيل اضافة الى ذلك ان تعزز الموقف الذي قد تتخذه الولايات المتحدة الاميركية عند البحث في التجديد للقوة الدولية، وهو موقف كما رشح يشترط وقف اعمال العنف في الجنوب من اي جهة للقبول بالتجديد، ويجعل الدول المشاركة في هذه القوة او بعضها يؤيد هذا الموقف وهو مأخوذ باعلان اسرائيل انسحابا سريعا من كل الجنوب، مع العلم ان الحكومة الاسرائيلية الائتلافية ليست على اتفاق في ما يتعلق بالانسحاب غير المشروط وقد اتهم اريل شارون وزير التجارة والصناعة احزاب المعارضة بحرمان اسرائيل ثمرة النجاحات الاصلية في لبنان ودعا الى اقامة منطقة امنية على الشريط الحدودي عمقها ٣٠ كيلومترا، مما يدل على ان الكلام على الاسراع في الانسحابات هو تصرف تكتيكي.

ان الدول المشاركة في القوة الدولية لم تبد حتى الان رفضا لاستمرارها في هذه المشاركة، الا ان كل شيء قابل للتبدل في مجلس الامن وفق ما قد يجد من تطورات، ولا شيء يحول في رأي بعض المراقبين دون اقدام بعض هذه الدول على سحب وحداتها من الجنوب اذا انفجر الوضع الامني فيه واصبحت حياة جنود الامم المتحدة في خطر داهم.

وسؤال اخر اهم هو: اذا نجحت السلطة في تخليص الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، فهل تنجح في تخليصه من حرب اهلية؟

إميل خوري

أسرار الآلهة

سأل سفير دولة غربية عما سيكون وضع الحدود اللبنانية مع اسرائيل بعد الانسحاب الكامل، وهل تبقى مفتوحة؟

من المسؤول

يعتقد البعض ان الانفجارين اللذين وقعا في المنطقة الشرقية هما "للتمريك" على "الانتفاضة" واظهارها مظهر العاجز عن ضبط الامن.

لماذا؟

قال مرجع عسكري ان لا سبيل الى تحقيق امن ثابت في ظل الاجراءات الحالية وهو يقترح اما سحب الجيش واما سحب المسلحين.

اليوم يستقبله البابا في الفاتيكان

الحسيني: ضرب العيش المشترك هدف المؤامرة الاسرائيلية

الحسيني في المطار وحوله من اليمين: باغي، ابو فاضل، السفير البابوي، قبيسي. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبيل مغادرته بيروت الى الفاتيكان انه "لا يجوز تلطيخ العيش المشترك المسيحي - الاسلامي بواسطة المؤامرة الاسرائيلية التي تهدف الى تقسيم وطننا كيانات طائفية، والى استحالة العيش بين المسيحيين والمسلمين".

سافر الحسيني مساء امس الى روما على رأس وفد ضم النواب السادة: اوغست باخوس، نصري المعلوف، رفيق شاهين، توفيق عساف، عبدالله الراسي، زكي مزبودي والمستشار القانوني لرئيس المجلس النيابي احمد قبيسي، اضافة الى وفد اعلامي. وكان في وداعه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وهيئة مكتب المجلس والامين العام السيد احسان ابو خليل وكبار موظفي "قصر منصور".

في المطار قال الحسيني ان الزيارة تأتي "انطلاقا من تشبث اللبنانيين بوحدة بلدهم القائمة على قاعدة العيش المشترك في ما بينهم، والتي تشكل حجر الزاوية في كل تحرك لانقاذ لبنان واعادة بناء دولته العادلة والقادرة. ومن الطبيعي ان مثل هذه القاعدة التي تدخل في تكوين وطننا نفتديها بارواحنا وندافع عنها في كل المحافل، خصوصا اننا الان في حاجة الى مساعدة الحبر الاعظم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لايلاء مسألة العيش المشترك المسيحي - الاسلامي اهتماما كبيرا خصوصا ان هذه القاعدة تشكل ثروة لبنانية، كما تشكل ثروة عالمية لا نستطيع التفريط بها.

ان العيش المشترك المسيحي - الاسلامي ملك العالم ولا يجوز لنا اطلاقا تقرير مصيره وحدنا. وهذا ما نتشبث به، علما ان هذا العيش هو من ضمن بلد واحد هو لبنان وشعب واحد هو الشعب اللبناني. ويشكل ثروة عالمية لان اللقاء المسيحي - الاسلامي معاش يوميا وله تاريخ ناصع لا يجوز تلطيخه بواسطة المؤامرة الاسرائيلية التي تهدف الى ضرب العيش المشترك وتقسيم وطننا كيانات طائفية، وبالتالي استحالة العيش بين المسيحيين والمسلمين تمهيدا للوصول الى استحالة العيش بين اليهود والمسيحيين والمسلمين".

وسئل هل ينوي مطالبة البابا بدور محدد بالنسبة الى الوضع اللبناني الحاضر بعد التطورات الاخيرة، ولاسيما منها في المناطق الشرقية، فاجاب: "لست في وارد البحث في امور جانبية لا اهمية لها عندما تكون الارادة الوطنية واضحة جدا وليست في حاجة الى تأويل وتفسير. اننا ننطلق من الايمان بالله الواحد صاحب الدين الواحد تجاه الانسان الواحد. نحن نؤمن بأن كل الاديان تشكل دينا واحدا، وكذلك نتوجه الى رعاة الاديان السماوية لمساعدتنا في محنتنا، والمساعدة هذه حق عليهم".

وهل يتطرق في محادثاته في الفاتيكان الى الممارسات الاسرائيلية في الجنوب؟ اجاب: "من واجبي الدفاع عن لبنان وشعبه بكامله، مسيحيين ومسلمين. وعندما اجد ان المؤامرة الاسرائيلية تهدف الى تفتيت بلدنا وانشاء كيانات وتهجير المسيحيين نحو الشريط الحدودي في الجنوب وتهجير المسلمين الى الداخل، فان ذلك يشكل ضربة كبيرة للمسيحية، اذ سيظهر المسيحيون كأنهم حماة اسرائيل، مما سينعكس على اوضاع جميع المسيحيين في كل البلدان العربية. من واجبي الدفاع عن كل مواطنينا بصرف النظر عن انتماءاتهم وطوائفهم. فنحن نتشبث بلبنان الوطن النهائي لجميع بنيه، ومن واجب كل لبناني الدفاع عن وطنه بحرارة كما علمنا رجالنا الابطال في الجنوب حيث يقاومون على رغم عدم التكافؤ بينهم وبين آلة الحرب الاسرائيلية، انهم يتحدونها وقد هزموا هذه الآلة امام الرأي العالمي، اذ كانت اسرائيل تنصب نفسها حامية لمصالح الغرب في هذه المنطقة".

ومن المقرر ان يستقبل البابا الحسيني والوفد المرافق له قبل ظهر اليوم.

اتصالات

واتصل الحسيني قبيل سفره برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، كذلك اتصل بكل من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والنائبين حسن الرفاعي والبر منصور والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. واستقبل قبل ذلك في منزله السيد عبدالله الامين.

الخارجية تهتم بخطف الديبلوماسيين:

عواقبه وخيمة على لبنان دوليا

استأثرت حوادث خطف الديبلوماسيين في لبنان باهتمام وزارة الخارجية والمغتربين، خصوصا بعد دعوة الامم المتحدة جميع موظفيها الى مغادرة لبنان، فضلا عن دعوة الولايات المتحدة وبريطانيا موظفيهما ورعاياهما الى ترك لبنان.

وفي هذا الاطار، استقبل مدير شؤون المنظمات الدولية السيد غازي شدياق المستشار القانوني لوكالة "الاونروا" السيد الفرد سعادة وبحث معه في موضوع خطف المستشار الاعلامي في الوكالة السيد اريك كوليت.

واكدت مصادر ديبلوماسية ان مواصلة الديبلوماسيين والرعايا الاجانب مغادرة لبنان "ستجر الى عواقب وخيمة على الوطن وعلى سمعته دوليا".

وتابعت وزارة الخارجية اهتمامها بالمشاورات الجارية في نيويورك في شأن التجديد للقوة الدولية في الجنوب اعتبارا من ١٩ نيسان المقبل، بعد ما وزع مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري على رئيس مجلس الامن واعضائه نص الطلب اللبناني كوثيقة رسمية لدرسها، على ان يدعى مجلس الامن مطلع الشهر المقبل الى عقد جلسة استثنائية للنظر في الطلب.

واجرى الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير خليل مكاوي اتصالات بعدد من الديبلوماسيين اللبنانيين في الخارج واطلع منهم على المواقف الدولية حيال الوضع في لبنان.

واستقبل رئيس الدائرة الدولية المستشار فيكتور بيطار سفير رومانيا السيد فلوريا كيتسو وعرض معه بعض القضايا الثنائية.

ومن المقرر ان يعود اليوم من تونس الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك بعدما رأس وفد لبنان الى الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية التي انهت اعمالها مساء الاربعاء. وكان عضو الوفد الدكتور سعيد الاسعد عاد الى بيروت.

كرامي يعمل لتدارك اي نكسة في الجنوب

رزق: ماحصل في الشرقية داخلي وانهيار الوحدة يجعلنا بلا وطن

ركز رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس اهتمامه على العمل لتأمين وحدة الصف في مواجهة الاستحقاق الجنوبي الذي بات قريبا وتدارك الفتن التي يخشى ان تفتعلها اسرائيل في المناطق التي تنوي الانسحاب منها. وقد اجرى اتصالات مع القيادات مشددا على وجوب توعية المواطنين ورص صفوفهم لاحباط مخططات التفجير. كذلك اولى موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب اهتماما خاصا، واوعز الى وزارة الخارجية باجراء مزيد من الاتصالات لدعم طلب لبنان.

وعاد من دمشق مستشار رئيس الحكومة الدكتور فؤاد عنان بعدما امضى في العاصمة السورية اربعة ايام قابل خلالها عددا من المسؤولين الكبار وبحث معهم في مجمل القضايا.

النائب رزق

وعرض كرامي مع نائب جزين ادمون رزق الاوضاع السياسية والامنية خصوصا في المناطق الشرقية والجنوب.

وقال رزق بعد اللقاء: "البحث تركز على الاوضاع العامة وتوقفنا خصوصا عند المعطيات الجديدة في الجنوب واكدنا حرصنا على ان يبقى مجتمعنا الجنوبي سليما من اي ردة ومن اي تدخل غريب عن روحيتنا، لاننا منذ مئات السنين نعيش عيلة متماسكة متآلفة، واليوم نحن احوج ما نكون الى تثبيت هذه الحقيقة الجنوبية اللبنانية بالتعاون بين كل الفئات، لان لبنان لا يمكن ان يكون لفئة من دون غيرها ولا ان يستجمع ذاته الحقيقية الا بتعاون كل ابنائه بلا استثناء.

وحيال ما يمكن ان يطرأ من انسحابات في المرحلة الثانية، طلبنا التحضير والاستعداد لمواجهة اي احتمال عن طريق تعزيز قوات الجيش اللبناني الذي لا نرضى بديلا منه، وهو خيارنا الاول والوحيد. فالشعب في الجنوب متمسك بهويته وارتباطه العضوي بالوطن والدولة الشرعية، وعلى السلطة اللبنانية ان تتجاوب مع هذا الواقع وتعمل سريعا لكي تواجه الاستحقاقات الداهمة.

وعلى هذا الاساس، فانني مع اخواني نواب جزين وصيدا والزهراني وسائر نواب الجنوب والمسؤولين من اهل السياسة والرأي والفاعلية في منطقة جزين وجوارها، نعمل جاهدين لكي نبقي جميع المعابر مفتوحة بين كل المناطق الجنوبية، وبين هذه المناطق وسائر انحاء الوطن، خصوصا بين الشوف وجزين وجزين والنبطية وجزين وصيدا وجزين والبقاع، بحيث تبقى هذه البقعة محافظة على تقاليدها وعلى التراث اللبناني فتظل نموذجا للعيش المشترك وللولاء الوطني.

وقد لمست من الرئيس كرامي كل تفهم وتجاوب واستعداد للتعاون، واننا في صدد استكمال اتصالاتنا مع المراجع المعنية، ونحن نتابع اتصالاتنا مع الرئيس عادل عسيران وقيادة الجيش واخواننا المسؤولين والمعنيين من كل الاتجاهات، ولا نستثني احدا لاننا كلنا في النتيجة مسؤولون عن الحفاظ على وطننا ومنطقتنا وجنوبنا الذي هو اليوم محور التوجه اللبناني".

استنتاج غير مسند

وسئل هل من ترابط بين ما حصل في المنطقة الشرقية من بيروت وفي صيدا، فاجاب: "اعتقد ان الربط بين ما حصل في المنطقة الشرقية وفي صيدا وجوارها هو استنتاج غير مسند الى وقائع اكيدة. وفي نظري ان ما حصل في المنطقة الشرقية هو مسألة داخلية بحتة ولا تتجاوز اطارها المعلن ولا علاقة لها باية احداث اخرى. وفي مطلق الاحوال نحن نصر على الا تكون لاحداث الشرقية اية انعكاسات سلبية على الوضع في الجنوب. ونأمل عدم التركيز والمبالغة في الربط بين هنا وهناك لان ليس من شأن ذلك ان يخدم المصلحة العامة ولا الوضع في الجنوب الذي يستأثر حاليا بكل اهتمامنا. ان موضوع "الانتفاضة" في المنطقة الشرقية هو موضوع داخلي - حزبي ومحلي، ويجب ان يعالج ضمن هذا الاطار وبين اهل الفريق الواحد في الصف الواحد من دون ان تكون له ارتدادات على الوضع العام في البلاد. ان الذين يحاولون التشديد على التداخل بين "الانتفاضة" واحداث الجنوب يتسرعون في حكمهم، ونأمل منهم ان يتجنبوا المزيد من الالحاح على هذه النقطة حرصا على مصلحة الجنوب الذي نريده في هذه المرحلة امانة غالية بين ايدي ابنائه الذين يفهمون وضعه ويستطيعون ان يعالجوه على الارض في ما بينهم بالتعاون مع السلطات الشرعية ومع المؤسسات الوطنية وفي طليعتها الجيش اللبناني".

شعارات كثيرة

وسئل: الا تعتقد ان رفع شعار امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار هو خروج عن الولاء الوطني للبنان؟ اجاب: "لست في صدد تقويم الشعارات الآن، فهناك شعارات كثيرة مطروحة في التداول وليست كلها تصب في اتجاه لبنان الواحد الموحد الذي يبقى خيارنا الاكيد. هناك شعارات كثيرة من هنا وهناك لسنا في معرض تقويمها الان، ونأمل ان نتجاوز الشعارات وننصرف الى العمل الجدي الحثيث لاعادة تكوين مجتمعنا اللبناني الموحد الاصيل وترميم ما تهدم من بنيتنا الوطنية ومن مؤسساتنا، فلا خلاص لنا الا بالعودة الى الوحدة اللبنانية المتماسكة الاصيلة تاركين لكل انسان حرية معتقده، مطالبين الجميع بوحدانية الولاء للوطن الواحد".

وقيل له ان البعض حدد الدولة المسيحية من المدفون الى كفرشيما، فما هو رأيه في ذلك؟ اجاب" قلت واردد ان في التداول اقوالا وطروحات كثيرة، والذي يعنينا اليوم اننا نحن ومن نمثل من اخوان لنا في هذا الوطن في مناطقنا وفي كل المناطق ليس لدينا الا طرح واحد وخيار واحد هو لبنان الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا، كل لبنان لكل اللبنانيين، هذا الخيار النابع من اعتقادنا الجازم بان اي تفتيت لهذا الوطن لن يبقي حصة لاحد وسيكون خسارة للجميع، والذين يظنون انهم يستطيعون ان ينشئوا كيانات خاصة طائفية او فئوية او حزبية في اي بقعة من هذه الارض هم مخطئون، لانه ساعة تنهار صيغة العيش المشترك والوحدة الوطنية في لبنان سيجد اللبنانيون انفسهم على قارعة الامم مشردين بلا وطن، بلا دولة وبلا دويلة، بلا كيان ولا هوية. فعليهم ان يتنبهوا الى ان خلاصهم هو في عودتهم الى احضان الوطن الواحد".

وكان كرامي استقبل الوزير السابق الدكتور نسيب البربير وتشاور معه في التطورات.

واجتمع بمدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا.

الحص التقى ابو فاضل وعسقلاني

استقبل امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص في مكتبه في الاونيسكو نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وتناول الحديث مجمل الاوضاع.

كذلك استقبل رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان الدكتور نهاد عسقلاني الذي قال بعد الزيارة: "كانت زيارة لتحية الرئيس الحص. وبحثنا في الاوضاع الحاضرة في لبنان، واكدنا الموقف المصري الداعم للبنان وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، واعربنا عن تقديرنا لدور المقاومة الوطنية في التصدي لقوات الاحتلال".

وتلقى الحص اتصالا من رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت، واخر من المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع.

سكاف تشاور وكرامي واستقبل سويد

استقبل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف امس الرئيس المستقيل لجهاز امن المطار العميد ياسين سويد الذي وضعه في اجواء المطار وفي الاسباب التي حملته على تقديم استقالته.

كذلك استقبل سكاف وفدا من الجمعيات الاسلامية سلم اليه مذكرة بمطالب.

واتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في اوضاع المطار وفي الاوضاع الامنية.

طالب بتأهيل الجيش في ثكنة صيدا

بري: العودة إلى التماس أكبر خدمة تسدى إلى اسرائيل

نبه وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الى ان اي عودة الى خطوط التماس بين الشرقية والغربية هي اكبر خدمة تسدى الى اسرائيل. وشدد على وجوب اعادة تأهيل الجيش في ثكنة صيدا، داعيا الى ارسال جميع الآليات والاعتدة العسكرية الى الجنوب.

قال بري في "قصر منصور" بعد انتهاء جلسة اللجنة النيابية للمال والموازنة امس: "يهمني اولا ان اؤكد خصوصا اننا على عتبة الانسحاب الشامل من لبنان، وان هذا الامر سيتم في حدود شهر او شهرين، اي اقل من المدة التي اعلنت عنها اسرائيل سابقا. ويهمني ان اؤكد ان اي عودة الى خطوط التماس بين الشرقية والغربية هي جريمة ليس فقط ضد اللبنانيين جميع اللبنانيين، وانما هي اكبر خدمة يمكن ان تسدى الى اسرائيل بحيث يصبح الانسحاب الاسرائيلي فارغ المضمون، اذ ما قيمة ان تحرر جزءا من لبنان وتعيد الى جزء آخر من لبنان وتيرة الاحداث والعودة الى العام ١٩٧٥؟

وكما تخرج اسرائيل من لبنان تعود اليه، وهناك امثلة ان كان في الزرارية او في حومين التحتا على هذه العودة وما كلفت اللبنانيين من دماء فكيف بالاحرى في العاصمة؟

لا يجوز، ونحن ننتظر انسحابا اسرائيلية من قرب القاسمية، ان تلتفت فنرى اسرائيل في الشياح وفي عين الرمانة. هذا الامر يجب التنبه اليه ويجب ان نغتنم فرصة الانسحاب الاسرائيلي للعودة الى حقيقة الوفاق، الى السير بالوفاق السياسي والاصلاحي وبالتالي الامني، وعندئذ نكون فعلا ثمرنا او استثمرنا نتيجة جهاد المقاومة الوطنية في الجنوب التي ادت الى هذا الانسحاب الاسرائيلي.

اما من حيث التدابير التي يجب ان نتخذها لئلا نكون دائما في اطار الانشاء العربي كما يقال، ففي الاجتماع الذي حضره الاستاذ عبد الحليم خدام في بكفيا، تم الاتفاق على انه لا بد من عودة تأهيل الجيش، الجيش ككل شيء في لبنان اصبح جيشا طوائفيا، ولعل تركيبة المجلس العسكري تعطي الفكرة الواضحة عن هذا الامر. واي جيش في العالم، حتى لو كان جيش هتلر، اذا نزل الى الشارع سنة او سنتين او خمس سنوات، او كما حصل في لبنان، حيث الجيش موجود في الشارع منذ العام ١٩٧٥، لا بد من ان يفقد كثيرا من معنويات الجيش واهداف الجيش ومؤسسة الجيش. ولا بد من عودته الى فرنه، الى صهره. لا بد من عودته الى المخبز، والمخبز هو الثكنات، اعادة التأهيل. ذلك لا يعني انني اطلب عودة الجيش الى الثكنات، لا، انما يجب اعادة تأهيل الجيش تدريجا في ثكنات معينة تعيد هذه اللحمة. وما دام الهدف الاساسي لاستخدام الجيش هو الجنوب اتفقنا نحن في بكفيا على ان يكون التأهيل في ثكنة صيدا بالتحرير، وعلى ان جميع الآليات والاعتدة العسكرية يجب ان تتوجه الى الجنوب. وهناك يتم التدريب والتأهيل وتعطى الحرية للمجلس العسكري في أن يتصرف في هذا الامر كما يشاء من دون تدخل من القيادات السياسية ضمن الاطار الذي اتكلم عليه. ان الاعتدة للجنوب، واعادة التأهيل تكون في الجنوب اللبناني.

اليوم يمكن ان تبدأ طلائع بعض الاعتدة بالوصول، والمفروض ان تتوجه الى هناك حسب الاتفاق. وهي فرصة جديدة ايضا ليقوم الجيش اللبناني بهذا الامر، خصوصا انه بعد التراخي في عدم ايصال المعدات والاسلحة اللازمة الى منطقة صيدا، تتعرض الآن المنطقة كلها للخطر خصوصا اخواننا المسيحيين، اذ على اهبة انسحاب اسرائيل لا يجوز على الاطلاق ان تتعرض مناطق المسيحيين وكرامتهم ولو على ايدي اناس يدعون حرصهم على المسيحيين، وان يحصل ما يحصل في منطقة صيدا".

اسوج: الهجمات على جنود الاحتلال لاتبرر الاعتداء على المدنيين

وزعت امس السفارة الاسوجية في بيروت نص بيان حكومة اسوج عن الشرق الاوسط ولبنان الذي عزت فيه العنف في الجنوب الى استمرار الاحتلال، وشددت على وجوب تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من دون تأخير.

وجاء في البيان الذي نوقش امس في جلسة مجلس النواب التي تعقد في آذار من كل سنة لمناقشة السياسة الخارجية للدولة:

"تتحمل القوى العظمى مسؤولية مهمة في التوصل الى حل للنزاع القائم في الشرق الاوسط. وتمارس الامم المتحدة دورا خاصا في هذا النزاع. ويجب ان يشكل قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ الاساس لحل تفاوضي. وهذا يعني، في رأينا ان على اسرائيل التخلي عن الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧ والتوصل الى سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها. ويجب ان يعطي الاتفاق الفلسطينيين حق تقرير المصير والحق في اقامة دولة لهم.

ويجب الترحيب بكل المبادرات لجمع اطراف النزاع الى طاولة المفاوضات، ويجب اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية المستوى ذاته للمشاركة في المفاوضات المتعلقة بمستقبل الشعب الفلسطيني.

ورحبت الحكومة الاسوجية بقرار اسرائيل الانسحاب من لبنان، لكن بداية الانسحاب ترافقت مع موجة عنف متصاعدة، والتقارير الواردة عن الاعتداءات ضد المدنيين في جنوب لبنان مؤثرة جدا. فعدد من الناس يقتل في اثناء الغارات على القرى وعدد من المنازل يدمر.

ان الهجمات على جنود الاحتلال لا تبرر هذه المعاملة للمدنيين. فهذا العنف هو نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي ويجب تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من دون تأخير".

شؤون لبنانية

مياه ولا مياه

قال لي لبناني متأمرك قبل يومين من عودته الى ولاية فلوريدا الغنية بالانهر والبحيرات: "اثمن هدية احملها من لبنان الى افراد عالتي هي عشر زجاجات معبأة ماء من نبع مسقط رأسي، لان مياه الينابيع في الولايات المتحدة الاميركية لا وجود لها. فالناس تشرب ماء معقما يضخ من الانهر، ماء يغلب فيه طعم الدواء... ان هذا الوطن الذي تدمره يد الشر هو ارض الينابيع والمياه العذبة".

صدق اللبناني المتأمرك... فارضنا غنية بالمياه العذبة، حتى الماء الذي يشربه المقيمون في المدن يحسدنا عليه الاجنبي الذي يزور لبنان. غير ان نقطة سوداء تشوه هذه الصورة الحلوة، وهذه النقطة السوداء هي الماء الذي يدفع ثمنه فريق كبير من سكان الضاحية الجنوبية، من غير ان يشربوه، لانه يصلح لكل شيء عدا الشرب.

ومياه الضاحية الجنوبية مجرورة اليها من ينبوع يُعرف باسم "عين الدلبة" التي كان سكان بيروت يحسدون ساحل المتن الجنوبي على الارتواء من مائها العذب. لكن ينبوع "عين الدلبة" لم يعد كافيا لارواء نصف مليون مواطن، فاضيفت اليها مياه الابار الاورتوازية التي تنساب في قساطل مجاورة لقساطل المجارير، ويبدو ان هذا الجوار هو المسؤول عن زهد الناس في مياه "عين الدلبة"، وعن اضطرارهم الى مزاحمة سكان العاصمة على مياه تصل شحيحة الى منازلهم، هذا اذا استطاعت الوصول...

فهل اطلع سكان الضاحية وزير الموارد على هذا الواقع الاليم؟

لويس الحاج

عرضت وبري الانسحاب الاسرائيلي المرتقب

لجنة المال استكملت اقرار موازنة وزارة الموارد



اللجنة النيابية للمال مجتمعة في حضور الوزير بري. (دالاتي ونهرا)

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة ما تبقى من موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية في جلسة عقدتها امس.

رأس الجلسة النائب رينه معوض وحضرها وزير الموارد السيد نبيه بري والنواب السادة: انور الصباح، طلال المرعبي، فريد جبران، علي العبد الله، ميشال معلولي، الاب سمعان الدويهي، لويس ابو شرف، حسن الرفاعي، علي الخليل، صالح الخير، فؤاد لحود، البر مخيبر، وشارك فيها المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال والمدير العام للتجهيز المائي والكهربائي السيد علي شعيتو ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال السيد جوزف ابي مارون.

بعد الاجتماع قال معوض: "تناول البحث الاوضاع، خصوصا في الجنوب في حضور الوزير بري الذي اطلعنا على مراحل الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من الجنوب. وكان المجال فسيحا للبحث في المواضيع التي اثيرت.

ثم اقرت موازنة التجهيز المائي والكهربائي في جزئها الاول الذي بلغ ١٣ مليونا و٩٢٣ الفا و٨٠٠ ليرة، والجزء الثاني ٣١ مليونا و١٢٥ الف ليرة.

اما موازنة المديرية العامة للاستثمار فبلغت في جزئها الاول مليونين و٩٧٦ الفا، وفي جزئها الثاني ٥٦ مليونا و٧٤٣ الف ليرة".

وتعقد اللجنة جلسة قبل ظهر الاثنين المقبل لمناقشة موازنتي وزارتي الدفاع الوطني والسياحة.

غداً يقوم بجولة في الجنوب

الوفد البرلماني الاوروبي زار سكاف واطلع على الممارسات الاسرائيلية



وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي مجتمعا بسكاف واده وحميد وشلالا. (دالاتي ونهرا)

واصل امس وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي للمسؤولين اللبنانيين، فزار وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف يرافقه الوزير السابق ميشال اده بصفته رئيسا للجنة التقصي والاعلام للتحرير، وحضر اللقاء المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ومدير مركز السينما والمعارض السيد غسان ابو شقرا ورئيس دائرة العلاقات العامة في الوزارة السيد فوزي فهمي.

ويضم الوفد الزائر الامين العام المساعد السيد هانس بيتر كوتهاوس وعضو مجلس الشيوخ البلجيكي السيد تروسار والنائب البلجيكي السيد بورجون وعضو مجلس الشيوخ الايرلندي السيد لانيفان. وكان التقى فور وصوله مساء الاربعاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

عرض سكاف للوفد الاوضاع اللبنانية والواقع الذي يعيشه الجنوب والممارسات الاسرائيلية ضد الاهالي وقراهم، موضحا "ان اسرائيل تحاصر القرى وتهدم البيوت وتعزل سكانها نساء ورجالا وشبانا واطفالا، وتنسف المنازل احيانا على من فيها وتقتل الابرياء".

وتحدث عن دور المقاومة الوطنية والتهديدات الاسرائيلية التحريضية مؤكدا "ان المحاولات التي تقوم بها اسرائيل قبيل انسحابها من البقاع الغربي وراشيا لاثارة فتن طائفية واحداث صدامات يمكن ان تترك مضاعفات خطيرة".

وركز على وعي اللبنانيين في مواجهة التحديات معتبرا "ان الجيش اللبناني بما يلقى من تأييد واسع من ابناء الوطن هو خشبة الخلاص والمنقذ".

وحدد سكاف موقف الحكومة اللبنانية من الاوضاع الحاضرة "وسعيها المستمر الى تحقيق الوفاق الوطني".

واعلن السيد كوتهاوس ان ثمة "تحضيرا لارسال وفد اوروبي الى الولايات المتحدة للقاء النواب والشيوخ الاميركيين وشرح وجهة نظره من التطورات في لبنان".

وظهرا اقام حميد مأدبة غداء تكريمية للوفد في "البريستول". ويزور الوفد اليوم في "قصر منصور" نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، ويقوم غدا بجولة على مواقع القوة الدولية في الجنوب، ويلتقي قائدها الجنرال وليم كالاهان.

معلولي يطالب بجلسة عاجلة للجان النيابية

دعا النائب ميشال معلولي الى عقد جلسة عاجلة للجان النيابية المشتركة لمناقشة الحكومة في التدابير التي تنوي اتخاذها في حال حصول انسحاب اسرائيلي مفاجئ من الجنوب والبقاع الغربي.

وقال في تصريح ادلى به امس: "امام تسارع الاحداث في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والمعلومات التي تصل عن انسحاب اسرائيلي مبكر في مرحلته الثانية التي قد تشمل ايضا المرحلة الثالثة، لا بد لمجلس النواب ان يطلع من الحكومة على التدابير التي تنوي اتخاذها في حال الانسحاب المفاجئ. لذلك فانني اطالب بعقد جلسة للجان المشتركة ولاسيما منها لجنتي الخارجية والدفاع والامن لمناقشة الحكومة في هذا الموضوع الخطير خصوصا ان هناك شبه اجماع بين المراقبين على ان هذه المرحلة هي الادق والاخطر من المرحلة الاولى".

حرب: قطع طرق الشمال تكريس لتقسيم جغرافي جديد

حذر النائب بطرس حرب من "ان اقفال طريق المدفون سيؤدي الى تكريس تقسيم جغرافي جديد". وحض على معالجة هذه المسألة سريعا.

وقال نائب البترون في تصريح ادلى به امس: "بالنظر الى النتائج المأسوية على الصعيد الانساني والاجتماعي والاقتصادي، وحتى على صعيد وحدة لبنان، والتي يخلقها قرار اقفال طرق الشمال في المدفون وغيرها وبالنظر الى تعاظم هذه المشكلة يوما بعد يوم خصوصا انها تطاول الناس بحيث تشرد العائلات وتوقف العمل في المؤسسات الخاصة والرسمية وتؤدي الى نفاد الكثير من المواد الغذائية الحياتية، اضافة الى تكريس تقسيم جغرافي جديد يتنافى وواقع الحال ورغبة اللبنانيين في وصل الجسور المقطوعة الى اية بقعة جغرافية او طائفة انتموا.

بالنظر الى كل ذلك ارى من الواجب ان يصار الى فتح هذه الطرق على وجه السرعة قبل استفحال الامور وتحولها الى كارثة اجتماعية، خصوصا ان فتح هذه الطرق لا يحول دون اتخاذ التدابير الامنية او غير الامنية التي اعتمدت سببا لاقفال هذه الطرق.

فاللبنانيون لم يعودوا قادرين على تحمل نتائج الانهيار الاقتصادي والظروف السياسية التي يتعرضون لها والقلق والخوف. فكم بالحري اذا ما اضفنا الى كل هذه العناصر عنصر قطع اوصال الوطن ونتائجه".

شمس الدين عاد من دمشق واتصل بالحسيني

عاد بعد ظهر امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من دمشق بعد زيارة استمرت ٣ ايام قابل خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد وعددا من المسؤولين الكبار وتشاور معهم في الاوضاع اللبنانية والاقليمية والدولية.

وفور عودته اتصل برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني واطلعه على نتائج محادثاته، وتطرق الحديث الى زيارة الوفد النيابي اللبناني برئاسة الحسيني للفاتيكان.

الصباح يطالب باعداد الجيش لملء اي فراغ في النبطية

دعا النائب انور الصباح ابناء منطقة النبطية الى اليقظة والحذر بعد اي انسحاب اسرائيلي محتمل من المنطقة، وطالب الدولة، بتحضير الجيش لملء اي فراغ يحدثه الانسحاب.

وقال نائب النبطية "المطلوب اليوم من الدولة مكافأة الابطال الذين صمدوا والذين فتكوا بالاسرائيليين حتى تمكنوا من طرده من الارض الطاهرة، ولا تكون هذه المكافأة الا بالوجود الفعلي للجيش اللبناني المتمكن والقادر والمؤهل عددا وعدة لحظة بدء الانسحاب لئلا تقع في اي فراغ خصوصا ان اسرائيل عودتنا عند كل انسحاب ان تحرك عملاءها وغيرهم لاثارة القلاقل والاضطراب الامني.

المطلوب الان، ونحن واثقون من الوعي الوطني عند جميع الافرقاء في منطقة النبطية، التي ستخليها اسرائيل قريبا، مزيد من اليقظة عند الجميع وتحضير الجيش ليتمكن من فرض سيطرته على الارض، وهذا مطلب جميع الاطراف، وعندئذ تحتفل بانتصارات المقاومة التي قام بها الابطال المقاومون والصامدون من شعبنا في هذه المنطقة.

ان توزيع الاسلحة اساليب اسرائيلية مكشوفة، وكان الرد عليها معروفا وواضحا من جميع الاطراف الذين رفضوا هذا الاسلوب الذي يؤدي الى الفتنة والتقاتل بين ابناء الصف الواحد والخندق الواحد. والحمد لله ان اهلنا واعون ويرفضون الانجرار وراء المخططات الاسرائيلية".

تخوف من اللون الطائفي لحوادث صيدا

مزبودي دعا الى محاربة التهجير الى الشريط الحدودي ومنه

تخوف النائب زكي مزبودي من "اللون الطائفي المقيت" للحوادث في منطقة صيدا، محذرا من انها "مرشحة للامتداد" الى منطقة اقليم الخروب، ودعا المسلمين والمسيحيين الى "الالتفاف بعضهم حول البعض الآخر لاجتياز القطوع الثاني وخطط اسرائيل".

وقال نائب بيروت في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" عن التطورات في صيدا: "يبدو ان ما قيل وكتب منذ اشهر وسنوات عن وجود مخططات تآمرية على الجنوب اللبناني وبقية المناطق المحتلة، خصوصا بالنسبة الى صيدا وضواحيها واقليم الخروب، تقضي باجراء تبديل جغرافي وسكاني، بتهجير ابناء طائفة معينة من منطقة الى اخرى، واحلال ابناء طائفة غيرها محلهم، كنا نستغربه ونهزأ منه، ولكن بدأت محاولات تنفيذه عبر ما نشهده من تقاتل اخوي في الضاحية الشرقية لمدينة صيدا المناضلة.

واننا اذ ننبه الى مخاطر ما يجري والذريعة التي يقف وراءها بعض المتقاتلين انما هي سبب ظاهر لا بد من تجاوزه اذا شئنا احباط تنفيذ المخطط التآمري والحفاظ على وحدة اللبنانيين في هذه المنطقة التي اثبتت بتجاوزها القطوع الاول، انها قادرة على اسقاط ورقة الفتنة من يد اسرائيل.

وما يخيفنا فعلا مما يجري هناك هو ذلك اللون الطائفي المقيت المرشح للامتداد الى منطقة اقليم الخروب، مما اقلق ويقلق ابناء الاقليم واللبنانيين جميعا، ومما يدفعنا الى مطالبة اهالي صيدا والضاحية الشرقية والاقليم بالالتفاف بعضهم حول البعض مسلمين ومسيحيين، على حد سواء في محاولة لاجتياز القطوع الثاني، وانهم على ذلك لقادرين.

وهنا لا بد من التساؤل الى اين تنجر القيادات الموجودة على الساحة؟ وما بال ابناء شعبهم لا يواجهون التيار الذي يجرفنا الى حيث تريد اسرائيل وما تخططه لهذا البلد المنكوب؟" وعن المرحلة الثانية من الانسحاب، قال: "عندما نتساءل عن مصداقية ما تقوله اسرائيل عن انسحابها في غضون شهر نيسان المقبل، انما نكون في صدد البحث عن مصداقية من عودتنا استخدام عامل المفاجأة اللئيمة، والتمهيد لما بعد الانسحاب بزرع بذور الفتن ووضع القنابل الموقوتة بغية التدمير والشرذمة.

وعلى ذلك، فلا مصداقية لمن اعتاد الغدر ولا ايمان بمن لا ضمير له ولا وجدان، والحذر كل الحذر من عدو عنصري توسعي خطط لما يقوم به في لبنان منذ ما قبل وجود اسرائيل بزمن طويل. وعلى ذلك فما علينا كلبنانيين، وعلى كل المستويات، الا ادراك الواقع الذي نحن فيه ووعي ما يمكن ان تقدم عليه اسرائيل. والاستمرار في دعم المقاومة الوطنية اللبنانية من دون اي تخاذل بغية مواجهة التطورات والوقوف على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ.

نحن في لبنان نحتاج الى حزام امني داخل اسرائيل، بحيث نعقد العزم ونتخذ كل ما يمكن ان يؤدي الى احباط خطة نقل فئة معينة من اللبنانيين الى الشريط الحدودي، او - وهذا هو الاصدق والاقرب الى الواقع - محاربة تهجير كل اللبنانيين الى اية فئة انتموا من الشريط الحدودي الى مناطق اخرى، بحيث يبقى ما تفترضه حزاما امنيا ارضا خاوية من كل لبناني يمكن ان يقاوم الاحتلال الاسرائيلي والصهينة الاسرائيلية ايا كان شكلها واينما وجدت في الاراضي اللبنانية".

برقيات من الاسد الى الحسيني والصلح وفاعليات حزبية

تلقت امس فاعليات سياسية وحزبية رسائل شكر جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد.

رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني تلقى برقية فيها: "تلقيت بوافر التقدير وجزيل الشكر تهنئتكم لمناسبة ادائي القسم الدستوري امام مجلس الشعب، واشكر لكم مشاعركم النبيلة. ويسرني ان اغتنم هذه المناسبة لاعرب لشخصكم وللسادة اعضاء مجلس النواب اللبناني عن اطيب تمنيات السعادة والتوفيق. كذلك اعرب عن اصدق تمنيات الخير لشعب لبنان الشقيق".

وجاء في البرقية التي تلقاها الرئيس رشيد الصلح: "اشكر لكم خالص الشكر تهنئتكم لمناسبة اعادة انتخابي رئيسا للجمهورية العربية السورية، كما اشكر لكم مشاعركم الاخوية النبيلة. اسأل الله ان يحفظكم في صحة طيبة، وارجو للبنان الشقيق الخير والازدهار".

وتلقى رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم برقية من الاسد ردا على تهنئته اياه بذكرى الثامن من اذار.

وجاء في برقية تلقاها "تجمع اللجان والرابطات الشعبية": "اسأل الله ان يوفقنا جميعا في خدمة سوريا ولبنان البلدين الشقيقين، وفي نضالنا لتحقيق اهداف امتنا العربية".

وجاء في البرقية التي تلقاها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي: "اسأله تعالى ان يمدنا بعونه وان ينصرنا على اعدائنا، وان ينصركم الله فلا غالب لكم".

وجاء في برقية تلقاها "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات": "اؤكد ان نضالنا المشترك سيستمر من دون هوادة حتى يتحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم ويستعيد حياته الطبيعية كاملة".

حسن هاشم استقبل سرحال وديبلوماسيا بريطانيا

استقبل رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم امس نائب جزين الدكتور فريد سرحال وعرض معه الوضع في الجنوب عموما وفي جبل الريحان - جزين خصوصا والمحاولات الاسرائيلية الهادفة الى خلق فتنة طائفية هناك.

واستقبل هاشم ايضا سكرتيرا في السفارة البريطانية في بيروت، واطلعه على تفاصيل الوضع في الجنوب وطلب منه السعي لدى حكومته الى دعم طلب لبنان التمديد للقوات الدولية.

المكتب السياسي الكتائبي اجتمع مرتين

كرامة: لا خلاف جوهريا والاتفاق ضرورة وطنية

اجتمع المكتب السياسي لحزب الكتائب امس مرتين، ظهرا ومساء، وعرض برئاسة الدكتور ايلي كرامة نتائج الاتصالات التي اجريت حتى الان في صدد معالجة الاوضاع في المناطق الشرقية.

ونقلت اوساط كتائبية عن كرامة تأكيده ان "الاتفاق ضرورة وطنية تستدعي تسوية كل الخلافات داخل البيت الواحد وتعزيز وحدة الصف المسيحي"، وشدد على توجهات الحزب السياسية والوطنية بالنسبة الى التصورات المطروحة للحل، واوضح "ان لا خلاف جوهريا بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية، المتفقين على السياسة الوطنية ودعم الشرعية وخياراتها ومؤسساتها"، معربا عن اعتقاده ان الخلافات الحزبية "ستذلل ما دامت تعالج تحت سقف المؤسسة الكتائبية وانظمتها، خصوصا ان الحزب والمعترضين تجمعهم قواسم وطنية مشتركة واتفاق على ضرورة انجاز اصلاحات تنظيمية داخل المؤسسات الحزبية".

واقر المكتب السياسي خطة تحرك سياسية احالها على لجان تنظيمية.

وكان كرامة استقبل في الثالثة بعد الظهر في البيت المركزي في الصيفي الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان وعرض معه التطورات الاخيرة.

على صعيد اخر، قال مقرر مجلس الاعلام الكتائبي السيد فارس الحاج ان هناك "مقترحات متبادلة بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية ذات طابع حزبي داخلي ووطني عام"، واكد "ان الحوار مستمر حتى تبديد الغيوم واعادة الامور الى نصابها".

وعلق على تصريح الرئيس صائب سلام الذي انتقد فيه حزب الكتائب، فقال: "معروف عن الرئيس سلام انه رجل مواقف، وانني اذ ارحب بالشق الوطني من تصريحه ودعوته الكريمة الى التلاقي والتوافق، كنت افضل لو تمهل في اصدار حكمه للكتائب او عليها، الى ان تتكون لديه كل المعطيات الموضوعية. الا اذا كان حكمه هنا في معرض التخمين او التمني، وهذا بعيد عن تفكير الرئيس سلام وقصده. علما بأن هذه الازمة ليست اولى الازمات في تاريخ الكتائب، وهي التي سلطت عليها قوى ضغط وتفكيك في مراحل مختلفة، وكانت تخرج دائما من كل ازمة ارسخ جذورا واشد صلابة. وقريبا يتضح للجميع ان هذا التباين في وجهات النظر بين الحزب والقوات اللبنانية سيكون من الدوافع المؤثرة في السير الى الامام بمزيد من القوة والعزم".

شمعون استقبل كرامة وقسيس والاباتي نعمان

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله ظهر امس، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والتطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية.

واطلع نعمان شمعون على اجواء زيارته لاوستراليا حيث دشن ديرا ومدرسة والتقى اركان الجالية اللبنانية والمسؤولين.

ومساء استقبل شمعون مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس. ثم استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة وبحث معه في المساعي القائمة لحل الاشكال بين الحزب و"القوات اللبنانية".

حنين: مؤمن بخلاص لبنان ولله طرائق لا تعد ولا تحصى

اعلن امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين: "كنت دائما اؤمن وما زال ايماني يزداد يوما بعد يوم، ان لبنان سينقذ نفسه بقوة مباشرة من الله الذي تعود ان يتدخل في انقاذه او بوحي منه ينزل على احد ابناء لبنان فيضعه في الطريق التي تنقذ او يضع في روحه الشعلة التي تنقذ".

وقال: "ان لله طرائق لا تعد ولا تحصى للوصول الى تحقيق ارادته، ومن طرائقه: ان يقول للدنيا كوني، فتكون، او يفجر من الصخر ماء فيروي به الصحراء، ويجمد الماء ارضا يباسا فيعبر عليها جنده، او يضرب اعداء شعبه الراغب في انقاذه بسيفه الذي لا يفل.

"ومن طرائقه: ان ينزل، هو نفسه من السماء، فيتجسد انسانا، ويحيا حياة انسانه، ويشقى معه، ويتعذب عذابه، ومن اجله يموت مصلوبا على خشبة كما القتلة واللصوص.

ومن طرائقه، وهي الاكثر شيوعا: ان يرسل الى شعبه واحدا من الانبياء والقديسين يقع عليه اختياره، ان يلهم احد ابناء هذا الشعب سلوك الطريق الموصل، او التلفظ بالكلمة المهدية.

ان الله لا يزال الى اليوم، وقد يكون اليوم اكثر من كل يوم سابق، مستعدا ان يتجلى بواحدة من هذه الطرائق او بغيرها التي لا تعد ولا تحصى.

لكننا اليوم لا نطلب منه الخوارق. فانقاذ لبنان، هذا العمل الجلل، يحدث ان شاء الله بايماءة منه، بكلمة يقولها، بنور من عنده، فيكمل كل شيء. فلقد بات لبنان في حال تستدعي تدخله. وهو وعد ان يتدخل: اليست تدخلاته السابقة جميعا وعدا منه قاطعا بالتدخل كلما اوجبت الحال وحمت الامال؟ فان لبنان منتشر تحت كل سماء، ومن اللبنانيين، المقيمين والمنتشرين، من مشوا في ظلما، وكانوا ان يدركوا تخومها. فمن اللبنانيين من شارك السماء في نعمها، فكتب والف في الفنون، وفي العلوم والاداب. ومن اللبنانيين من قادتهم السماء الى ان يتسلم قيادة الجيوش، ان يعهد اليه في شؤون العدل في كثير من الامم، ان يرئس الجمعية العمومية في منظمة الامم المتحدة، ان يشارك عظماء السياسة في مجلس الامن الدولي، ان يرئس مؤسسات دولية، فيجعل رغيف الناس بين يديه، ان يتولى في كثير من الامم ادارة المصارف المركزية، فتلقى اليه مفاتيح بيوت المال، ان يرئس مؤسسات ومنشآت مالية عالمية.

ومن اللبنانيين من اطلقتهم السماء في العالم كما الشعاع فدخلوا سرايات الحكم ومنازل الحكام في عواصم الدنيا، فيقيمون واقاموا مع اربابها علاقات تصبح هي المتحكمة بالمصائر، ومنهم من يعمل بتفوق في حقول النشاطات المختلفة. من هؤلاء اللبنانيين جميعا ينتظر اللبنانيون ان يدل الله احدهم الى طريق الخلاص وكثيرا ما يكون المخلص اكثر القوم تواضعا.. وفي بعض الحالات اقلهم مقاما كما القديسون".

وخلص: "ايماني بالله الذي عبرت عنه بكليتي، واليه استند بكل انسانيتي ومسيحيتي، وتقواي. يجب الا ينظر اليه السطحيون على انه دواء لليأس. بالعكس، هو قوة على قوة، به يعزز ما في النفس، وبه يقوى الاقتناع، وتقوى الارادة الفاعلة، وبه يستعان في كل حين، وانني بمقدار ما انا مؤمن بخلاص "لبنان الحاضر ابدا اجدني مؤمنا بالمخلص الذي يخلص لبنان الحاضر ابدا. فكيف اذا كان المخلص موجودا؟ وهو آخذ بزمام الانقاذ بكلتي يديه كما هو مستعد ليأخذ بكل رأي تتراءى له فيه الخبرة والمعرفة والحكمة؟

ولن يستطيع احد ان يؤكد ان تدخل الله لم يحصل يوما الا في الحالات اليائسة. بل كان تدخل الله يحصل في اللحظة التي كان يرى، سبحانه، ان من الخير ان يحصل في وقت معين، وعن طريقة معينة، فتسلم العناية من الشكوك، ويسلم الانسان من الحيرة".

راشد الخوري: تحويل الحرب الى الجنوب يخدم اسرائيل ويؤدي الى الهلاك

دعا نائب الزهراني راشد الخوري كل الطوائف في الجنوب الى "عدم الانخداع بالفتن التي تبثها اسرائيل"، محذرا من انه "بوقوع الواقعة بين الطوائف، واندلاع الحرب الاهلية في الجنوب نكون قد نفذنا ارادة اسرائيل وخدمناها وسرنا في مخططها الذي سيوصلنا في النهاية الى الهلاك".

وقال: "ليست هذه بالمرة الاولى تهددنا اسرائيل بشتى انواع التهديدات حتى توصلت اخيرا الى نغمة الارض المحروقة وتحويل ارض الجنوب ارضا من دون شعب بقتل كل حي في تلك الارض او تهجيره.

واعتقد ان هذه التهديدات تهدف الى تخويف الشعب ليرضخ لارادة اسرائيل، لكن الشعب الجنوبي المناضل لا يخشى هذه التهديدات وقد تعودها من قبل وهو يدافع عن كل شبر من ارضه بدمه وروحه.

وفي جملة التهديدات لتخويف الجنوبيين، وزعت اسرائيل اخيرا مناشير تطلب فيها من المسيحيين الهرب الى الشريط الحدودي، لكنها لا تعلم ان المسيحي متعلق بأرضه وبيته وتراثه وبتاريخ آبائه واجداده. وان المسيحيين اجمعوا على ان لا يتركوا منازلهم ومواقعهم قبل ان يحرروا هذه الارض من كل غريب واجنبي ليعيشوا العيش الاخوي مع بقية الطوائف كما عاشوا منذ مئات السنين. وكل ما يطلبه المسيحي ان يعيش بكرامة وحرية.

لذلك ندعو جميع الطوائف في الجنوب الى عدم الانخداع بالفتن التي تبثها اسرائيل، لانه اذا لا سمح الله وقعت الواقعة بين الطوائف وتحول الجنوب الى الحرب الاهلية نكون قد نفذنا ارادة اسرائيل، ونكون قد خدمناها وسرنا في مخططها الذي سيوصلنا في النهاية الى الهلاك.

وآمل من الشعب اللبناني عموما والشعب الجنوبي خصوصا، ولاسيما شعب الزهراني وصيدا وجوارها، ان يلتف حول الجيش، لانه المنقذ الاول للبلاد والمدافع عن الشعب وحامي حماه، وان يعمد الى حل كل مشكلة سريعا حلا صحيحا وعدم السماح للغرباء من هنا وهناك بالتدخل في مشاكلنا ومساعدة فريق على فريق آخر، فهذا مرفوض وليتركنا الغرباء وشأننا ونحن في الف خير، ولا نريد احدا من الغرباء من هنا او هناك ان يأتي ليصب الزيت على النار ويحرق المنطقة".

واصلت شرح اهداف انتفاضتها

الهيئة التنفيذية في "القوات" دانت "تصرفات بعض العسكريين" في الجنوب



الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" في اجتماعها امس. (كميل حداد)

دانت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" في بيان اصدرته امس "التصرفات التي تصدر عن بعض العسكريين في الجنوب الذين يتواطأون مع العناصر المتطرفة التي تعمل لتطييف الوضع وتشويه صورة المؤسسة العسكرية خلافا للاوامر الصادرة عن القيادة". وابدت ارتياحها الى تحرك الفاعليات السياسية في صيدا لمنع اي انفجار.

عقدت الهيئة التنفيذية في القوات اجتماعا بعد الظهر استمر ساعتين.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي: "توقفت الهيئة التنفيذية في القوات البنانية في اجتماعها المنعقد بعد ظهر اليوم في ١٩٨٥/٣/٢٨ عند المواضيع الامنية خصوصا.

عن الوضع في الجنوب اعتبرت الهيئة التنفيذية ان ما يحصل هناك متعمد من قبل فئات متطرفة دينيا وعقائديا وتحديدا الجماعة الاسلامية ومنظمة العمل الشيوعي والمنظمات الفلسطينية بغية السيطرة على صيدا عن طريق اشعال فتنة طائفية في المنطقة. وترى الهيئة ان الجيش اللبناني هو الحل وتطالبه بمزيد من التماسك والتلاحم ليستطيع ان يكون الاداة الامنية التي توفر الحماية للجميع. وفي الوقت الذي تصر الهيئة على دور الجيش اللبناني، فهي تدين التصرفات التي تصدر عن بعض العسكريين في الجنوب الذين يتواطأون مع العناصر المتطرفة التي تعمل لتطييف الوضع وتشويه صورة المؤسسة العسكرية خلافا للاوامر الصادرة عن القيادة. وتنظر الهيئة بكثير من الارتياح الى تحرك الفاعليات السياسية في صيدا الهادفة الى منع اي انفجار في المنطقة.

اما موجة الانفجارات التي حصلت ليل امس في المناطق الشرقية، فقد رأت الهيئة التنفيذية انها من صنع المتضررين من الانتفاضة الذين يدأبون على تشويه المنحى السلمي الذي اتخذته ويسعون الى تخريب الامن والهدوء اللذين تنعم بهما المناطق الشرقية.

ان الهيئة لا تعزل ما جرى امس عن حال الارهاب العامة التي يعيشها لبنان والتي يحركها التطرف والايدي المشبوهة.

وقررت الهيئة بناء على اقتراح رئيس الدائرة السياسية والاعلامية تعيين السيد سجعان قزي مديرا عاما لـ "اذاعة لبنان الحر".

نقابة المحامين

وعلى صعيد التحرك الهادف الى شرح ابعاد "الانتفاضة"، زار ظهرا وفد من الهيئة التنفيذية ضم رئيس جهاز العلاقات العامة السيد ايلي صقر ("ابو ارز") ورئيس جهاز التوجيه والارشاد السيد فوزي محفوظ ("ابو روي") نقابة المحامين في بيروت يرافقهما المحامي انطوان ابو ناضر، وعقدوا اجتماعا مع اعضاء مجلس النقابة برئاسة النقيب عصام كرم.

وقال بيان للنقابة صدر بعد الاجتماع: "تركزت المداولات على وجوب صون الحريات العامة والعمل على ضمان مسيرة العدالة لمواكبة قوى الامن بالصفتين اللتين لهذه القوى كحافظ الامن وكضابطة عدلية. كذلك تناولت المداولات موقف الانتفاضة الواضح كونها مستقلة عن كل الجهات. وغير موجهة ضد الشرعية، بل هي انما كانت لتدعيم مؤسسات الشرعية تمهيدا لاعادة بنائها على الاساس السليم الذي يضمن للمجتمع اللبناني ككل الحقوق الاساسية المرتكزة على الحرية والديموقراطية والعدالة. وحرص ممثلو الانتفاضة على التأكيد ان تحركهم انما هو من اجل كل لبناني الى اي معتقد انتمى، وهم يمدون يدا قوية كريمة ونظيفة الى كل لبناني من اجل الحفاظ على لبنان المستقل السيد الحر الموحد شعبا وارضا وارادة.

فالحوار العاقل هو الوسيلة الى الحلول لا البندقية، فقد شبع اللبنانيون حربا ودمارا وخرابا، وصار على الجميع ان يعملوا في خط الايجابية والبناء".

وقال اسود: "يكفي الانتفاضة انها انعشت جوا من الجدل الديموقراطي في طول البلاد وعرضها. لن استرسل في شرح كل ما قيل في الانتفاضة، ففيه الكثير من المعاني والعبر لمجتمعنا المسيحي خصوصا ولمجمل اللبنانيين عموما، وهي اصبحت ملكا للشعب اللبناني برمته وهي خميرة تتفاعل فيها وحولها كل الآراء والمواقف. كما انني انتهز المناسبة لاطمئن الجسم القضائي في لبنان وزملائي المحامين وجميع المتقاعدين الى انهم يستطيعون كالعادة من دون اي حذر ممارسة اعمالهم ونشاطاتهم في قصر العدل الذي ترى فيه الانتفاضة منبرا للدفاع عن الحريات في لبنان".

الرهبانية المريمية

وفي الرابعة بعد الظهر، زار صقر ورئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابية في القوات المحامي ايلي اسود، الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح.

ووصف اسود اجواء اللقاء بانها كانت ايجابية.

الروم الكاثوليك

ومساء التقى رئيس جهاز المفتشية العامة في القوات السيد انطوان بريدي والسيد فوزي محفوظ الهيئة السياسية للمجلس الاعلى للروم الكاثوليك في مقر المطرانية في بيروت وعرضوا تصورات "الانتفاضة". ووصف اللقاء بانه كان ايجابيا.

"الهيئات الشعبية"

وعقد في المساء اجتماع لـ "الهيئات الشعبية" برئاسة الدكتور جورج فريحة الذي اعلن ان الهيئات "استأنفت عملها" ودعا المواطنين الى التقدم بالشكاوى اليها.

وقال مستهلا الاجتماع: "انك عضو في الهيئات الشعبية شئت ام ابيت، واول ما يجمعك معنا هو الجوع والظفر والحرمان وتشويه طبيعة لبنان الحلو. وهذه الجوامع هي بقطع النظر عن حزبيتك وعن دينك ولونك. فلماذا لا نتعاون معا ونضع حدا لهذه الآفات؟".

واوضح ان برنامج عمل سيوضع في الايام القريبة لمعالجة الشؤون الحياتية والمعيشية، وان الهيئات ستحاول النزول الى الارض لمعالجة كل المواضيع موضوعا موضوعا بعد الدراسة.

وفي العاشرة صباح اليوم يلتقي رئيس الدائرة السياسية والاعلامية في الهيئة التنفيذية المحامي كريم بقرادوني "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في منزل احد اعضائه النائب حبيب كيروز في الاشرفية ويشرح له اسباب الانتفاضة واهدافها.

المؤتمر السنوي للطلاب

واذاع مكتب الاعلام في مصلحة الطلاب الكتائب انه "بناء على النظام العام للحزب، وبناء على النظام الداخلي لمصلحة الطلاب الرقم ٥٠٠٢، وبناء على قرار المكتب السياسي الرقم ٥٥٠٠، وبعد انقطاع دام اكثر من سبع سنوات عن عقد هذا المؤتمر السنوي، دعا رؤساء الدوائر والمكاتب ورؤساء الخلايا في مصلحة الطلاب الكتائب الى عقد مؤتمر استثنائي للمصلحة، يوم الجمعة في ١٩٨٥/٣/٢٩، الثالثة بعد الظهر في صالة مدرسة القلبين الاقدسين - السيوفي".

● عقدت "اللجنة المشرقية" اجتماعها الدوري وناقشت الاوضاع وقالت في بيان اصدرته انها "توقفت طويلا عند انتفاضة ١٢ آذار - حركة القرار المسيحي" وانها انطلاقا من تطابق مبادئها ونظرتها الايديولوجية مع مبادئ انتفاضة ١٢ اذار، تعلن تأييدها التام لها داعية المشرقيين كافة في لبنان الى الالتفاف حولها".

ودعت الهيئة التنفيذية الى ترجمة برنامجها السياسي الاصلاحي الى الواقع، عبر التعجيل في انشاء المؤسسات التمثيلية للمسيحيين واوضحت انها تعتبر انتفاضة ١٢ اذار في بعدها الايديولوجي "انتفاضة مشرقية تحمل هموم اربعة عشر مليون مسيحي مشرقي وتعبر عن مشاعرهم".

● قالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان اهالي بلدة برقة في قضاء بعلبك وجهوا برقية الى القيادة السورية في البقاع "اعلنوا فيها تأييدهم للخط الوطني والقومي بقيادة الرئيس حافظ الاسد في وجه الهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة". و"دان اهالي البلدة وجميعهم من آل جعجع ما سمي الانتفاضة التي قادها الدكتور سمير جعجع، واعتبروا انها تخدم الهدف الصهيوني في تفتيت لبنان واقامة الكانتونات الطائفية".

حمادة التقى سفيري فرنسا ورومانيا

التقى امس الوزير السابق السيد مروان حماده سفير فرنسا في لبنان السيد فرنان فيبو وعرض معه الاوضاع اللبنانية وموقف الحكومة الفرنسية من قضية خطف الديبلوماسيين الفرنسيين.

كذلك التقى سفير رومانيا في لبنان السيد فلورياكيتسو وتناول الحديث نتائج زيارة حماده الاخيرة للعاصمة الرومانية.

واتصل حمادة بكل من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وتناولت التطورات الاخيرة في ضوء ما يجري في المناطق الشرقية وصيدا والقمة اللبنانية - السورية الاخيرة ونتائج جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية.

وزاره الرئيس السابق لجهاز امن المطار العميد ياسين سويد، وتناول البحث وضع المطار والقرار الذي اتخذه المجلس العسكري اخيرا بقبول استقالته.

وزاره ايضا رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية الجنرال دو جيزال.

المفتي لاحق مع حزبيين وفاعليات الأوضاع السياسية والمعيشية

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء امس الوزير السابق الدكتور نسيب البربير وعرض معه الاوضاع.

كذلك استقبل وفدا من حزب النجادة ضم السيدين محمود الحكيم ومصطفى الحكيم اطلعه على اجواء اللقاءات الاسلامية التي عقدت في منزل رئيس الحزب السيد عدنان الحكيم. فوفدا من "الجبهة الاسلامية الوطنية" برئاسة السيد محيي الدين البطل الذي اعلن بعد اللقاء انه واعضاء الجبهة "يضعون انفسهم في تصرف جميع العاملين من اجل وحدة الصف الاسلامي والوطني خصوصا دار الافتاء الكريمة".

واستقبل ايضا وفدا من "لجنة المتابعة لمواجهة التجويع والغلاء" ضم رئيس مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية الحاج عبد الرحمن يموت وامين سر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد عبد الله موسى ورئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي ونقيب الافران والمخابز العربية السيد محمود اسماعيل وامين سر "اتحاد اللجان والرابطات" في المزرعة السيد عدنان درويش وعضو "المجلس الوطني الاجتماعي" في الضاحية الجنوبية الدكتور حسني الحركة والمسؤول عن مستوصف "الاسعاف الشعبي" في الضاحية السيد علي الخليل.

ووضع الوفد المفتي في اجواء التحرك الذي تقوم به اللجنة، لمكافحة الغلاء عبر توعية المواطنين واللقاءات مع المسؤولين لملاحقة المتلاعبين بالاسعار.

كذلك استقبل اعضاء المجلس الاستشاري للافتاء الدكتور يحيى الكعكي والسيد محمد السماك والدكتور محمود حلاوي، فرئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ محمد فهيم ابو عبيه وعضو قيادة "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد محمد قليلات.

الأمين العائد من دمشق: التفاؤل مستمر بجهود سوريا لإغلاق الملف اللبناني

اعتبر قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ان مهجري عبرا والهلالية هم "مهجرو الحالة الاسرائيلية التي لا تزال موجودة من خلال مجموعة القوات اللبنانية في تلك المنطقة"، واوضح في تصريح ادلى به امس ان المواطنين الذين هجروا "مارسوا اسمى حالات الانضباط واعلاها من اجل الترفع عن المخطط الذي يراد لهم الوقوع فيه". وحذر "اولئك المغامرين الذين ينفذون اوامر العدو من مغبة الاستمرار في مغامرتهم والامعان في ضلالهم، لان الآتي قريب ولن تذهب اسرائيل في حمايتهم اكثر من الحد الذي ذهبت فيه الى حماية عملائها في اي مكان من هذه الساحة".

وقال: "ان الجهد المبذول لاعادة هؤلاء المهجرين انما يعبر عن ارادة التعايش القوية لان الذين يبذلون الجهود ليسوا مسلمين فحسب بل ايضا من الطائفة المسيحية. لكن هذه الجهود تصطدم بالاصرار الذي يصدر عن عملاء اسرائيل على احباط هذه الجهود وهذا ما لا يعطي اي شكل من اشكال الاطمئنان لهذا المهجر الى العودة الى بيته والوقوع تحت رحمة بعض المجرمين من عملاء اسرائيل، لذلك ان هذه الحالة ربما استمرت الى ان تنسحب قوات العدو من المنطقة".

وعن نتائج زيارته لدمشق ومقابلته الاربعاء لمسؤولين سوريين قال: "من الطبيعي ان تكون "الانتفاضة" محل تشاور مع الاخوة السوريين اذ تبين ان وجهات النظر متفقة على ان هذه الحركة هي في جوهرها عمل ليس بعيدا عن اسرائيل التي تهدف الى تطويق الانجازات التي حققتها المقاومة ان على صعيد تحرير الجنوب لالهاء القوى في معركة داخلية او على صعيد ما تحقق في الساحة السياسية للحؤول دون تحقيق اي تقدم في مجال الاصلاحات، وبالتالي الدخول في بوابة الحل الوطني للاوضاع في لبنان.

وكانت المؤشرات كلها تؤكد ان هذه الحركة بدأت تتراجع وبدأت تنكمش رقعة التأييد السياسي لها، وان الجهد الحقيقي يجب ان يتركز على عدم اعطاء اي مبرر لتنفيذ الهدف الاسرائيلي من وراء هذه الحركة، وهو الاقتتال من جديد والذي ربما حاولت عناصر هذه الحركة دفع الساحة اليه. وان هذا لا يعني في الوقت نفسه اعطاء الفرصة لهذه الحركة وامثالها من التحركات المشبوهة التي تريد العودة بلبنان الى مرحلة الاقتتال الطائفي كي تنمو، بل لا بد من العمل على منع هذا الهدف بكل وسيلة ويكون اختيار الوسيلة منسجما مع طبيعة الظروف السياسية المحيطة.

ان التفاؤل بمتابعة الجهد الذي تبذله سوريا من اجل اغلاق الملف اللبناني مازال قائما وما زالت تعهدات الحكم تنفيذ الاصلاحات قائمة ايضا وربما اكثر من السابق".

مهرجان في لندن تضامناً مع الجنوب
القومي: مقاومة الاحتلال تشمل كل المناطق والطوائف

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان "لجنة التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية" اقامت مهرجانا في قاعة الجمعية الملكية في لندن حضره ممثلون للاحزاب البريطانية الثلاثة والسفير السوري السيد لطف الله حيدر والقائم باعمال السفارة اللبنانية السيد حسين الموسوي وما يزيد على الف شخص عربا وبريطانيين ورجال اعمال واعلام وصحافة.

بدأ الاحتفال بكلمة للسفير السابق الدكتور نديم دمشقية رئيس لجنة التضامن، ثم تحدث اللورد انترلو ممثلا مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين وروجر وارد ممثلا مجلس الشرق الاوسط في حزب العمال وجنسن تارتر ممثلا حزب الاحرار، عن الممارسات التعسفية للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ودانوا التعرض للمدنيين واكدوا التضامن مع المقاومة الوطنية اللبنانية.

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد علي الحسيني كلمة عن الاجتياح الاسرائيلي الاول عام ١٩٧٨، وقال: "ان افواج المقاومة اللبنانية تأسست لمقاومة العدوان الاسرائيلي، لكن الظروف العربية والمحلية لم تسمح بهذه المقاومة بالبروز قبل الاجتياح عام ١٩٨٢". وعرض صمود قرى الجنوب في وجه العدوان الاسرائيلي وقال: "ان انتفاضة الجبل والضاحية وبيروت لا تنفصل عن المقاومة الوطنية في الجنوب، انها حركة شعبية واحدة ادت الى هزيمة الغزو الصهيوني والاساطيل الاستعمارية واسقاط اتفاق ١٧ ايار، وان سياسة القبضة الحديد تنهار امام مقاومة شعبنا". وقدم لمحة عن "بطولات الجنوبيين".

وقال عميد الخارجية في الحزب السوري القومي السيد انعام رعد: "بينما تستهدف المقاومة الوطنية الاهداف العسكرية لجيش الاحتلال، يشن هذا الجيش حملة تصفوية دموية ضد السكان المدنيين. فيبرز بوضوح الفارق النوعي بين حركة التحرر الوطني والارهاب الذي يمارسه الصهاينة على الطريقة النازية. وان ارادة شعبنا الحديد ستحطم قبضة الحقد. لقد مزق شعب لبنان المقاوم اتفاقي كمب ديفيد فلم يسقط فقط عند تمسك الشقيقة الكبرى مصر بهذين الاتفاقين، بل دان قيادتها لحركة الاستسلام في المنطقة، لان المعادلات القديمة لم يعد في امكانها ان تبقى في مواجهة المعادلات الجديدة التي فرضتها المقاومة الوطنية على الارض".

واضاف: "ان الاعلام الصهيوني والاستعماري يحاول اظهار المقاومة ذات صبغة طائفية لينزع عنها صفتها الوطنية الشاملة. واننا مع اكبارنا دور رجال الدين الشيعة في الجهاد الوطني ودور حركة "امل" الشيعية في النضال الاساسي، فان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي تصاعدت في بيروت في صيف ١٩٨٢ وشملت كل المناطق والطوائف، وما هو وجدي الصايغ يتوجه من جبل لبنان ليستشهد في الجنوب فالمقاومة الوطنية هي النهر الكبير الذي يساهم فيه الجميع كروافد النهر الكبير، وان احدا لا يدعيها لكننا جميعا نكبر فيها. ان مقاومة لبنان الوطني تتخطى بنضالها لبنان الى بعد قومي واقليمي حين تطرح البديل من كمب ديفيد".

واعتبر "ان ما حدث في بيروت الشرقية استهدف تنفيذ المخطط الصهيوني في الجنوب الذي اسقطته الوحدة الوطنية بعد الجلاء الاسرائيلي عن صيدا، ولكن الاحتلال الى الزوال وتزول معه مخططاته وعملاؤه".

وختم: "ان الولايات المتحدة لم تفاجئنا بموقفها العدائي في مجلس الامن من الشكوى اللبنانية لانها واسرائيل تشكلان حلفا استراتيجيا عدوا ضد شعبنا. كما اننا نقدر موقف فرنسا الايجابي في مجلس الامن. اما بريطانيا فقد فضلت التفرج وعدم التصويت، وهو موقف مغاير لتراث صمود الشعب البريطاني في وجه آلة الحرب الالمانية النازية، والذي يقضي بمناصرة الشعوب في وجه آلة الدمار الصهيونية".

قبلان لاحق اوضاع الجنوب

لاحق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان التطورات في الجنوب والبقاع الغربي في سلسلة اتصالات مع عدد من العلماء. وتتبع الاوضاع في مدينة صيدا وجوارها.

واتصل برئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وطلب منه الاسراع في تقديم المساعدات المادية الى اهالي المناطق المحتلة الذين دمرت بيوتهم، والى المهجرين من هذه المناطق.

وتلقى سماحته رسالة من الهيئة الادارية لجمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء بلدة جباع، تضمنت شرحا لاوضاع البلدة في ظل الممارسات الاسرائيلية ضد قرى اقليم التفاح، واكدت "استمرار صمود المواطنين هناك في ارضهم الى جانب ابطال المقاومة الوطنية في مواجهة قوات الاحتلال وعملائه". وقدرت للمفتي قبلان "مواقفه الجريئة وتوجيهاته الحكيمة في سبيل تحرير الارض والانسان".

بعد استقباله ديبلوماسياً بريطانياً
فضل الله: نرفض الخطف وتحرير بيروت من الديبلوماسيين



العلامة فضل الله والديبلوماسي البريطاني. (توفيق العبدالله)

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس السكرتير الاول في السفارة البريطانية السيد فرنسيس غالغير الذي شكر له جهوده لاطلاق البريطاني جيوفري ناش. ورفضت السفارة الافصاح عما دار في الاجتماع.

وقال العلامة فضل الله بعد اللقاء: "تشاورنا في شؤون المرحلة الحاضرة. واجبناه عن استفسارات. وابلغنا اليه ان بريطانيا مسؤولة عن ولادة اسرائيل، وعليها ان تتحمل مسؤوليتها في جبه هذا الخطر الكبير، فتتصرف تصرفا مغايرا لما فعلت في مجلس الامن. وعليها ان تتفاعل مع شعوب العالم الثالث لتكون مقبولة سياسيا. وعبرت له عن عدم الموافقة على الخطف كتعبير عن المعارضة السياسية.

وعندما ننطلق من رفض المبدأ سنقوم بكل المساعي الممكنة من اجل هذا وغيره، لاننا لسنا مع الخطف، لاننا لسنا مع تحرير بيروت من الديبلوماسيين والصحافيين. ونتمنى الا يكون في تحركهم ما يسيء الى حرية الناس".

اعتبر "الانتفاضة" حركة تقسيمية:
فرحات: تقود المسيحيين إلى الانتحار
الحر: الكيانان المتطرفان نهاية لبنان

رأى المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات "ان حركة جعجع بدأت تقود المسيحيين الى الانتحار عن طريق التلاعب بعواطفهم" وان المسيحيين في المناطق الشرقية "بدأوا يدركون يوما بعد يوم خطورة هذه الحركة".

تعليقا على "الانتفاضة" في المناطق الشرقية، قال فرحات: "ان حركة جعجع هي حركة تقسيمية حتى داخل المجتمع المسيحي نفسه، وهي تريد ان تفرض عليه لغتها ومنطقها، وتستولي على مقدراته لتتحكم بمصيره، ثم بمصير لبنان كله. وخلال وقت قصير بدأت هذه الحركة تقود المسيحيين الى الانتحار عن طريق التلاعب بعواطفهم والعودة من جديد الى تخويفهم من المحيط العربي الذي هم جزء منه. ففشلت بعثتها في الجنوب وظهر ان المسيحيين قبل المسلمين احجموا عن السير في هذا المخطط التدميري. وهذا ما برز جليا في مغدوشة وبعض القرى المسيحية في المنطقة عندما رفض الاهالي الانجرار الى الصراع الطائفي الذي تشجعه وتغذيه القوات الاسرائيلية.

وهنا في المناطق الشرقية بدأ المسيحيون وقياداتهم يدركون يوما بعد يوم خطورة هذه الحركة، وخطورة الطريق الذي تقودهم فيه. وبعدما سقطت كل الاقنعة عن هذه "الانتفاضة" ولم تقدر على استمالة اي من الفاعليات المسيحية الدينية والزمنية اليها عاودت اخيرا نغمة تنظيم المجتمع المسيحي وتحصينه لاسقاط كل العوامل الخارجية التي تؤثر في الازمة اللبنانية. وليس خافيا على احد ما يعنيه مثل هذا الكلام من خطوات على طريق التقسيم وتحجيم السلطة الشرعية التي وحدها لها الحق في تنظيم المجتمع اللبناني وترتيب شؤونه. وفي اعتقادي انها الورقة الاخيرة في يد جماعة جعجع، بعدما بدأ الجميع ينفضون من حولهم، وما تصريحات جعجع الاخيرة الا محاولة يائسة لالتقاط الانفاس، وللتشويش على الدور السوري الاخوي الذي يهدف فعلا الى تأمين الامن والاستقرار لجميع اللبنانيين على السواء".

الحر

ورأى القاضي الحر في تصريح ادلى به ان "الانتفاضة" في المناطق الشرقية تعود الى "تباطؤ الدولة وحكومة الوحدة الوطنية في تنفيذ مقرراتها التي تستتب من خلالها شرعية الحكم على المرافئ والمرافق التي تعطي الصورة المطمئنة الى مسيرة الحكم وانتشار الشرعية، وعدم حسم الدولة لقضايا الميليشيات وتباطؤها في رفع الغطاء الشرعي عن بعض التنظيمات التي تعمل لمصالحها الخاصة ولا تنظر الى مصلحة لبنان الواحد الموحد (...)

ومن الاسباب المهمة التي مكنت جعجع من القيام بانتفاضته، عدم استعجال الوفاق اللبناني - اللبناني وعدم تمكين الجيش من تسلم مهماته كاملة وتباطؤ حكومة الوحدة الوطنية في معالجة الاصلاحات التي جاءت في بيانها الوزاري والتي كان ينتظرها اللبنانيون منطلقا للدخول الى المصالحة الوطنية الشاملة.

وان شرذمة القوى الاسلامية والوطنية نتيجة عدم وجود القرار الواحد الموحد لديها ساعد على ان يكون لسمير جعجع موقع ينفذ من خلاله الى شعور المسيحيين باعتباره المنقذ لهم مما هم فيه، وبذلك يكون الشارع الاسلامي قد ساهم في توفير الاجواء لبروز ظاهرة جعجع بطريقة غير مباشرة".

واعتبر "ان هذه الانتفاضة عسكرية وتريد ان تمرحل مسيرتها بالمحطات العسكرية التي تستتبعها تفجيرات امنية يصيب خطرها المواطنين المسيحيين كما يصيب القوى الوطنية والاسلامية. وعلى المسيحيين الذين لحظوا تراكم ويلات التفجير الامني خلال السنين الماضية، ان يلحظوا في الوقت ذاته ان اسرائيل تريد خراب لبنان بكل طوائفه، وصممت على ان لا يتم انسحابها تحت وطأة المقاومة الوطنية الا بعد ان تدب الفوضى الكاملة والدمار الشامل في كل لبنان جغرافيا واجتماعيا وطائفيا.

ان يقظة المسيحيين لما يدبر لهم من مؤامرات صهيونية تنال من ارواحهم واقتصادهم ومجتمعهم، هي المبادرة الاولى لمواجهة "انتفاضة" جعجع، والتي تمثلت فيما اطلقه جعجع من عبارات تتضمن "المجتمع المسيحي" الذي يقصد من ورائه خلق كيان مستقل للمسيحيين يهدف الى خلق كيانات مستقلة لبقية الطوائف. ونحن نقول لجعجع ان الموقف الاسلامي لن يعترف بهذا "المجتمع المسيحي" بصفته المحدودة الا من خلال مواطنيته اللبنانية، لان المسيحيين مواطنون لبنانيون، كما المسلمون، في مجتمع لبناني واحد موحد لا بديل منه.

ودعا الى مواجهة "التطرف الماروني الذي يريد كيانا مسيحيا متطرفا، على ان يكون الموقف الاسلامي الموحد يمثل الايجابية الوطنية للوقوف على الصيغة الوفاقية للبنان الواحد والمتعايش اسلاميا ومسيحيا، لان الجميع يعلم ان قيام كيان مسيحي متطرف يستدعي في الضرورة قيام كيان اسلامي متطرف، وهذا يشكل نهاية الوطن الى الابد".

وفد رسمي وحزبي إلى بون لحضور مؤتمر "محاكمة إسرائيل"

سافر امس الى بون وفد رسمي لبناني للمشاركة في مؤتمر تعقده "اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل".

ضم الوفد السادة: بسام الداية ممثلا رئيس الحكومة رشيد كرامي، نديم دمشقية ممثلا رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، العقيد عاكف حيدر ممثلا الوزير نبيه بري، غسان عياش ممثلا الوزير وليد جنبلاط، قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين، سعد الله مزرعاني عن الحزب الشيوعي اللبناني، عبد الامير عسيلي عن "التنظيم الشعبي الناصري" باسم السبع عن نقابة الصحافة، مستشار "اللجنة الدولية للشؤون اللبنانية" محمد قاسم، الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، الدكتور نصر قصير، مصطفى المصري، عبد الله النسر، حسين بيضون، ابرهيم دعبول من "تجمع معتقلي انصار".

وادلى السيد الامين في صالون الشرف الغربي في المطار بالتصريح الآتي:

"زيارتنا لبون هي بدعوة من اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل، والتي ارادت ان تعقد مؤتمرا هو اشبه بمحكمة، لمحاكمة اسرائيل على جرائمها، وقد سبق لوفد من هذه اللجنة ان حضر الى لبنان وشاهد على الطبيعة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، وكان انفعاله بهذه المشاهدات كبيرا، وهو يرى ان اسلوب التعاطف والدعم لشعبنا الذي يواجه هذا العدو، يكون بمؤتمرات اعلامية في بعض العواصم الغربية التي يهيمن عليها الاعلام الصهيوني، على شكل المحاكم تقريبا من اجل اظهار ممارسات العدو الاسرائيلي ودعم حقنا الشرعي والوطني في مواجهة هذا العدو.

لذلك فان رحلتنا الى بون هي من اجل المساهمة في كشف الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني على ارضنا، ومن اجل تعريف العالم الغربي بحقيقة اسرائيل ودورها في هذه المنطقة. وذلك من خلال المعاناة اليومية التي عشناها وما زلنا نعيشها مع هذا الاحتلال.

ونحن نعتقد ان هذا يشكل امتدادا لعمل المقاومة الوطنية على ارض الجنوب ولا بد من القيام بكل ما من شأنه ان يظهر الصورة الحقيقية لطبيعة الصراع القائم على ارض الجنوب".

مذكرة من سكاف إلى الهاشم لتحسين الاتصالات في زحلة والبقاع

بعث وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مذكرة الى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ضمنها مقترحات لتحسين اوضاع الهاتف في محافظة البقاع وفي قضاء زحلة. وفيها:

مركز زحلة:

١ - توسيع الشبكتين الرئيسية والثانوية في زحلة بزيادة اربعين الف خط تشمل في نطاقها، اضافة الى مدينة زحلة، المناطق المرتبطة بالمركز وهي: المعلقة، الكرك، كسارة، حوش الامراء، بر الياس، النبي ايلا، حزرتا، قاع الريم، ضهور زحلة، المدينة الصناعية، الدلهمية، الفاعور، كفر زبد، عين كفر زبد، اما بالتلزيم واما بواسطة الادارة. وان الدراسات جاهزة تقريبا.

٢ - انشاء مسالك من المعلقة، الكرك، الفرزل حتى رياق.

٣ - توسيع شبكة خطوط التلكس وتأهيل الموجود.

مركز شتورة:

١ - تركيب كونتينر عدد (٢) يسع الواحد ١٠٠٠ خط يوضع وراء فصيلة شتورة لتأمين المنطقة المرتبطة حاليا بمركز شتورة. وذلك ريثما يتم بناء المركز الجديد الذي لزمه مجلس الانماء والاعمار وتجهيزه.

٢ - انشاء مسالك من مفرق تعلبايا - الطريق الدولي في اتجاه المصنع حتى الحدود السورية. لان الكوابل المعلقة على اعمدة لم تعد تفي بالحاجة وكلها اصبحت تالفة اضافة الى كابل اتصال بيروت - دمشق.

٣ - انشاء مركز الكتروني سعته الف خط في منطقة بر الياس - دير زنون، ويشمل في نطاقه اضافة الى بر الياس القرى المجاورة وهي: الروضة، المرج، حوش الحريمي، عنجر، مجدل عنجر، المصنع، الصويري، المنارة، بيادر العدس، عيتا الفخار، ينطا، حلوى، دير العشاير.

مركز رياق:

١ - ان مركز رياق بناؤه جاهز ويلزمه بعض الترميمات وتجهيزه ويسع ٦٠٠٠ خط.

٢ - انشاء شبكات جديدة تشمل القرى المرتبطة حاليا بهذا المركز وهي: رياق، حوش حالا، تربل، حي الفيكاني، رعيت، دير الغزال، قوسايا علي النهري، الناصرية، حوش الغنم، ماسا، سرعين الفوقا والتحتا، النبي شيت، الخضر، تمنين الفوقا وتمنين التحتا، نيحا، قصرنبا، جنتا، يحفوفا.

قضاء راشيا والبقاع الغربي:

مركز مشغرة:

١ - اضافة ٤٠٠٠ خط جديد الى مركز مشغرة.

٢ - انشاء شبكة رئيسية وشبكة ثانوية في مشغرة تشمل في نطاقها القرى المجاورة وهي: عين التينة، سحمر، يحمر، لبايا، قليا.

٣ - انشاء مجمع خطوط عدد (٣) لتأمين القرعون وعتنيت.

مركز صغبين:

١ - تركيب سنترال الكتروني يوضع في مبنى سرايا صغبين ويسع ٣٠٠٠ خط ويشمل صغبين والقرى المجاورة.

مركز خربة قنافار:

١ - انشاء مركز في خربة قنافار يسع ٢٠٠٠ خط ويشمل اضافة الى خربة قنافار عميق، دير طحنيش، المنصورة، عانا، كفريا، الخريزات.

٢ - امكان استملاك قطعة ارض لانشاء المركز عليها.

مركز جب جنين:

١ - انشاء مركز الكتروني يسع ٣٠٠٠ خط يوضع في مبنى سرايا جب جنين يشمل في نطاقه اضافة الى جب جنين القرى الآتية: لالا، بعلول، كامد اللوز، الفالوج، غزة.

مركز راشيا:

١ - ان البناء في راشيا جاهز وتجهيزه ٣٠٠٠ خط مع لحظ توسيع الشبكة الحالية لتأمين القرى المجاورة. وكانت مربوطة سابقا بهذا المركز.

قضاء بعلبك - الهرمل

مركز بدنايل:

١ - قدم الاهالي قطعة الارض اللازمة ليبنى عليها المركز الالكتروني سعة ٣٠٠٠ خط ولزمت الاشغال سابقا لكن المتعهد نكل، والمطلوب اعادة التلزيم.

٢ - انشاء شبكة محلية في بدنايل وجوارها حتى كفردبش.

مركز شمسطار

١ - ملحوظ مركز الكتروني سعة الفي خط. امكان الاسراع في التلزيم او التنفيذ بواسطة الادارة.

٢ - انشاء شبكة محلية تشمل الاضافة الى شمسطار القرى المجاورة حتى حدث بعلبك.

٣ - تأمين الشبكة وربطها بواسطة راديو سعة ١٤ خطا يربط بمركز زحلة اللاسلكي.

مركز دير الاحمر:

١ - يوجد كونتينر منذ فترة لم يباشر تشغيله في تاريخ. الاسراع في وضعه قيد العمل لتأمين دير الاحمر والقرى المجاورة حتى اليمونة.

مركز بعلبك:

١ - تأمين شبكة محلية سعة ٢٠ الف خط تشمل اضافة الى بعلبك القرى المجاورة.

٢ - انشاء مسالك هاتفية جديدة من بعلبك حتى طليا. ومن شارع عبد الناصر حتى طريق الهرمل.

مركز رأس بعلبك:

١ - ان البناء في رأس بعلبك جاهز منذ مدة طويلة ويلزمه بعض الترميم. تجهيزه الفي خط مع لحظ انشاء شبكة محلية جديدة. تشمل اضافة الى رأس بعلبك القرى المجاورة حتى القاع (الحدود السورية).

٢ - وصل مركز رأس بعلبك باتصال لاسلكي مع بعلبك براديو سعة ٦ خطوط.

مركز الهرمل

١ - تأمين مركز الكتروني للهرمل سعة ٢٠٠٠ خط يوضع في مبنى السرايا الجديد.

٢ - لحظ شبكة محلية تشمل الهرمل والقرى المجاورة.

٣ - تأمين اتصال لاسلكي سعة ١٢ خطا مع مركز بعلبك".

نقابة المحامين توضح ملابسات حاجز قصر العدل

عقد امس مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسته الاسبوعية برئاسة النقيب عصام كرم وتشاور في الاوضاع واصدر البيان الآتي:

"١ - دعوة كل الاطراف الى ضبط النفس على ان يبقى للجيش اللبناني وقوى الامن الشرعية تولي الاشراف على ضبط الامن.

٢ - اوضح النقيب كرم ملابسات الحاجز القائم بالقرب من قصر العدل فقال:

لا صحة اطلاقا لما قيل عن تعرض عناصر مسلحة للمحامين بعبارات تدعو الى القسمة الطائفية. فلم يدخل اي مسلح حرم قصر العدل، وما حصل هو ان كثيرا من الزملاء راجعوني شخصيا او هاتفيا في شأن الحاجز المشار اليه، فاوضحت ان الحل لهذه المسألة لا يكون الا في اطار تأمين الطريق الى قصر العدل للجميع محامين وقضاة ومتقاضين. فكما ايماننا بالنقابة الواحدة وبلبنان الواحد هكذا ايماننا بالعدالة الواحدة، عدالة الشرعية وسيادة القانون.

اناشد وسائل الاعلام جميعا استقاء الاخبار من مصادرها، فللكلمة تأثير كبير على النفسية العامة فيجب توظيفها في كل ما يعود بالايجابية على وطن تتجاذبه التيارات من اجل ما لا يريده له ابناؤه. فعلينا جميعا ان نتصدى للحرب النفسية التي تقودها اشاعات مغرضة تستهدف اشاعة الفوضى وبذر الحساسيات.

٣ - توجيه الشكر الى الوزير نبيه بري من اجل اخلاء مكتب احد الزملاء من المسلحين الذين دخلوه في عين المريسة".

الضاوي اتهم حركة جعجع بالتفجير الامني

نقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" تصريحا لممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي قال فيه:

"ان حركة سمير جعجع هي حركة اسرائيلية في الشكل والمضمون، وكنتيجة مباشرة للتهديد العربي السوري والوطني اللبناني بقرب كل المتعاملين مع العدو الاسرائيلي اعداء لبنان والعروبة عمدت هذه الزمرة الجعجعية الخائنة الى استباق الامور واختيار اماكن التفجير في ضواحي صيدا عشية الانسحاب الاسرائيلي الثاني للتأثير من خلال حصار المدينة الصامدة، وبعد ذلك مباشرة نقلت التفجير الى بيروت لتظهر للجماعات المناوئة لها في المنطقة الشرقية كأن هناك خطرا على المسيحيين ليتمكنوا من اسكات هذه الجماعات ولجمها".

الحزب التقدمي و"الافواج العربية"

الشوف - "النهار":

استقبل امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري امس وفدا من اللجنة المركزية للافواج العربية ضم السادة: غازي شعبان ومحمد حيدر وعلي الخطيب.

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال شعبان ان البحث "تناول الوضع العام في لبنان في سبيل قيام مشروع وطني عام لمواجهة المشروع الكتائبي المتصهين وحشد كل الطاقات والقوى في المواجهة الوطنية الشاملة على نحو يضمن تحرير لبنان وتوحيده. واكدنا تأييدنا السابق والمستمر لمواقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاستاذ وليد جنبلاط".

"المرابطون" زاروا فاعليات مسيحية في الغربية

زار امس وفد من "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والنائب فريد جبران والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، وتشاور معهم في الاوضاع.

وضم الوفد السادة: نهاد اورفلي وهاشم الايوبي وفؤاد حسن وقال اورفلي: "التقينا عددا من القيادات المسيحية الوطنية التي تعتبر رموزا اساسية للعمل الوطني المرتكز على صمود الاخوة المسيحيين في مناطقنا الوطنية، هذا الصمود الذي يشكل قيمة ثابتة في ادق ظرف يمر به الوطن والقضية، وهو المنطلق من قاعدة العيش المشترك المسيحي - الاسلامي الذي يلجم كل الطروحات المذهبية والمخططات التقسيمية التي يعمل الصهاينة وادواتهم على تحقيقها بكل الوسائل والاساليب. وما نعيشه اليوم في صيدا والجنوب وما ترافق معه من محاولات لتفجير الوضع واعادة احياء خطوط التماس في العاصمة دلائل قاطعة على هذا المخطط الصهيوني - الكتائبي. لقد استأثر هذا الموضوع بالجانب الاكبر من ابحاث هذه اللقاءات، اذ يتطلب منا جميعا كقوى وطنية، ان نكون في حالة حضور دائم لمواجهة كل هذه المشاريع المشبوهة. وذلك من خلال المشروع الوطني الفاعل المتكامل خصوصا اننا على ابواب انسحاب اسرائيلي قسري من الجنوب".

مع ضآلة الامكانات وضخامة الاضرار
هاتف الجبل نحو الأفضل ومشاريع كثيرة تنتظر التنفيذ

ورشة للهاتف في مرج بعقلين.

الشوف - "النهار":

ما هي اوضاع الهاتف في منطقة الجبل؟ اين اصبح هاتف الشوف؟

بعد حرب الجبل اواخر السنة ١٩٨٣، كانت شبكات الهاتف معطلة كليا في منطقة الجبل: سنترالات معطلة او مدمرة، شبكات مضروبة ومتضررة بالقذائف والانفجارات. وبسبب الاحداث هاجر حوالي ٧٠ مواطنا ثم التحق فريق قليل بعد توقف القصف وتمكنت المصلحة بامكاناتها المحدودة وبوجود حوالي ١٥ موظفا، وبين اواخر ١٩٨٣ واوائل ١٩٨٤، من اعادة تشغيل سنترال بعقلين والقرى المرتبطة به. اما سنترال دير القمر فظل يعمل، ولكن تعطلت شبكات القرى المرتبطة به، ولاسيما منها قرى منطقة المناصف. في حين لا تزال الفرق تعمل على اصلاح سنترال شحيم لتوسيع مجال الافادة منه.

وفي لقاء مع رئيس منطقة جبل لبنان الجنوبية السيد كمال نبيان، قال: "اواخر تشرين الثاني ١٩٨٤ دشن الخط الدولي في سنترال بيت الدين وقدم خدمات مهمة. والخط الثاني مطلوب وفي طريق التأمين. وينتج الاول ٢٠٠٠ ليرة يوميا. وعند وضع الثاني قيد العمل يصبح الانتاج ٤-٥ الاف ليرة. وبدأنا بتشغيل خط تلكس في المركز، وهناك خط اخر في شركة المباني.

في الشبكات اعطال كثيرة ليس اصلاحها من صلاحيات مركزنا ولا تسمح امكاناتنا البشرية والمادية بذلك، اذ ان اعمال الفرق تقتصر على الصيانة والاستثمار فقط.

في الاحداث اصيب الكثير من الشبكات باضرار كبيرة، واصلاحها اصعب من انشائها مجددا، وهذا من اختصاص المصالح المركزية في الوزارة.

ان منطقة المناصف مثلا ومحور عين المعاصر - كفرنبرخ - الباروك - عين زحلتا ومحور عينبال - غريفة معطلة شبكاتها كليا ويتطلب اصلاحها جهودا كبيرة تتعدى سنة في بعض الحالات.

بالنسبة الى المشاريع الجديدة وتركيب الهاتف الالكتروني فقد لحظت الادارة في برنامج اعمالها التنفيذية انشاء حوالي ٤٠٠٠ خط الكتروني جديد. الاعمال ملزمة وننتظر من الوزارة ان تعطي امرا للملتزمين بمباشرة العمل. وتشمل الخطوط بعقلين وجوارها وبيت الدين وجوارها والمختارة والقرى المجاورة ودير القمر والقرى المجاورة وعين زحلتا والقرى المجاورة.

عاليه والمتن

وضمن نطاق مسؤولية منطقة جبل لبنان الجنوبية، عاليه والمتن:

عاليه: مراكزها الالية مدمرة ومعطلة وهي:

- مركز عاليه، دمر بالمتفجرة التي زرعت في السنترال.

- سوق الغرب: الوضع غير معروف فيها.

- بحمدون: المركز محروق.

- رشميا، شرتون، عبيه: مراكز مدمرة.

- عرمون: قيد الاصلاح وضمن الامكانات، وكذلك شبكات هذه المراكز نظرا الى وقوعها في مناطق الاشتباكات وهي مدمرة تدميرا كليا.

السيد كمال نبيان. (ناصيف ناصيف)

المتن الاعلى

المركز الالكتروني في حمانا، سليم ويلزمه بعض الاصلاحات الطفيفة نسبيا، وهذا من مسؤولية الوزارة وهو مجهز بـ٧٠٠٠ خط (مع توابعه) كالآتي: ٢٠٠٠ خط لحمانا وجوارها، ٢٠٠٠ خط في عاليه، ١٠٠٠ خط لبحمدون، ٥٠٠ خط لقرنايل، ٥٠٠ خط لرأس المتن، ٥٠٠ خط لعين دارة، ٥٠٠ خط للشبانية.

وشبكات التوابع جميعها معطلة واعطالها متفاوتة من حيث الاهمية.

الشبكات في عاليه والمتن مدمرة تدمير كاملا ويجب ان تلزمها الوزارة لاصلاحها. اما تحديد مواعيد انجازها فرهن بشروط تضعها المصالح المركزية.

الايجابيات المؤمنة بواسطة المنطقة وبمساعدة الوزارة ودعمها على رغم اهميتها تبقى ضئيلة وهي: تأمين خطين دوليين في مركز عاليه وتأمين بعض الخطوط مع مراكز بيروت من السنترال (١٠ خطوط) وخطين من مركز صوفر لبيروت، وخطين في بعلشميه، وخط في رويسات صوفر، وخطين في حمانا وخط في فالوغا وخط في الشبانية. وهذه الخطوط مثل غرف للعموم".

وعن المطلوب لتحسين وضع الهاتف في الجبل، قال نبيان: "يجب ان تبادر الوزارة الى اعطاء اشارة لملتزمي المشاريع لمباشرة العمل، علما ان المنطقة (جبل لبنان الجنوبية) تقوم بواجباتها ضمن الامكانات المتوافرة".

ولفت الى "المساعدات التي تقدمها الادارة المدنية في الجبل ووزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتجمع اهالي عاليه لانجاز الاعمال التي تقوم بها فرق الصيانة".

واشاد رئيس اشغال الهاتف السيد كمال النبيسي بـ"الجهود التي يقوم بها فرق الصيانة في اصلاح العديد من الشبكات والمراكز وترميمها على رغم محدودية الامكانات الفنية والبشرية وضخامة الاعمال بعد احداث الجبل وتدمير الكثير من المراكز والشبكات وبفعل القصف الاسرائيلي في اثناء وجود القوات الاسرائيلية في الجبل".

ولاحظ رئيس مركز الهاتف في بيت الدين الشيخ فوزي تقي الدين "ان طلبات المواطنين لخطوط للهاتف متراكمة وانجاز بعضها يتم ضمن الامكانات المتوافرة".

"المؤسسات الدرزية": انتفاضة جعجع التصدي لها تصد للحرب ومحاذيرها

رأى مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان "انتفاضة القوات اللبنانية" هي "امر خطير ومرفوض، وتصدي جميع اللبنانيين المؤمنين بالتعايش لها هو تصد للحرب الاهلية مجددا ومحاذيرها قبل فوات الاوان".

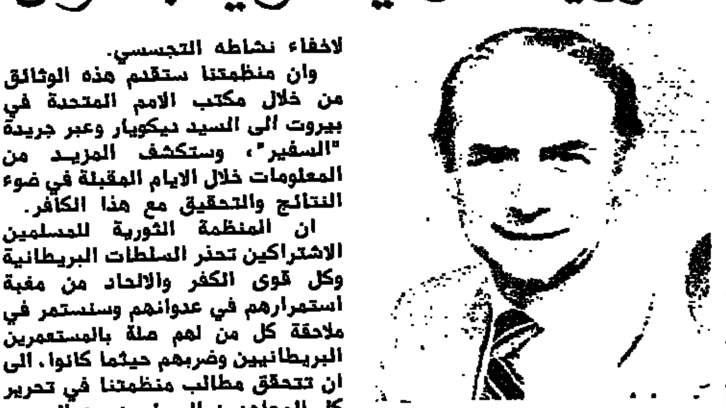
وقال المصدر: "عندما تتحدث الدوائر الديبلوماسية الغربية عن مرحلة حرب اهلية جديدة في لبنان، فهذا يعني تنشيط العوامل الاجنبية والغربية تحديدا التي كانت وراء الخلاف بين اللبنانيين (...) ويعني ايضا ان الاشكالية اللبنانية التي مرت بمخاض دموي عسير في المرحلة السابقة والتي اوشكت ان تنتقل بفضل الصمود والمقاومة الوطنيين من مستنقع الهزيمة والاستسلام للمشاريع والمخططات الاسرائيلية والاميركية، الى مناخ التحرير والسيادة والوفاق الوطني المبني على قواعد الحرية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، مهددة بالتوقف والعودة الى نقطة الصفر، كما لو ان شيئا لم يتبدل منذ الرابع عشر من ايلول ١٩٨٢ الى اليوم. وهذا ما يريده ويعبر عنه تماما سمير جعجع واصحاب ما يسمى انتفاضة القوات اللبنانية الذين يطرحون اليوم الطرح السياسي نفسه الذي كان سائدا في مرحلة ما قبل اغتيال بشير الجميل، ويتحدثون بالمنطق التعددي والتقسيمي ذاته الذي تريده اسرائيل وتشجعه ويقع في رأس اهدافها الاستراتيجية في الشرق الاوسط واطماعها في شريط الدول العربية المحيطة بها.

لذلك فان دعاوى تقسيمية لامركزية كهذه لا يمكن ان تبصر النور او تخرج الى حيز الفعل والتنفيذ الا على حساب وحدة الوطن ووحدة الشعب والمؤسسات التي غالبا ما تكون الحروب الاهلية وسيلتها ووقودها. ان عشر سنين من المعارك الدامية والنزف المتواصل اوصلت لبنان الى شفير الزوال وقوضت الكثير من مرتكزاته الاقتصادية ومقوماته الاجتماعية والسياسية، فبات غير قادر البتة على تحمل المزيد. فهل يقضي استئناف الحرب الاهلية مجددا على البقية الباقية منه وتحقق "انتفاضة" جعجع غايتها في فرض صيغة اللامركزية السياسية؟"

ورأى في احداث صيدا "واحدة من الخطط الاسرائيلية الآيلة الى ارباك الحكم اللبناني في خياره السوري، واحباط مسيرة الوفاق والاصلاح بتعميق حالات الفرز السكاني على اسس طائفية ومذهبية، تؤدي مع اكتمال الشروط النفسية والمادية للتقسيم الى قيام الدويلات الطائفية على حساب وحدة الشعب اللبناني وتطلعاته المشروعة نحو الحرية والسيادة والتقدم".

وقال: "ان هذه الاحداث تحمل في تضاعيفها مخاطر جسيمة، يجب الاسراع في التصدي لها بما يتناسب من اساليب الرد والاحتواء قبل ان تصبح امرا واقعا يستعصي على الحل، وهنا تبرز مسؤولية السلطة اللبنانية الشرعية، وتكمن بالتالي مصداقية التوجه الوحدوي لديها، من خلال صراع المتناقضين، مشروع التقسيم والكانتونات ومشروع بناء لبنان الجديد والموحد. على رغم بعض التحليلات السياسية التي ترى انها مجرد احداث موقتة، تستمد زخمها وقوتها من دعم الاحتلال الاسرائيلي لها. ولا بد من ان تزول بزواله وتنكفئ بانكفائه المرتقب".

الامم المتحدة توقعت اطلاقه قريباً
"الثورية الاشتراكية": كوليت جاسوس


صورة للصحافي كوليت وزعتها وكالة "الاونروا".

نقلت وكالة "رويتر" عن متحدث باسم الامم المتحدة قوله مساء الاربعاء ان الصحافي البريطاني الك كوليت الذي يعمل لحساب الامم المتحدة والذي خطف في بيروت يوم الاثنين الماضي "يعامل معاملة حسنة وقد يطلق في القريب العاجل".

وقال السكرتير الصحافي للامم المتحدة السيد فرنسوا جولياني ان كوليت الذي يتخذ نيويورك مقرا اساسيا له "يتلقى علاجا من مرض السكري، وان خاطفيه اكدوا في اتصالات بالامم المتحدة في لبنان انه "في حال جيدة". ورفض جولياني ان يوضح اي جماعة تدعي المسؤولية عن خطف كوليت وقال: "لدينا امل كبير في اطلاقه".

في بيروت، اصدرت "المنظمة الثورية للمسلحين الاشتراكيين" بيانا يوم الاربعاء في ٢٧ الجاري هنا نصه:

"بسم الله الرحمن الرحيم،

في اثناء قيام مجاهدينا بمهماتهم في ملاحقة قوى الكفر في الجنوب اللبناني، تم اسر ثلاثة من المجرمين عملاء الصهاينة وكان احدهم الجاسوس البريطاني الك كوليت "وقد ضبط وفي حوزته مجموعة من الوثائق المرتبطة بمهمات تجسسية لمصلحة الموساد واجهزة المخابرات الاميركية كما عرف عن شخصيته بأنه عضو مجند من المخابرات البريطانية برتبة قنصل وتكشف وثيقته الرقم ٨٦٢٧٢C ج تاريخ ١ شباط ١٩٨٤ الحقيقة عن مهماته الفعلية وان عمله في الامم المتحدة لم يكن سوى غطاء يتستر به لاخفاء نشاطه التجسسي.

وان منظمتنا ستقدم هذه الوثائق من خلال مكتب الامم المتحدة في بيروت الى السيد ديكويار وعبر جريدة "السفير"، وستكشف المزيد من المعلومات خلال الايام المقبلة في ضوء النتائج والتحقيق مع هذا الكافر.

ان المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكين تحذر السلطات البريطانية وكل قوى الكفر والالحاد من مغبة استمرارهم في عدوانهم وسنستمر في ملاحقة كل من لهم صلة بالمستعمرين البريطانيين وضربهم حيثما كانوا، الى ان تتحقق مطالب منظمتنا في تحرير كل المجاهدين المسلمين من السجون الاستعمارية البريطانية، والى ان يكفوا عن غدرهم وعدوانهم".

وذكرت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان هذه المنظمة اعلنت مسؤوليتها العام الفائت عن اغتيال ديبلوماسيين بريطانيين في اليونان والهند هما كينيث ويتي في اثينا في اذار ١٩٨٤ والمفوض البريطاني في بومباي بيرسي موريس في تشرين الثاني الماضي.

ونفى امس المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين (الاونروا) السيد اولف ريدبك ما نقلته تقارير اعلامية عن نية "الاونروا" سحب موظفيها الدوليين من لبنان.

قال ريدبك ان "الاونروا ستبقي موظفيها الدوليين في مراكز عملهم في لبنان على رغم التقارير الاعلامية التي اذاعت العكس. وتضم هذه الهيئة من العاملين الدوليين ستة موظفين مقر عملهم في بيروت وثلاثة في صور".

واشار الى "ان الالتباس في الخبر ربما نتج من مغادرة الموظفين البريطانيين بيروت بطلب من السفارة البريطانية". واكد ان وكالة الغوث "لا تفكر في اغلاق مكاتبها او وقف اعمالها في لبنان".

وتضم الوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم موظفين من النمسا وايرلندا ونروج واسوج، يشرفون على ٢٣٠٠ موظف محلي يعملون في مدارس وعيادات ومستوصفات لـ٢٥٦ الف فلسطيني في لبنان.

"الوية خيبر" حملت ناش رسالة الى السفارة الفرنسية

اجرت امس مراسلة وكالة "اليونايتد برس" في بيروت مقابلة مع الباحث البريطاني جيوفري ناش الذي اطلق ليل الثلثاء - الاربعاء بعد خطفه في ١٤ اذار ن شارع المكحول حيث يسكن.

روى ناش تفاصيل خطفه والطريقة التي عومل بها، قال: "عندما وصلت الى نهاية الشارع نزل مسلحان من سيارة، وصوب احدهما مسدسه الى وجهي واجلسني على المقعد الخلفي. كانت الساعة السابعة والدقيقة الثانية صباحا".

وذكر ان خاطفيه كانا يرتديان ثيابا رثة ويراوح عمرهما بين ٢٥ و٣٠ عاما، وقال: "انا متأكد من ان لديهما شعورا دينيا، وقد استجوباني مرتين او ثلاث مرات وسألاني هل انا اميركي".

واضاف: "فور خطفي، اعتقد ان الخاطفين اخذاني الى منزل خاص. كنت اشم رائحة الطبخ. وهناك احتجزت واوثقت لكنني لم اعامل معاملة سيئة. وعندما قلت لاحدهما ان القيود تضايق رجلي حلها قليلا وتأكد من انها لم تعد تؤذيني. ثم نقلت في سيارة معصوب العينين الى ملجأ حيث وضع لي فراش على الارض. وكانت اصوات مكيفات الهواء ومضخات المياه تطغى على كل شيء فلم اعد اسمع، ولا ارى. لم يكن هناك ضوء، لكنني كنت المح ظلال الخاطفين في ضوء الرواق.

وكانا يقدمان لي ثلاث وجبات في اليوم، وهي من السلطة والجبنة والهمبرغر مع مرطبات. لم يكن هناك اي عنف. لقد اطعماني اكثر مما اتناول في المنزل. وعندما اخبرتهما انني اشعر بالبرد اعطياني حراما، ولما طلبت دواء للقلب امناه لي. تصرفا معي تصرفا سليما. كنت اسمعهما يتحدثان، لم يتطرقا مرة الى المواضيع السياسية، ولم يشتما ولا مرة. معظم الاحيان كانا يتكلمان العربية مع استعمال بعض الكلمات بالانكليزية والفرنسية.

وفي احد الايام جاءني احدهما وجلس بقربي على الفراش وقدم الي الفطور. اعتقد انه كان المسؤول. ادركت ذلك من صوته. وسألني: هل تريد الذهاب الى منزلك؟ لا تقلق، سنأخذك الى بيتك.

وقبل اطلاقي وضعا لي غطاء خفيفا على رأسي، ثم وضعاني في صندوق سيارة وسلكا طرقا سيئة واخرى جيدة قبل نقلي الى سيارة اخرى. وبعد ١٥ دقيقة اطلقت وقال لي احدهما: حسنا، انت بريطاني. ونحن لا نريد البريطانيين".

واوضح ناش ان رسالة وضعت في جيبه وقيل له: "ستوصل هذه الرسالة الى القنصل الفرنسي في السفارة الفرنسية. هذه الرسالة يجب ان تنشر في صحف بيروت وتذاع، والا فلن يكون الاخرون في امان". لكن الخاطفين لم يوضحا من يعنيان بالاخرين".

وتبين ان الرسالة هي من "لواء خيبر" المجهول الذي وعد باطلاق ناش والبريطاني بريان ليفيك والفرنسية دانيال بيريز.

لوجيل: شعبان ابدى تعاونا لاطلاق بيرول

ابلغ السكرتير الاول في السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل الى "وكالة الصحافة الفرنسية" امس انه توجه الاربعاء الماضي الى شمال لبنان لملاحقة قضية رئيس المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس السيد جيل سيدني بيرول، واجرى اتصالات مع فاعليات الشمال ولاسيما الرئيس سليمان فرنجيه وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الذي "ابدى تعاونا تاما من اجل اطلاق المخطوف".

ونقل الديبلوماسي الفرنسي "قلق زملاء سيدني الستة على مصيره وقالوا انهم لا يستطيعون العمل في محيط عدائي".

خبر كاذب عن سيارة مفخخة روع الموظفين في قصر العدل

ابلغ امس الى قوى الامن الداخلي ان سيارة مفخخة موجودة في موقف موظفي قصر العدل.

وعلى الفور نقل الموظفون سياراتهم، وساد جو من الهلع. وحضر الخبير العسكري المعاون الاول يوسف البيطار وكشف على السيارات المتوقفة، فلم يعثر على اية متفجرات. لكن الموظفين كانوا غادروا مكاتبهم قبل انتهاء الدوام.

ومن المتفرقات:

● اشرفت دورية من فصيلة برج البراجنة في قوى الامن الداخلي يوم الاربعاء بمؤازرة ممثلين لوزارة الاقتصاد والتجارة، على اتلاف كمية كبيرة من الزيتون الاسود المعلب الذي تبين بعد فحص مخبري انه فاسد وغير صالح للاستهلاك.

● اوقفت قوى الامن يوم الاربعاء يوسف عبده المشتبه بانه سرق ادوات منزلية من بيت فارس بوير في بلونة في ١٩٨٤/١٢/١٨.

واعترف في التحقيق بسرقة هذا المنزل ومنزل حياة العلماني في بلونة في ٨٤/١٢/١٧ بالاشتراك مع شارل الاعرج الموقوف بتهمة قتل.

● العاشرة صباح امس استولى مسلحون في شارع بشارة الخوري على سيارة "بيك - اب" زرقاء رقمها ٧٠٤٠١٥ محملة مفروشات لمؤسسة انطوان برتوني وشركاه، وكان يقودها احمد امهز.

● ادعى نجيب عساف لدى مخفر ريفون ان ٣ مسلحين اعترضوه في خراج بلدة القليعات - قضاء كسروان وسلبوه حقيبة فيها ٨٥٥ غراما من الذهب المشغول تبلغ قيمتها ١٢٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى ميشال العجمي لدى فصيلة ميناء الحصن ان ٤ مسلحين كانوا في سيارة "رينو - ١٢" زرقاء اعترضوه في شارع احمد شوقي وسلبوه سيارة "مرسيدس" بيضاء رقمها ٨٥٧٩٦٩.

● ادعى محمد رزق مدير شركة البيرة في راس بيروت لدى فصيلة ميناء الحصن، ان مسلحين اعترضا السائق قيصر جرجس في شارع احمد شوقي وسلباه شاحنة للشركة رقمها ٦١٦٨٣.

اكبر عملية سطو في تاريخ لبنان
٥ قتلى وسلب ٢٠ مليون ليرة في محل للمجوهرات في برج حمود



جثة صاحب المحل.


جثتان لموظفين.



جثة موظفة... وموظفة اخرى. (مصور تركيريان)

حصلت امس عملية سلب ضخمة في برج حمود، استهدفت محلا للمجوهرات ونهب ضحيتها ٥ قتلى وبلغت قيمة المسروقات ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

وافادت المعلومات الامنية القليلة التي توافرت انه عثر في محل روبر بوغوصيان ولولو كوركوجيان فوق فرن بانوس في كمب مرعش - برج حمود، الرابعة بعد الظهر على جثة احد اصحاب المحل لولو كوركوجيان الملقب "مرانت"، وجثث ٤ من موظفي المحل هم هاني زمار وماريا حنا كوكب وخاتون تاكايان وافاديس بوياغوتيان (٦٠ عاما)، وهي غارقة في بركة من الدم داخل المحل.

وحضر آمر سرية الدرك في جونية العقيد ابرهيم مهنا وآمر فصيلة قوى الامن في النبعة النقيب وليد الهاشم وآمر مفرزة الاستقصاء الملازم الاول اميل كيوان ورئيس مخفر جسر بيروت المعاون الاول غسان معلوف، وبدأوا التحقيق في الجريمة.

وتبين من التحقيقات الاولية ان الجناة اطلقوا النار من مسدسات مزودة كواتم للصوت، ثم "عزلوا" المحل من كل محتوياته من مجوهرات مصنعة وخام قدرت قيمتها بنحو ٢٠ مليون ليرة. العملية هي اكبر عملية سلب واعنفها في تاريخ لبنان.

مناوشات على طريق صيدا القديمة و"القوات" تحذر من عودة السواتر

استمر التوتر امس على محاور طريق صيدا القديمة، ودارت بعد الظهر مناوشات باسلحة رشاشة استمرت نحو ساعة ونصف ساعة، وتركزت على محاور البريد - صنين - المطاحن - اسعد الاسعد - عبد الكريم الخليل.

وكانت رمايات متفرقة حصلت في فترة الصباح ادت الى شل الحركة واقفال الطرق في المنطقة.

اما في بيروت فنشطت الاتصالات لازالة السواتر المستحدثة خوفا من تدهور الوضع مجددا.

وليلا، سمعت رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة على محاور الاسواق القديمة، بدأت قرابة العاشرة والربع.

وقالت مصادر امنية ان تراشقا حصل على محور اللعازارية - الامبير صعودا حتى ساحة الدباس واستخدمت فيه قذائف صاروخية واسلحة رشاشة.

وعنف التراشق قرابة الحادية عشرة وظلت تسمع اصداء انفجارات ورشقات رشاشة حتى ساعة متقدمة من الليل.

وفي الجبل خيم هدوء على طول المحاور عكرته صباحا رشقات رشاشة على محور عيتات - سوق الغرب، ومساء على محور كفرشيما - الشويفات.

وافاد تقرير امني ان انفجارات محدودة سمعت ظهرا على محور عاليه - راس الجبل - عين الرمانة.

ونعمت منطقة الاقليم بهدوء ونشطت اللجنة الامنية الفرعية في اتصالاتها لترسيخه.

وفي اقليم الخروب، تفقد قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن هاني عباس وقائد اللواء الثاني عشر العقيد محمد سعد مواقع الجيش وصولا الى صيدا، واطلعا على اوضاع العسكريين وشددا على وجوب ضبط الوضع الامني ومنع كل التعديات والاستفزازات.

وحذر مندوب "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم في تصريح له، من سلبيات ظاهرة العودة الى بناء الدشم والمتاريس واقفال الشوارع بالمستوعبات والسواتر الترابية على طول الخط الممتد من الاسواق التجارية حتى الضاحية الجنوبية لبيروت، وقال: "اننا نستغرب كثيرا تعاظم هذه الظاهرة مع علمنا انها ليست وليدة قرار سياسي معين، الا اننا نخشى ان يجر الواقع الطارىء على الارض القيادات السياسية في بيروت الغربية الى قرار معاكس وخطوات تصعيدية لا يريدها احد في الوقت الحاضر.

واننا في القوات اللبنانية نحذر من استمرار رفع السواتر والدشم، ونؤكد اننا لم نقم حتى اليوم ببناء اي ساتر او متراس جديد، على عكس الاتهامات وما يشيعه الطرف الاخر. ونحن ملتزمون هذه الخطوة وقرارنا السياسي واضح في هذا الشأن، وادعو القيادات في بيروت الغربية ورجال الاعلام في كل مكان الى جولة ميدانية للتأكد من هذا الواقع، وليكونوا المراقب والحكم وليكون الامر واضحا لدى الجميع، اننا نرفض هذا الواقع على الجانب الغربي من خطوط التماس ولن ننجر الا في مرحلة نهائية الى مثل هذه المواجهات".

● نفذ امس الجيش اللبناني رمايات تدريبية باسلحة خفيفة في حقلي الرماية في ادما ووطى الجوز.

الكولونيل سوزيني غادر لبنان

غادر بيروت امس الى باريس الرئيس السابق لفريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل جان سوزيني، بعدما امضى نحو ستة اشهر في لبنان.

وكان في وداعه في المطار اعضاء لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والعقيد سامي ريحانا والسيدان احمد البعلبكي وسعيد الضاوي والعقيدان المتقاعدان حبيب الاسمر وعبد الغني حمد وعدد من الضباط اللبنانيين والفرنسيين في مقدمهم الرئيس الجديد لفريق المراقبين الكولونيل انطوان دوفيربو.

وكان العميد ناصيف اقام مساء الاربعاء مأدبة عشاء في منزله على شرف سوزيني، حضرها دوفيربو وعدد من الضباط.

فرنسيان خطفا في شارع مدام كوري

قالت مصادر امنية حزبية ان مسلحين كانوا في سيارة "فولفو" زرقاء خطفوا مساء امس في شارع مدام كوري في رأس بيروت، فرنسيين تردد انهما جان كلود دبخان وروبير فالناسيان واقتادوهما الى جهة مجهولة.

"التنسيق" طوقت انتكاسة امنية
طرابلس: ٤ قتلى و١٠ جرحى في اشتباك بين "التوحيد" و"العربي"

طرابلس - "النهار":

وقع اشتباك فجر امس في القبة بين مسلحين من "حركة التوحيد الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" سقط فيه اكثر من ٤ قتلى و١٠ جرحى، واستخدمت فيه كل انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف "آر.بي.جي".

وخفت حدة الاشتباكات ابتداء من السابعة صباحا، في حين خيم التوتر في ظل طلقات القنص المتفرقة التي كانت تتخللها من وقت الى آخر اصوات انفجارات حتى الاولى بعد الظهر، عندما انتقل اعضاء "اللجنة الامنية المشتركة" الى المنطقة وباشروا سحب المسلحين ونشر الجيش.

ويأتي هذا الاشتباك بين الطرفين بعد مصالحة تمت قبل نحو ستة اشهر توجت باتفاق دمشق الذي اثمر وقفا للنزاع وادى الى تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس وانتشار الجيش.

وتبادل الطرفان الاتهام ببدء الاشتباكات. وقالت مصادر امنية ان الجو توتر مساء الاربعاء بسبب خلاف على اقامة مكتب حزبي في منطقة شارع الارز - الشارع الجديد في القبة، وما لبث ان تطور الى اشتباكات اتسعت دائرتها لتشمل احياء الشارع الجديد وشارع الارز - طريق زغرتا والطرق المتفرعة منهما وحقول الزيتون المجاورة.

وصباحا تحركت "اللجنة الامنية المشتركة" و"هيئة التنسيق" الشمالية وباشرتا اتصالات مع الطرفين لوقف النار، فنفذ ذلك جزئيا في الثامنة. ثم اعلن عن وقف جديد للنار في التاسعة. غير ان التوتر كان لا يزال يسود المنطقة.

وسقط عدد من القتلى عرف منهم: الطالب الجامعي بول رزق، عثمان الصياد، جمال الحيداوي، فؤاد محمد الاشرم. وعرف من الجرحى جهاد شفشق وطانيوس الزلوعة معوض. وتضررت عشرات السيارات والمنازل والمتاجر، وشلت الحركة تماما في كل احياء القبة واقفلت الفروع الجامعية والمدارس في المنطقة.

تطويق الانتكاسة

وفي الحادية عشرة عقدت "هيئة التنسيق" اجتماعا مع "اللجنة الامنية" برئاسة السيد عشير الداية وحضور ممثلين عن "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد والنقيب سعيد عيد ورئيس جهاز الاستخبارات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار.

وعرض العقيد رعد الثغرات الامنية والتجاوزات التي تعوق الجيش في مهمة الاشراف الكامل على الوضع الامني ومنع الاشتباكات. وشرح ممثلا "اللقاء" و"الحزب العربي" الاسباب التي ادت الى تجدد القتال.

وقرر المجتمعون وقف النار فورا وسحب المسلحين ومنع المظاهر المسلحة ونشر الجيش في مناطق الاشتباكات وابقاء اجتماعات "اللجنة الامنية" مفتوحة وايفاد اعضائها الى المنطقة الساخنة للاشراف على تنفيذ هذه المقررات.

بعد الاجتماع قال رئيس "هيئة التنسيق" السيد الدايه: "انصب اهتمام الهيئة على معالجة الوضع الامني في القبة. وبعدما ناقشت طويلا كل تفاصيل الاشكال الذي حصل ونتائجه والمواضيع الاخرى المتعلقة باتفاق دمشق. وبعد استماعها الى ما طرحه العقيد يحيى رعد من ملاحظات عن الثغرات الامنية التي مازال الوضع الامني يعانيها ·توصلت الهيئة الى الاتي:

١ - تنفيذ وقف اطلاق النار فورا وسحب المسلحين.

٢ - منع المظاهر المسلحة وملاحقة المخالفين في كل احياء طرابلس.

٣ - يتولى الجيش، بحسب اتفاق دمشق، الانتشار في كل احياء المدينة ولاسيما منها المنطقة التي حصل التوتر فيها.

٤ - تستمر اللجنة الامنية المشتركة في اجتماعاتها للاشراف الفعلي على حسن تنفيذ هذه الاجراءات".

"التوحيد"

وقال المسؤول السياسي لـ"حركة التوحيد" السيد مالك علوش: "عالجت الهيئة الحادث الذي فاجأ طرابلس التي كانت تنعم باستقرار معقول منذ اتفاق دمشق. وما التفجيرات التي حدثت في الفترة الاخيرة سوى من فعل بعض الناس الذين كشفوا واستطعنا بعد اعتقالهم اعادة الاستقرار مجددا. وقد تحدثنا الى الاخوة في هيئة التنسيق، مشددين على ضرورة رص الصفوف بين كل القوى الاسلامية والوطنية لمواجهة ما يجري من تطورات وتحديدا في المنطقة الشرقية، خصوصا حيال ما يحدث في الجنوب من هجمات يهودية وعميلة من جيش لحد و"القوات اللبنانية". واكدنا ان لا بد من ان تدعم طرابلس المناضلين في الجنوب لان الاضطرابات داخل المدينة تعوق دورها عن هذا الواجب.

وكان هناك اجماع على ازالة رواسب الحادث، واتفقنا على انتقال اللجنة الامنية الى القبة للاشراف على سحب جميع المسلحين وتولي الجيش الدور الامني كاملا".

شعبان

ودعا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في محاضرة القاها امس في مدرسة عبرين - العائلة المقدسة في طرابلس راهبات المدرسة الى "اعتناق الاسلام" مؤكدا "ان الثورة ستبقى ربما ١٠٠ عام حتى يقوم العدل في الحياة".

وقال: "(...) نحن نؤكد ان اكثر من ١٥٠ الفا من المسلمين قتلوا في لبنان لانهم يطالبون بحقوقهم. وقتل من الطوائف الاخرى عدد من آخر، ثم وجدنا اسرائيل التي شردت شعبا من بلاده تجد من هذه الطائفة سندا ودعما لها. ونحن نقول اننا خير من اليهود جيرانا، بدليل ان النصارى عاشوا بيننا كل هذا التاريخ الطويل ولو كنا نريد العيش وحدنا لاستطعنا اخراج النصارى فلقد كانت الكلمة في زمن طويل من التاريخ للمسلمين. لكن الاسلام يمنعنا من ذلك. نحن عشنا وسنظل نعيش مع النصارى حتى يوم القيامة".

ورأى "ان الاسلام دعوة الى عبادة الله. ونحن عندما ندعو الى الله لا ندعو الى التطرف. وعندما ندعو كل الموارنة في لبنان الى الاسلام لا ندعوهم الى دين يخالف الانجيل بل ندعوهم الى الايمان. في الحقيقة انها حرب الكفر، ولا اقول حرب المسيح او موسى ضد الاسلام لانهم كلهم دعوا الى عبادة الله الواحد".

● افاد تقرير امني ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزل مراد بربر في بلدة ايعال في قضاء زغرتا وسرق منه حلى واشياء بقيمة ٧٥ الف ليرة.

صندوق الضمان لاصحاب الصحف

عقد امس مجلس ادارة صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين اجتماعا برئاسة نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي.

وفي معلومات وزعتها النقابة ان المجلس قرر دفع النسب القانونية من فواتير الاستشفاء التي يقدمها اصحاب الصحف. واتخذ قرارا بتمديد دفع الرسوم المترتبة للصندوق من اصحاب الصحف حتى نهاية شهر ايار المقبل تسهيلا لافادة اكبر عدد من الزملاء من تقديمات الصندوق خلال هذه السنة.

وعرض المجلس للنصوص القانونية الموضوعة لتعديل بعض مواد قانون انشاء الصندوق وقرر عقد جلسة في الاول من شهر نيسان المقبل لمتابعة درس هذه المواد واحالتها في صيغتها النهائية على المراجع المختصة لتعديلها.

مساعدة اوروبية من مواد غذائية بقيمة ٢٠ مليون ليرة

قالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان هيئة المجموعة الاوروبية قررت بطلب من السلطات اللبنانية مساعدة لبنان بارسال مواد غذائية تتضمن ٥ الاف طن من الحبوب والف طن من معلبات الخضر و٥٠٠ طن من السكر، قيمتها نحو ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

وابلغ المسؤول الاوروبي لشؤون الشرق الاوسط السيد كلود شيسون قرار المساعدة الى سفير لبنان لدى السوق الاوروبية المشتركة السيد سمير الخوري.

وجاءت هذه المساعدة اضافة الى برنامج المساعدات الغذائية التي تقدمها السوق الاوروبية المشتركة نظرا الى التطورات الاقتصادية في لبنان والى تهجير عدد كبير من العائلات في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي.

نقابة عمال الصلب تستنكر التعرض لعمال في قصارجيان

اعلنت نقابة عمال الميكانيك والصلب في لبنان في بيان اصدرته امس "ان مجموعة من العناصر المسلحة اقدمت صباح الاربعاء الفائت على توقيف اوتوبيس ينقل عمالا في مصنع قصارجيان في كفرشيما - المرداشة وانزلت جميع العمال الى الارض وحصلت محاولة لتصفيتهم جسديا لولا تدخل بعض المسؤولين الاداريين والحزبيين في المصنع والمنطقة".

واضاف البيان: "ان عناصر المجموعة استمرت في تهديد حياة العمال باطلاق النار في اتجاههم، ثم اقدمت على طردهم من المنطقة سيرا على الاقدام ما عدا ثلاثة من العمال هم فارس ابو صبحة وحسن سبلاني ومحمد مكي الذين نقلوا في الاوتوبيس نفسه الى منطقة قريبة من المصنع واعتدي عليهم بالضرب المبرح على رؤوسهم واجسادهم مما ادى الى اصاباتهم بجروح بالغة".

وسألت النقابة: "هل ما حصل ضد العمال الابرياء هو جزء مما وعدت به حركة "الانتفاضة" من حرية وديموقراطية واستقلالية، علما ان العمال عادوا قبل اكثر من سنة، الى العمل من دون ان يتعرضوا لاي حادث؟ وهل هذه الطريقة هي التي وجدتها جماعة الانتفاضة واصحاب السلطة والمتسلطون في بعض المناطق لدعم الصناعة المحلية؟".

ودعت جميع العمال من كل الطوائف والمناطق الى "التصدي لهذه الممارسات الهمجية والطائفية والتقسيمية التي اوصلت الوطن الى هذا الوضع المزري" وحضت العمال في المناطق الشرقية على رفع الصوت مستنكرين ما حصل، وادارة المصنع على عدم التوقف عن دفع اجور العمال".

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما مع احتمال سقوط امطار خصوصا في الشمال وفوق الجبال. الرياح السطحية جنوبية ناشطة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ١٨ درجة، على علو الف متر من ١٠ الى ١٨، في البقاع من ٨ الى ٢٤. الرطوبة من ٤٠ الى ٧٠ في المئة. البحر مائج.

الملخص الاسبوعي للتطورات في الجنوب:
٥ اعتداءات على القوة الدولية و١٤ هجوما على الاسرائيليين

اصدر امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت الملخص الاسبوعي الذي تعده قيادة القوات الدولية عن الاحداث والتطورات في منطقة عملياتها في الجنوب كالآتي:

"أ - الحوادث:

١ - في تاريخ ١٨ اذار فتشت وحدة اسرائيلية منازل عدة في الرمادية، واعتقلت خمسة اشخاص.

٢ - في تاريخ ١٨ اذار دخلت قوة اسرائيلية مؤلفة من فرقة مؤللة قرية معروب وفتشت المنازل وجمعت حوالي ١٠٠ شخص من السكان لاستجوابهم، ثم غادرت القرية بعد جرف منزل واحد.

٣ - في الساعة ١٧,٩ من تاريخ ١٨ اذار رفض عنصر من الميليشيات المحلية التي تسلحها اسرائيل وتنظمها تفتيش سيارته على حاجز تفتيش ايرلندي في قرية برعشيت، وعاد الى حاجز الميليشيات التابع له. وبعد ست دقائق فتحت عناصر الميليشيات النار على حاجز القوة الدولية فسقطت قذائف عدة على هذا الموقع، وادى ذلك الى تبادل لاطلاق النار استمر حتى الساعة ٢٠,٤٨.

٤ - في تاريخ ١٨ اذار تعرض الموقع الاسرائيلي بين البازورية ووادي جيلو لهجوم بالاسلحة الخفيفة.

٥ - في تاريخ ١٩ اذار تعرض الموقع الاسرائيلي ايضا بين البازورية ووادي جيلو لهجومين بالاسلحة الخفيفة واطلقت قذيفة "آر. بي. جي." على موقع اسرائيلي في جويا.

٦ - في تاريخ ٢٠ اذار تعرض الموقع الاسرائيلي بين البازورية ووادي جيلو لهجومين بالاسلحة الخفيفة.

٧ - في الساعة ٦,١٦ من تاريخ ٢١ اذار دخلت وحدة اسرائيلية قرية صريفا واحتجزت ١٥٠ شخصا واستجوبتهم، وبعد تفتيش المنازل غادرت القرية في الساعة ١١,٤٠ آخذة معها اربعة رجال.

٨ - في الساعة ٩,٤٥ من تاريخ ٢١ اذار انفجرت عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق بين دير قانون النهر ومعروب لدى مرور دورية اسرائيلية. وتعرض الموقع الاسرائيلي قرب وادي جيلو في الليلة نفسها لهجوم بالاسلحة الخفيفة.

٩ - في الساعة ٦,١٠ من تاريخ ٢٢ اذار دخلت وحدة اسرائيلية قرية القليلة وجمعت حوالي ٣٠٠ شخص من الذكور في المدرسة حيث تم استجوابهم. وفتشت بعض المنازل. وقتل شخص مدني وجرح اخر برصاص دورية اسرائيلية راجلة في بساتين البرتقال خارج القرية قبل البدء بعملية الدهم، وانتهت العملية في الساعة ١٢,٠٠ وغادرت الوحدة الاسرائيلية القرية آخذة معها ٣٦ اسيرا.

١٠ - في الساعة ١٢,٧ من تاريخ ٢٢ اذار اطلقت ناقلة جند مدرعة اسرائيلية النار على مقربة من مركبة تابعة للكتيبة الايرلندية قرب مفترق ياطر. وسقطت بعض الطلقات على بعد ٦ و١٠ امتار من المركبة الدولية.

١١ - في الساعة ١٦,٣٠ من تاريخ ٢٢ اذار منعت سيارة تابعة للميليشيات المحلية من المرور عبر موقع غاني غرب بلدة التامرية، واطلقت عناصر الميليشيات بعد ذلك ٢٠٠ طلقة على حاجز التفتيش الدولي ولم تقع اصابات.

١٢ - في الساعة ٢٠,٣٠ من تاريخ ٢٢ اذار حاول شخص مجهول الهوية دخول موقع فرنسي قرب جويا واكتشف حارس الموقع بواسطة الاضواء الكاشفة المتسلل الذي اطلق النار في اتجاهه، وتم الرد على النار بالمثل وهرب المتسلل.

١٣ - في تاريخ ٢٢ اذار تعرض الموقع الاسرائيلي قرب وادي جيلو لثلاث هجمات بالاسلحة الخفيفة.

١٤ - في تاريخ ٢٢ اذار منع حاجز تفتيش نروجي احد عناصر الميليشيات من دخول بلدة بلاط. وقد عاد هذا العنصر في ما بعد مع سبعة مسلحين، وهددوا العناصر النروجية ومع ذلك لم يسمح له بالعبور.

١٥ - في تاريخ ٢٣ اذار تعرض الموقع الاسرائيلي قرب وادي جيلو للهجوم مرتين بالاسلحة الخفيفة.

١٦ - في تاريخ ٢٤ اذار تعرض الموقع الاسرائيلي قرب وادي جيلو لهجوم بالاسلحة الخفيفة.

١٧ - خلال الاسبوع الماضي منعت ٤ عناصر من الميليشيات من الدخول الى المنطقة الدولية، وصودرت ٤ مسدسات على حواجز التفتيش الدولية، وتسلمت حواجز التفتيش الدولية ٤ مسدسات و١٠ بنادق قبل السماح لحامليها بدخول المنطقة الدولية.

ب - حوادث اخرى:

١ - اقيم احتفال تقليد الاوسمة لفرقة الشرطة العسكرية التابعة للقوة الدولية في الناقورة يوم ٢٢ اذار. وتتألف فرقة الشرطة العسكرية برئاسة العقيد اونا (نروج) من عناصر البلدان التسعة التي تساهم في الكتائب الدولية.

وقد وزعت الاوسمة على عناصر من: فيدجي، فنلندا، فرنسا، غانا، هولندا، ايرلندا، نروج".

٤١ كاتبا مساعدا للضابطة العدلية اقسموا اليمين

اقسم اربعون رتيبا بصفة كاتب مساعد للضابط العدلي، اليمين القانونية قبل ظهر امس امام هيئة محكمة التمييز العسكرية برئاسة السيد جورج ملاط الذي القى فيهم كلمة توجيهية تحدث فيها عن المهمة الجديدة الموكلة اليهم، ومما قال: "مهمتكم تكمن في استجواب الشهود فور حصول الحادث وتدارك الامور والكشف على مكان الحادث والجثث وضبط الادلة الجرمية، اعتمدوا على ضميركم وانتباهكم وسرعتكم ووطنيتكم في ممارسة مهمتكم، واعلموا انكم تتلقون الارشادات من النيابة العامة العسكرية فكونوا على مستوى المسؤولية".

سلب مليون ليرة في البقاع

افاد تقرير امني ان ٤ مسلحين كانوا في سيارة "بيجو - ٥٠٤" سلبوا بين كسارة وسعدنايل في البقاع، قرابة العاشرة صباح امس، طلال الشوباسي واحد شركائه في "مؤسسة الشوباسي" للصيرفة مليون ليرة لبنانية، بينما كانا عائدين في "مرسيدس - ٢٨٠" من مصرف لبنان - فرع زحلة حيث صرفا شيكا بالقيمة.

واوضح التقرير ان المسلحين اطلقوا النار ارهابا وارغموا الشوباسي ورفيقه على الصعود الى سيارتهم، ثم انطلق مسلحان في سيارة "المرسيدس" واخران في سيارة "البيجو" التي عثر عليها لاحقا في العامرية قرب سعدنايل.

جثة في القعقور

وجدت مساء امس جثة فؤاد فهيم ابو انطون في قرية القعقور في المتن الشمالي وهي مصابة بطلق ناري.

عطل هاتفي بين انطلياس وبكفيا

اعلنت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية انها ستضطر اليوم الى قطع الاتصالات بين منطقتي انطلياس وبكفيا لاجراء الاصلاحات الضرورية بعد عطل طرأ على الخطوط الهاتفية.

اطلاق المهندس ابي غانم

اطلق ليل الاربعاء - الخميس المهندس سليمان ابي غانم الذي خطفه مسلحون في المنطقة الغربية.

واصدر المسؤول عن العلاقات العامة في مجلس بلدية بيروت بيانا اعلن فيه ان اطلاق ابي غانم جاء "نتيجة المساعي التي قام بها رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك باسم البلدية، والنداء الذي وجهه الى الخاطفين، علما ان المهندس يشرف على الجسور التي تركب في بيروت ولا تجوز مقابلته الا بالمعاملة الحسنة".

وزار ابي غانم ورئيس مجلس ادارة شركة "بوتك" المحامي نزار يونس ومجلس ادارة الشركة ووفد من عائلة ابي غانم، المحامي السردوك شاكرا. وبدوره شكر السردوك كل الذين ساهموا في العمل لاطلاقه.

مراقبة ايرلندية في الاوسط


ايرلنديون يستحدثون مركزا للمراقبة في حاريص. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

استأثر الوضع الامني في القطاع الاوسط باهتمام الكتيبة الايرلندية العاملة في نطاق القوة الدولية في الجنوب. واستحدثت هذه الكتيبة نقاط مراقبة على مرتفعات القرى والبلدات الواقعة ضمن نطاق عملها في محاولة لضبط اعمال التسلل والخطف والدهم ضد المواطنين.

واكتشفت دورية فيدجية على الطريق الرئيسية في قانا (صور) عبوة ناسفة فاستدعت فرقة هندسة من الكتيبة الفرنسية في جويا تولت تعطيلها.

لقاء اهلي يدعو الى مؤتمر اسلامي - مسيحي

تدهور مسائي على محاور صيدا بعد ليل عكرته رشقات قنص

لا يزال الوضع على محاور القنايا - القياعة - الهلالية - البرامية شرق صيدا يراوح مكانه في انتظار ترجمة الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد ميدانيا بسحب جميع المسلحين وانتشار الجيش.

وامضت المحاور ليلا هادئا كانت تعكره من حين الى آخر رشقات قنص متبادلة بين مواقع "القوات اللبنانية" من جهة ومواقع الجيش والمسلحين من جهة اخرى.

ووردت معلومات مساء ان الاشتباكات تجددت ابتداء من الرابعة بعد الظهر واستخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وفي العاشرة ليلا تجددت الاشتباكات على محور الهلالية - القياعة - البرامية - الصالحية - مجدليون. واستخدمت في الاشتباكات اسلحة رشاشة وقذائف.

وتمت عملية تبادل للمحتجزين ليل الاربعاء - الخميس بين طرفي النزاع. وتمكن عدد ضئيل من المواطنين صباحا من الوصول الى منازله لنقل بعض الحاجات.

ولم تمض ٢٤ ساعة على اصلاح الخطوط الهاتفية بين الجنوب وبيروت حتى انقطعت مجددا وتعذر تحديد العطل.

على صعيد آخر تفقد قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد هاني عباس وقائد اللواء الثاني عشر العقيد محمد سعد مواقع الجيش ومراكزه في صيدا وضاحيتها الشرقية، واصدرا توجيهاتهما الى الضباط والجنود بوجوب التشدد في المحافظة على الامن ومنع التعديات وتوفير الحماية للمواطنين.

البزري

وواصلت الفاعليات اتصالاتها بغية التوصل الى اتفاق على سحب المسلحين ونشر الجيش فالتقى نائب صيدا الدكتور نزيه البزري مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين واتصل براعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش. واستقبل في وقت لاحق الدكتور نبيل الراعي.

واجرى الدكتور غسان حمود سلسلة اتصالات شملت القيادات الصيداوية و"التنظيم الشعبي الناصري".

حمود

وتواصلت امس التعليقات على احداث صيدا، فقال الدكتور غسان حمود: "نجدد استنكارنا لما يحدث من تعديات على اهلنا في القياعة وعبرا والهلالية، هذه التعديات التي افتعلتها "القوات اللبنانية" والتي تصب في خانة المخطط الصهيوني الهادف الى اشعال فتيل الفتنة في المنطقة.

اننا نطالب بسحب كل المسلحين وبسط سلطة الجيش اللبناني في المنطقة، مؤكدين على ان صيدا هي النموذج المثالي الذي يحتذى به في التعايش بين مختلف الطوائف.

نجدد دعوتنا الجهات العليا المختصة الى تعزيز قدرات الجيش العسكرية والسياسية، اضافة الى ان تماسكنا قادر على احباط كل المشاريع التقسيمية التي تهدف اليها اسرائيل".

الكلش

وقال المهندس الكلش: "اكدنا مرارا وما زلنا نؤكد على صيغة التعايش الوطني في منطقة صيدا والزهراني. وان الممارسات والتعديات التي تقوم بها "القوات اللبنانية" في مناطق القياعة الوسطى وعبرا والهلالية هي التي اشعلت الحرب مع الجيش اللبناني الذي اضطر الى الرد على النيران بالمثل.

ان هذا المشروع الذي تقوم به "القوات" هو مشروع صهيوني يهدف الى اقامة الكانتونات الطائفية والفئوية في المنطقة. اننا نطالب بتعزيز قدرات الجيش اللبناني وتعزيز دوره السياسي الوطني بالتصدي لهذا المخطط الذي نرفضه وندعو الى سحب كل المسلحين المتعاملين مع اسرائيل في عبرا والهلالية والقياعة.

ونناشد الجميع ولاسيما المسيحيين منهم اتخاذ موقف صريح ومعلن مما يحدث في تلك المناطق، ونؤيد الجيش اللبناني طالبين منه ان يقوم بواجبه الوطني في حال انسحاب هذه المجموعات المتعاملة مع اسرائيل".

لقاء في صيدا

وعقد لقاء موسع في صيدا ضم مجموعة من ممثلي القطاعات الثقافية والاجتماعية واصحاب المهن الحرة في المدينة والجوار، وصدر عنه البيان الآتي:

"ان ما حصل في لبنان عموما وفي منطقة صيدا والجوار خصوصا انما هو خطة اسرائيلية مدبرة لبث روح التفرقة وتعميم الاقتتال الطائفي والمذهبي بين المسلمين والمسيحيين.

ازاء ذلك تدعو اخواننا جميعا الى التنبه الى المؤامرة الرهيبة التي تحاك ضد وجودنا المسيحي - الاسلامي الاخوي، والتي اذا استمرت لن تبقي ولن تذر. لذلك في هذا الظرف الرهيب ندعو الجميع ولاسيما منهم اخواننا المسيحيين في منطقة صيدا والجوار الى رفع الصوت استنكارا لما تقوم به اسرائيل وعملاؤها في الداخل، والتأكيد دوما وابدا، خصوصا في هذا الظرف بالذات، على العيش الوطني الاسلامي - المسيحي في الجنوب فأرضنا واحدة ومصالحنا المشتركة واحدة ومصيرنا واحد، ويجب الا نفسح في المجال امام اسرائيل لكي تلعب بنا وتتخذنا مطية لها لتنفيذ مآربها المعروفة في لبنان. فالظرف عصيب وخطير جدا ويستدعي منا جميعا مسلمين ومسيحيين ان نقف موقفا واحدا موحدا لا طائفيا ازاء ما يرتكب من اعمال العنف وانتهاك الحرمات والتشريد والتهجير وامتهان كرامة الانسان في منطقة صيدا والجوار ورفض كل الكيانات الطائفية التي يخطط لها العدو الاسرائيلي.

اننا ندعو العائلات المسيحية في منطقة صيدا الى تأكيد مسيرتها في التعايش بين الصيداويين جميعا بغض النظر عن اي انتماء ديني، واننا ندعو ايضا في هذا الظرف خصوصا اخواننا المسيحيين الى عدم الاخذ بالاشاعات المغرضة والمدسوسة التي تنشرها الابواق الاسرائيلية. فصيدا هي هي على عهدها وعلى اصالتها اللاطائفية. وندعو ابناء جزين ولبعا ومغدوشة وشواليق والصالحية والمية ومية وغيرها من القرى المسيحية الى التحرك ورفع الصوت عاليا ضد ما يرتكب من اعمال العنف والاقتتال.

وانطلاقا من هذه المعطيات ولمواجهة المخاطر المحدقة بحياتنا ووجودنا على الارض تدعو الى مؤتمر عام اسلامي - مسيحي في مدينة صيدا استنكارا لما حدث في منطقتنا ومنعا لاستمرار القتال الطائفي وتأكيدا على صيغة التعايش بيننا".

المقاومة في شهر: ١٧٠ هجوما و٤ قتلى واسير

اصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا بالهجمات التي نفذتها بين ١٧ شباط الماضي و٢٠ اذار الجاري ضد القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

وافاد البيان ان المقاومة شنت ١٧٠ هجوما، منها ١٢٣ ضد الاسرائيليين و٤٧ ضد "الجيش الجنوبي" في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وذكر البيان "ان العدو وجيش لحد تكبدا خسائر كبيرة جدا من قتلى وجرحى واعطاب آليات وسيارات عسكرية واستشهد للجبهة اربعة مقاتلين واسر جريح".

الجنوب: ٤ قتلى و٩ معتقلين

اقفال جسر القاسمية الى الاحد والمقاومة شنت ٣ هجمات

الجنوب - "النهار":

٤ قتلى سقطوا امس في الجنوب برصاص الاسرائيليين وفي حوادث متفرقة. وفي حين واصلت قوات الاحتلال حملتها ضد ابناء القرى واعتقلت ٩ اشخاص، شن رجال المقاومة ٣ هجمات ضد هذه القوات و"جيش لبنان الجنوبي".

النبطية

في معلومات من النبطية ان القوات الاسرائيلية بدأت برسم الخط الجديد الذي ستنسحب اليه في منطقة النبطية - مرجعيون. اذ شقت جرافات ضخمة طريقا جديدة من الطريق الرئيسية لكفرتبنيت - مرجعيون حتى قلعة الشقيف.

وذكر ان قوة ضخمة من "الجيش الجنوبي" والاسرائيليين ستتمركز في قلعة الشقيف لانها موقع استراتيجي. والخط الجديد للانسحاب سيمتد من القلعة حتى مفترق الجرمق.

وافاد بيان للمقاومة الوطنية انها "نفذت حكم الاعدام بالعميل عباس بيطار في النبطية".

ومشطت قوة اسرائيلية مؤللة احياء النبطية ومحيط السرايا بالاسلحة الرشاشة ودهمت بناية احمد علي جابر وبعثرت محتوياتها. واقتحمت قوة اخرى بلدة حاروف واعتقلت ٥ مواطنين.

صور

وورد من صور ان الاسرائيليين عثروا على لغم زرع وسط الشارع الرئيسي في البص (مدخل صور) فقطعوا الطريق وفجروه مما ادى الى تضرر متاجر مجاورة.

واطلق مسلحون النار في مخيم البرج الشمالي على الفلسطينية نهاد محمود الصغير (٣١ عاما) فأردوها.

ووجدت في بستان قرب نهر القاسمية جثتين لشابين من ابناء مخيم القاسمية مصابتين بطلقات نارية من جراء رصاص التمشيط الاسرائيلي.

واطلق مركز الاستخبارات في صور ٥٠ شخصا غالبيتهم من ابناء قرى المنطقة وبينهم جنود لبنانيون.

واعتقلت قوة في مخيم المعشوق الفلسطينيين نجيب فارس وشكيب العلي ويوسف احمد موسى.

وواصلت القوات الاسرائيلية تفكيك معسكراتها في قضاء صور، وشوهدت ارتال من الاليات تتجه جنوبا.

واقتحم مجهولون محطة ري القاسمية وحطموا ابوابها وبعثروا محتوياتها وسرقوا سيارتي "جيب" تابعتين لها. علما انها تقع في منطقة يسيطر عليها الاسرائيليون وتحت مرمى نيران مواقعهم المشرفة عليها.

واقفل الاسرائيليون بعد الظهر الجسر الرئيسي في القاسمية. وتردد انهم سيفتحونه مجددا صباح الاحد المقبل. وبدأ الموقع هناك يتقاضى رسوما على مرور المشاة والشاحنات والسيارات. وشوهدت شاحنات تحمل دشما من الباطون تتجه نحو الجسر.

ودهمت قوة بلدة بستات واعتقلت الشيخ صبحي رحال.

واصلحت امس الورش الفنية التابعة لمصلحة كهرباء صور بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر خطوط الكهرباء، وتمكنت من اعادة التيار الى العباسية وطورا وبرج رحال وبدياس ودير قانون النهر ومعروب وباريش وطيرفلسيه والحلوسية وشحور وصريفا وارزون وبردغيا. وامنت التيار لمحطة المياه في صديقين.

وفي معلومات من شقرا ان قوة من "الحرس الوطني" هاجمت البلدة امس على اثر مقتل عنصر من "الحرس" واحرقت عددا من المنازل منها خمسة لآل الامين وبينها منزل القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين.

وافادت مصادر امنية ان المسلحين طالبوا بفدية للقتيل مقدارها ٣٠٠ الف ليرة وانذروا اهالي البلدة التي تتمركز فيها وحدة غانية، بوجوب دفعها خلال ٤٨ ساعة وتسليم القاتل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان دورية تعرضت لرشقات رشاشة من مكمن على مشارف النبطية فرد افرادها على النار بمثله. وفي الشبريحا اطلقت رشقات على دورية اخرى، وتعرض حاجز لـ"جيش لبنان الجنوبي" على بعد ٦ كيلومترات شمال غرب بنت جبيل، لرشقات رشاشة وقنيفة "ار. بي. جي" "ولم يصب احد بأذى".

● جاءنا: "بناء على اوامر القائد العام للقوات المشتركة، وفي مناسبة معركة الكرامة ويوم الارض قصفت احدى مجموعاتنا في ١٩٨٥/٣/٢١ مستعمرة المطلة بصواريخ "كاتيوشا". وقصفت مجموعة اخرى في ١٩٨٥/٣/٢٢ مستعمرة الخالصة بصواريخ غراد".

● انفجرت عبوة في سيارة زكريا غدار على طريق الغازية (صيدا) فاحرقتها.

● اذاعت مؤسسة جبل عامل البيان الاتي:

"اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي طبيب الاسنان الدكتور علي ضيا في مستوصف الانعاش الاجتماعي ومؤسسة عامل في بلدة الخيام في تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٦.

ان مؤسسة عامل التزاما منها لاهدافها الانسانية والاجتماعية التي قامت على اساسها تعلن عن استمرارها في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية الى ابناء الجنوب الصامدين على رغم كل الصعوبات. وتطالب الهيئات والمؤسسات الصحية والانسانية في العالم اجمع وفي مقدمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان بالتدخل الفوري لوقف مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية على المؤسسات الانسانية والكوادر الصحية العاملة في الجنوب وتدعو الى ممارسة اقصى الضغوط على السلطات الاسرائيلية لاطلاق المعتقلين لديها".

واصدر "تجمع اهالي شحور" في بيروت بيانا فيه:

"ان اهالي بلدة شحور في بيروت والتي اقتحمتها القوات الاسرائيلية امس (الاربعاء) واعتدت على شيوخها واطفالها ونسائها واعتقلت عددا كبيرا من ابنائها المؤمنين المجاهدين، يؤكدون لجميع اللبنانيين انهم سائرون في الطريق التي رسمها الشهداء الابطال الذين ضحوا بارواحهم ودمائهم من اجل تحرير ارض الجنوب الطاهرة.

ويعاهدون كل المخلصين في البلاد على المضي في مسيرة التضحية والشهادة حتى تحرير كل اراضي الجنوب العزيز من رجس الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

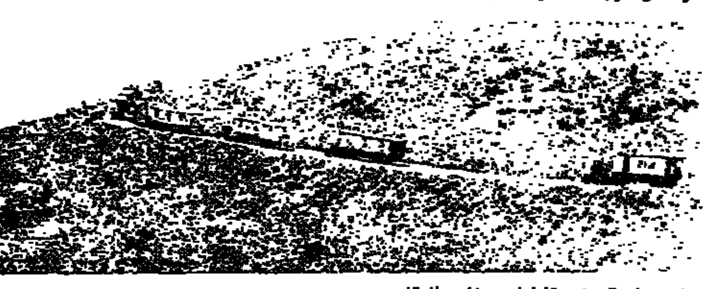
ويدعو تجمع اهالي بلدة شحور في بيروت كل الهيئات الرسمية والانسانية الى زيارة بلدتهم للاطلاع على الاضرار التي لحقت بها وباهاليها من جراء اقتحام القوات الاسرائيلية وتقديم يد العون والمساعدة الى اهاليها الصامدين الذين يتعرضون يوميا لجرائم المحتل الاسرائيلي والعمل على اطلاق كل المعتقلين من ابناء الجنوب الصامد في معتقلات العدو الاسرائيلي".

جب جنين: اعتقال ٥ وابعاد ٤

اسرائيل تستعجل تفكيك معسكراتها



معسكر المحيدثة اثناء تفكيكه.



طوافتان قرب معسكر العقبة.



منازل جاهزة على قاطرات تغادر البقاع.

دورية راجلة. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

فكت القوات الاسرائيلية الطوق الذي فرضته على جب جنين بعدما اعتقلت علي ابرهيم قدورة وحسين عجرم ويوسف عجرم ومحمد الصغير وخالد عجرم، وابعدت رئيس البلدية السابق سعيد شرانق وعلي عجرم ورفعت حامد وشقيقه.

واعتقلت هذه القوات في الرفيد عمر محمد الجناني واخرين. وفكت حصارها لكفردنيس (راشيا).

وفي القرعون اقفلت الثانوية الرسمية ١٥ يوما احترازا.

وانهمك الاسرائيليون في خفض قواتهم في البقاع، فانهوا تفكيك كل المنشآت والمنازل الجاهزة على محاور المنصورة - عميق - تلة الصعلوك - عانا - كفريا - خربة قنافار - صغبين اضافة الى انجاز تفكيك اكبر معسكراتهم على الجبهة في سهل المحيدثة.

وشوهدت عشرات القاطرات تغادر المحيدثة ومعسكر بكا ناقلة المنازل الجاهزة والاعتدة الحربية والذخائر والآليات. ودمر الاسرائيليون تحصينات عسكرية في عزة وباشروا تفكيك معسكر العقبة. وفي حين بدأ فنيون بتفكيك الاجهزة الالكترونية في سرايا راشيا، غادرت قاطرات باحته حاملة مكعبات من الاسمنت. وساهمت طوافات في نقل الاجهزة الدقيقة.

وتمركزت القوات الاسرائيلية في مبنى على جسر الحاصباني وشوهدت سيارات عسكرية متوقفة امامه كتبت على مؤخرتها عبارة "ممنوع التجاوز تحت طائلة اطلاق النار". وسيرت هذه القوات دوريات راجلة في البقاع الغربي ونقلت الى التلال الاستراتيجية بطاريات صواريخ ارض - جو تحسبا لاي مفاجأة عسكرية.

● سرق مجهولون في راشيا الوادي سيارة اسعاف تابعة للمستشفى الحكومي.

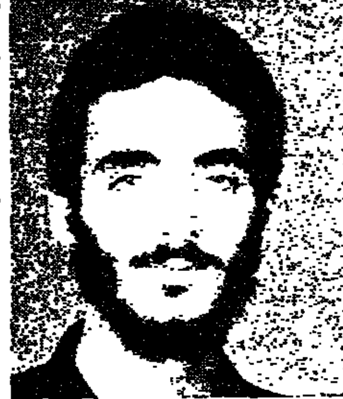
"الجماعة الاسلامية" والصليب الاحمر في صيدا

استقبل امس المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقة دان وفدا من الصليب الاحمر اللبناني برئاسة السيد مارون عزيز، وبحث معه في دور الجمعيات الانسانية في منطقة الجنوب.

بعد اللقاء قال ارقة دان: "رحبنا بممثلي الصليب الاحمر اللبناني في بلدهم صيدا، واننا نعتبر وجود السيد عزيز على رأس هذه المؤسسة في هذه المنطقة صفعة للمشروع الاسرائيلي والكتائبي الذي يسعى الى الفرز الطائفي، فصيدا لم تعرف الحال الطائفية خلال تاريخها الطويل، وستبقى محافظة على الخط نفسه والتوجهات نفسها التي لا تميز بين المواطنين الشرفاء. وعندما تعاقب عملاء اسرائيل انما تعاقبهم بغض النظر عن انتمائهم الطائفي. ونتمنى على الصليب الاحمر وسواه من المؤسسات التي شهدت احداث صيدا وغيرها الا تكتفي بدور شاهد الزور وان تبين للرأي العام حقيقة ما جرى من اعتداء العصابات المسلحة على الجيش اللبناني".

وتمنى "فانهاء حال التوتر وعودة الاوضاع الى طبيعتها في منطقة صيدا".

"المقاومة الاسلامية" تنعى مقاتلا



محمد حدرج.

نعت "المقاومة الاسلامية" امس محمد عبد الحسين حدرج الذي قالت ان الاسرائيليين اجهزوا عليه بعد ايام من اسره.

وجاء في البيان:

"اقتلونا فان شعبنا يعي اكثر. جريمة جديدة تضاف الى سجل اليهود الاسود، فمن مجزرة الى مجزرة ترتكب ضد الابرياء، ومن حجز لجثث الشهداء وتشويهها الى ابتكار اساليب جديدة والتفنن في الاجرام وقتل الاسرى بكل وحشية. ولعل ما يمثل ذروة هذا العمل الاجرامي ما شاهدناه على اثر العملية الجهادية الجريئة قبل اكثر من شهر ما بين. طيردبا والبازورية، والتي استشهد فيها اثنان من الاخوة وهما الشهيد خضر جوني (صادق) والشهيد فارس (ساجد)، في حين اسر الاخ المجاهد محمد عبد الحسين حدرج (رضا)، ووصل الى المعتقل في صور، لكن هذا العدو الاسرائيلي الحاقد واللئيم اجهز عليه بعد ايام عدة من الاسر، ورمى بجثته الشريفة في خراج بلدة طير دبا وعثر عليه قبل يومين بعد فترة تجاوزت اكثر من اسبوعين على استشهاده.

ومع كل شهيد يسقط ودماء تهدر سيتأكد للجميع ان النصر حليفنا باذن الله تعالى. واننا لن نسكت ابدا عن كل قطرة دم تسقط وسنجعل من هذه الدماء الطاهرة جسرا نعبر عليه الى النصر والحرية".

فاعليات صور بدأت الاعداد لمؤتمر وطني قبل الانسحاب

صور - "النهار":

استقبل رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري امس وفدا من الفاعليات الاجتماعية عرض معه الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة مرحلة الانسحاب الاسرائيلي وما بعده.

وشدد الوفد على "وجوب التشبث بروح الوحدة الوطنية التي تميزت بها صور في كل الظروف". واكد حرصه على "عودة السلطة الشرعية اللبنانية بكل مؤسساتها من جيش وقوى امن داخلي وغيرها وتجنب استشراء اي سلاح غير شرعي".

وطالب بـ"مساندته في عملية اعادة التعمير على كل المستويات بمساعدة الدولة".

وشكر المطران الخوري للوفد "تحركه الوطني الصادق"، ووعد بمساندته بكل امكاناته متمنيا "ان تطل علينا اعياد القيامة المجيدة وفجر حياة جديدة من الطمأنينة والسلام يخيم على هذه المنطقة".

واستقبل المطران الخوري قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر، وبحث معه في "الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر وطني عام في صور يضم مختلف الطوائف والفاعليات يسبق مرحلة الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة لتوفير الاجواء الوطنية المناسبة".

اجتماع لفاعليات البقاع وراشيا لمواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب

في اطار تهيئة الاجواء لمواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من البقاع الغربي وراشيا، يعقد الاحد المقبل لقاء موسع في فندق "بوريفاج" في شتوره يحضره نواب المنطقة وفاعلياتها وقائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز الاستخبارات في لبنان العقيد غازي كنعان.

وتعليقا على الحملة الاسرائيلية ضد ابناء هذين القضاءين وزعت منظمة العمل الشيوعي - فرع البقاع في بعلبك بيانا جاء فيه: "ان الحملة القمعية الاسرائيلية ضد اهلنا في سحمر وجب جنين وكامد اللوز وزلايا وقرى راشيا، ومنع مغادرة القرى واعتقال عشرات ونسف المنازل واجبار الكثيرين من فاعليات المنطقة على مغادرة قراهم، تدل على حالة الرعب التي يعيشها قادة العدو الصهيوني وهم يرون عجز قواتهم المتمادي عن حماية وجودها في لبنان".

وقالت: "ان تجريد حملات الردع العسكري ضد ابناء المناطق المحتلة وتصاعد هذه الحملات واتساعها جنوبا وبقاعا يأتي تعويضا عن الفشل المتمادي لحملة "القبضة الحديد" التي اعتمدتها قوات الاحتلال عقب انسحابها الاضطراري من صيدا وجوارها، واثبتت عقمها وعجزها عن تحقيق اهدافها. فالمقاومة الوطنية اللبنانية التي هدفت سياسة "القبضة الحديد" الى ضربها وتطويقها واستفرادها، استطاعت الافلات من هذه القبضة وصعدت عملياتها كما ونوعا وانتشارا".

واشارت الى "ان العدو الصهيوني يسعى اليوم الى الرد على مأزقه بخطة متعددة الجوانب، فهو يستمر من ناحية في سياسة حرب الابادة والتدمير وتفريغ المناطق المحتلة (...) ويسعى من ناحية ثانية الى نقل المعركة الى المناطق المحررة لجعل الاهالي يدفعون ثمن دعم المقاومين الوطنيين واحتضانهم، اضافة الى تحريك "القوات اللبنانية" لتفجير الوضع في البقاع الغربي وراشيا مثلما يحصل الان في صيدا".

واتهمت "القوات" بـ"التأهب للقتال مع اهالي البقاع الغربي وراشيا وافراغ عميق وحشد مقاتلين في المنصورة وكفريا واشاعة انها تؤهل الفي مقاتل للدفاع عن الشريط الغربي واحضار الاسلحة الثقيلة التي تطاول قذائفها قرى الخط الشرقي وتمنع الشباب من مغادرة القرى وتهدد الاقليات بالابادة".

وحضت "الوطنيين الديموقراطيين والفاعليات المسيحية على الاضطلاع بدورها، باتخاذ مواقف واضحة من هذه الممارسات".

● دعا وفد من ابناء راشيا والبقاع الغربي الى اجتماع يعقد في الثالثة بعد ظهر اليوم في "قصر منصور" يحضره نواب المنطقة لدرس اوضاعها والتدابير الواجب اتخاذها للحيلولة دون اي فراغ امني او قلاقل من جراء الانسحاب الاسرائيلي.

تفقد قرى في اقليم التفاح

فقيه: التحرير مهمتنا الاساسية وعلى الجيش التمركز في صيدا

تفقد امس المسؤول عن حركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ووفد من قيادة الحركة بلدات جباع وكفرملكي وعين بوسوار وحومين التحتا وعنقون التي كانت هدفا للهجمة الاسرائيلية اخيرا.

بعد انتهاء الجولة قال فقيه: "اننا نزور اهلنا في هذه القرى للتبرك من استشهاد ابنائهم الذين سطروا ملاحم بطولية في استماتتهم للمحافظة على الارض والذود عن حياضها ورفضهم الاستسلام. وقد فقد العدو على ارض حومين التحتا الصابرة وحدها ما يزيد عن عشرين قتيلا في صفوف جنوده، ودمرت اربع اليات حسب قول شهود عيان راقبوا مجريات المعركة من شارع الى شارع ومن منزل الى اخر. وان عددا كبيرا من الذين استشهدوا هم من ابناء البلدة الذين دافعوا عن انفسهم فقضوا شهداء بعد نفاد ذخيرتهم. وهذا ما يدعو الى الافتخار والاعتزاز خصوصا اننا وجدنا اهلنا في هذه القرى عاتبين لان الاعلام ابرز الجانب المأسوي في اقتحام هذه البلدة، ولم يبرز الناحية البطولية والتصدي الشجاع. وهذا دليل واضح على المعنويات العالية التي يتمتعون بها واستعدادهم للتضحية والمزيد من الجهاد ودفع الثمن لكي تبقى هذه الارض حرة والكرامات مصونة. وعلى رغم استخدام العدو عشرات الدبابات ومئات الجنود، فانه عاد خائبا ومهزوما اذ لم يستطع الدخول الى القرى الوادعة الا بعد عشر ساعات من محاصرتها وقصفها".

واضاف: "اننا نوجه التحية الى الصابرين الصامدين في حومين التحتا وجباع وكل قرى اقليم التفاح التي استهدفها العدو بحملته الواسعة التي قد تتكرر في امكنة ومناطق اخرى بعد الزرارية، لكنه سيلقى ما لقيه فيها، واشد مقاومة. وعليه ان يفهم ان رحيله السريع هو الحل الوحيد، لان اهلنا واخوتنا في جبل عامل مصممون على المضي في توجيه الضربات القاسية لمواقعه اينما كانت. وايماننا منا بأن اسرائيل مادامت موجودة فوق شبر من هذه الارض ستحرك عملاءها في الداخل متى شاءت لتمنع الهدوء والاستقرار ولتخرب صيغة العيش الواحد بين الطوائف الجنوبية واللبنانية مسيحية واسلامية، وما حصل شرق صيدا ولا يزال خير دليل على ذلك، اذ ان "القوات اللبنانية" تأخذ على عاتقها ضرب الجيش اللبناني لمنعه من التوجه نحو العدو ومواجهته واجباره على خوض معارك في الداخل في مكان لم يؤهل له واستنفار القوى الوطنية والاسلامية في صيدا والجوار والمناطق المحررة للوقوف ضد هذه المؤامرة. فان على الجيش الاسراع في التمركز في مواقعه وسحب المسلحين المعتدين الذين يشكلون فتيلا يهدد المنطقة".

● ابرقت "جمعية البر والاحسان الاسلامية" في جباع الى وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري مستنكرة "قطع عملاء اسرائيل في الجوار التيار الكهربائي عن جباع والمنطقة امعانا في الحاق الضرر والاذى بالمواطنين".

اضراب وتظاهرة في عين الحلوة استنكارا لقمع معتقلي انصار

اضرب امس مخيم عين الحلوة احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد المعتقلين في انصار.

وانطلقت في شوارع المخيم تظاهرة صاخبة رددت هتافات ضد اسرائيل وطالبت بالاهتمام بالمعتقلين والعمل على اطلاقهم. وتوقفت امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر حيث القى احد اعضاء "اللجنة الشعبية" كلمة فيها:

"لقد مضى على اعتقال ابنائنا في سجون الكيان العنصري الصهيوني اكثر من ثلاث سنوات، وهم يذوقون الوان العذاب ويعانون الكثير من الامراض بسبب سوء التغذية. وبكل اسف فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقوم بدور خجول يقتصر على دور ساعي البريد الذي لم يرق الى دور الشاهد لنقل الحقائق عما يعانيه ابناؤنا في سجون العصابات الصهيونية الى الرأي العام العالمي (...)

ان الاعتقال الاحترازي الذي تدعيه اسرائيل مناف لجميع الاعراف الدولية ولاتفاق جنيف الخاص بالحرب من دون ان تلقى هذه الاعمال الارهابية لعصابات الصهيونية اي استنكار لدى دعاة الحرية والديموقراطية بل ان الولايات المتحدة ماضية بكل صفاقة في تبرير هذه الاعمال وتجر وراءها دول اوروبا التي تدعي الديموقراطية والمحافظة على كرامة الانسان.

ان صمت العرب اشد قسوة ومرارة. وموقفهم هذا منذ الاجتياح وحتى الان يساوي المؤامرة. اننا ندعو الجماهير العربية التي لا تزال تعاني المرارة في سجنها الكبير، الى التعبير عن رأيها والوقوف الى جانبنا والتوجه الى مكاتب الصليب الاحمر في دولها لرفع الصوت عاليا ضد ممارسات الاحتلال".

والقت والدة احد المعتقلين ام سعيد الجعفيل كلمة ناشدت فيها جميع المسؤولين "التدخل لدى المحافل الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل وقف العمليات الاجرامية التي تحصل داخل معتقل انصار".

وطالبت زوجة الشيخ المعتقل محرم العارفي اللجنة الدولية بـ"اعلان عجزها عن وضع حد لمعاناة المعتقلين او اصدار بيان دولي يشرح ظروفهم".

● لمناسبة عيد الام وجهت امهات المعتقلين في انصار الى ابنائهن الرسالة الاتية:

ولدي لقد مر عيدي من دون ان تكون قربي، ومع ذلك فاني اشعر بطيفك يعيدني فاضمه بحنان.

ولدي في يوم عيدي قدمت الي اغلى هدية، قدمت الي الارض، ارض الجنوب، قدمت الي العزة والكرامة وجعلت هامتي عالية الى الابد. واي الهدايا اثمن يا اغلى ما عندي. وانا حتى الان انتظر ما هو اغلى واغلى، انتظر رؤيتك يا اعز انسان على قلبي".

وزير المال اوقف اعمال التحديد والتحرير في الشؤون العقارية

طلب امس وزير المال الرئيس كميل شمعون من مديرية الشؤون العقارية وقف اعمال التحديد والتحرير الى اشعار اخر.

وجاء في مذكرة اصدرها في هذا الشأن بالرقم ٣٧٣/ص: "نظرا الى الظروف الحالية التي يتعذر في ظلها القيام باعمال التحديد والتحرير الاجباري في المناطق التي يمكن ان تفتح فيها مثل هذه الاعمال.

وبما ان اعمال التحديد والتحرير الاختياري ايضا في بعض المناطق لا يمكن القيام بها حاليا في صورة سليمة تؤدي الغاية منها وتحفظ حقوق الغير.

وبما ان اعمال التحديد والتحرير الاجباري والاختياري في ظل هذه الظروف تفقد الغاية المرجوة منها بسبب عدم امكان تأمين العناصر الاساسية لها واهمها المحافظة على الحقوق العامة والخاصة وسلامة العمل وصحته.

لذلك يطلب من مديرية الشؤون العقارية التوقف حتى اشعار آخر عن افتتاح اعمال التحديد والتحرير الاجباري وكذلك التوقف عن الموافقة على اجراء اعمال التحديد والتحرير الاختياري".

وفي مذكرة اخرى رقمها ٣٧٤/ص حض الرئيس شمعون مصلحة الخزينة على "بذل الجهود الكثيفة" لتحصيل حقوق الخزينة من ضرائب ورسوم. كذلك طلب بموجب مذكرة رقمها ٣٧٥/ص من جميع المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والادارات ذات الموازنات الملحقة، اعداد بيان شهري بالواردات المحصلة لديها اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ ينظم وفقا لنموذج وزعته الوزارة وايداعه في الخامس من كل شهر محتسب المال المركزي لدى الوزارة مع ذكر طريقة تحويل هذه المبالغ الى حساب بالخزينة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ٣٧٢٣ طنا، وهي: "رابونيون - ١٩" و"لاش باسيفيك" و"رابونيون - ٩" و"كونتي بيروت" و"اتيكي" و"كانوبوس" و"حنان" و"باناغيا- ف" و"بيبلوس".

وغادرته ١١ باخرة هي: "ديب حميد" و"باكار" و"انغليا اكسبرس" و"لارنكا تاون" و"ماهي" و"لاش باسيفيك" و"دوغريولار - ١" و"اولمبيا" و"ايدي - ١" و"فورستن فالديه" و"سليم".

وبقيت في المرفأ ٣٦ باخرة، بينما ٨ بواخر من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	مايا	للشحن	ح. تابت
٢	دوليانا	٤٢٨ خضرا	ن. ابو رجيلي
٤	كورديليا	١٦٥ خضرا	ح تابت
٤	نادين	٥٦٢ خضرا	سنو تريدينغ
٥	حنان	٧٠٠ ترابة	ب. عصم
٥	رابونيون - ٩	١٧٢ ماشية	رابونيون مارتيم
٦	بسام	٧٠٠ ترابة	ب سنو
٦	جاندارك - ج	٦٦٥ ترابة	ن. ابو رجيلي
٦	ريماندا	٧٥٠ ترابة	ناشونال تريدينغ
٦	بسام - ب	١٠١٥ خضرا	ناشونال تريدينغ
٦	عارف	١٢٣٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٦	السلام - ٣	—	س. شعر
٧	باناغيا - ف	٦٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
٧	كونستيلايشن فاروس	١١٦٠ مختلفا	م. صحناوي
٨	ايرين باتيراس	١٥٢٢٨ ذرة	القيسي شيبنغ
٩	اتيكي	٨١٨ مختلفا	أ فرداحي
١٠	كانوبوس	٣٩٣ مختلفا	سوكومار
١٠	دوما - ث	٩٢١ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
١٠	برنسيس - س	١١١٨ مختلفا	سنو تريدينغ
١٠	سنومي - ٤	للشحن	سنو تريدينغ
١١	ليبن فاليه	٧٨٢ مختلفا	اورابيا
١١	كونتي بيروت	٢٠٠ مختلفا	اورابيا
١٢	بيبلوس	١١١١ مختلفا	ت. غرغور
١٢	كاترينا - ف	محجوزة	—
١٣	رابونيون - ١٩	—	رابونيون مارتيم
السنسول	ديانا	—	ب. سنو

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نيفين	طرطوس	للشحن	ن. ابو رجيلي
بترا	الاسكندرية	٦٠٠ بطاطا	سنو تريدينغ
سمير - ١	الاسكندرية	٤٥٠ بطاطا	سنو تريدينغ
مروى	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	مينرفا شيبينغ
ماريا - ر	ليماسول	للشحن	نصار شيبينغ
يوسف	كوبر	٢٤٣ لحما مجلدا	ابصال
خليل - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
شاكين بورغ	الاسكندرية	١٢٤٦ مختلفا	هـ . هيلد
ايغا نجيليا	ليماسول	للشحن	مارك شيبينغ
غورليس	الاسكندرية	١٤٥٠ مختلفا	ح. ابو حمد
الكسندر - ك	صيدا	١٥٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
نيكولاي ماركين	اللاذقية	٣ مواعين	فرعون شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢٧ اذار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤١١٠ اطنان، منها ١٤٤٢ طنا تسليما مباشرا و ٢٤٠ طنا الى المستودعات و١٨٢٨ طنا مستوعبات و ٥٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٨٣ طنا
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٢٠٠ طن، منها ١٠٦١ طنا من المستودعات و ٢١٠٢ طن من المستوعبات و٣٧ طنا عن الارصفة

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
مانين - ج	للشحن	الشدياق للملاحة
فيلا لوكا	٨٣٠ حديدا	الوكالة الطرابلسية
ميمو	للاصلاح	ف. اسطفان
حسان	لشحن التفاح	ستوت للملاحة
بشير السلام الجديد	١٢١ بطاطا	ستوت للملاحة
ريس - ١	١٢١٧ بلاطا	اللبنانية العربية
ريما - ج	٢٥٠٦ خشبا	الشدياق للملاحة
هانيا	لترود الوقود	ع. غندور
مصطفى	٥٠٠ بطاطا	البحر المتوسط
ديب حميد	١٧٠٠ قمحا	اللبنانية العربية
نعيمة	للاصلاح	الوكالة العربية
ب - المنتظرة .		
سعيد - ٢	٦٥٠ مترا مكعبا خشبا	البحر المتوسط
برنسيس	خشب	العربية للملاحة والنقل
سيريوس	للشحن	ستوت للملاحة
ترانسمار تيرزو	رفتا	العربية للملاحة والنقل
بترون	للاصلاح	ف . اسطفان
نوفين	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
عريس - ١	لشحن الكرتون	عريس شيبينغ
صن دوت	ركاب	ح مرقص
ب - المنتظرة		
زيما	للشحن	عكاك مارين
عكاك كراون	لشحن المستوعبات	عكاك مارين
فيل نوتير	٨٥٠ مختلفا	ر سعادة

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
- على الباطر :		
راسم	للاصلاح	م. الترياقي
شادي	مختلف	م. الترياقي
ب - المنتظرة .		
بولار	خشب	م الترياقي
كابتن نورس	خشب	م الترياقي

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
ساقاس - ٢	٥٥٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي
ب - المنتظرة		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة : (لا شيء)		
ب - المنتظرة .		
ابغا نجيليا	لشحن المستوعبات	—
فواز	٧٠٠ ترابة من شكا	—
جاندارك - ح	٦٦٥ ترابة من شكا	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
فواز	لشحن ٦٥٠ ترابة	أ كفوري
لايه	لشحن ١٨٠٠ ترابة	أ. كفوري
هلال	لشحن ٧٠٠ ترابة	أ. كفوري
احمد - ١	لشحن ٩٠٠ ترابة	أ. كفوري

الحص رعى الحوار الاقتصادي العمالي

لجنة عشرية لخطة تحرك



لقاء الحوار.



الرئيس الحص بين الدكتور ابي صالح - الى اليسار - والسيد بشارة. (كميل حداد)

رعى امس وزير العمل الرئيس سليم الحص الحوار الاقتصادي - العمالي الذي بدأ في غرفة التجارة والصناعة في بيروت في حضور السادة: غبريال بدارو، محمد يوسف بيضون، محمد لمع (غرفة بيروت)، الفرد سكاف (غرفة زحلة)، محمد الزعتري (غرفة صيدا)، فؤاد بحصلي (جمعية تجار بيروت)، فؤاد ابي صالح، جوزف غرة، غربيس مركريان، نبيل اللاذقي (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، انطوان بشارة، فارس داغر، حبيب زيدان، الياس الهبر، توفيق ابو خليل، نقولا برباري، غسان اللمع، فوزي ابو مجاهد، سعيد معربل، محمد الاسير، خليل عبلا، مرسل مرسل، حسين علي حسين، عبد الكريم ديه (الاتحاد العمالي العام)، الى مستشار الرئيس الحص الدكتور محمود حطب. واعتذرت غرفة طرابلس عن عدم الحضور لانقطاع الطريق.

تكلم نائب رئيس غرفة بيروت السيد غبريال بدارو فرحب بوزير العمل "باسم غرفة التجارة والصناعة في بيروت والهيئات المجتمعة (...) معتبرا حضوره الى الغرفة تشريفا لها ودعما لدورها الاقتصادي - الاجتماعي". وقال: "ان الهيئات الاقتصادية والعمالية تأمل في تحسن الاوضاع الامنية والسياسية التي تساهم في اعادة الحياة الى القطاعات الاقتصادية، اذ تتحصن المؤسسات وتنمو بالانتاج وتتيح مجددا استقرار اليد العاملة اللبنانية وتفسح في المجال لفرص عمل جديدة".

وتلاه الرئيس الحص، ومما قال: "الازمة الوطنية التي لها من العمر اليوم ما يتجاوز السنين العشر اصبحت ازمة تهدد لبنان الوطن ولبنان الدولة ولبنان المجتمع. واصبح من واجب كل منا على كل صعيد وعلى كل مستوى ان يتحرك من اجل عملية الانقاذ المطلوبة. وهذا الاجتماع يندرج في اطار هذا التوجه ولكل منا دوره في هذا الاطار وعلى كل منا مسؤوليات" ثم اسهب في عرض الملامح السلبية للوضع السياسي والامني الراهن وللازمة الاقتصادية المتفاقمة.

واضاف: "كنا نتمنى ان تكون هناك معالجات سريعة للمشكلة السياسية والمشكلة الامنية، ولكن مرت عشر سنين على هذه الازمة والمعالجات الجذرية لم تظهر وكانت هناك مبادرات في الماضي من الفاعليات من ارباب عمل وعمال في محاولة للتصدي لهذه المشكلة عن طريق عزل النشاط الاقتصادي عن المشاكل الامنية والسياسية التي تستبد في البلاد. وهنا لا بد من الاشارة الى ان لبنان يواجه مصيره في الجنوب. وفيما الشعب اللبناني يصمد في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والمقاومة الوطنية اللبنانية تواصل جهادها من اجل تحرير لبنان، في هذه الجو يبدو من واجب الجميع ان يؤمنوا الخلفية اللازمة لمواصلة صمود الشعب في المناطق التي تحتلها اسرائيل لتمكين المقاومة الوطنية اللبنانية من مواصلة جهادها في سبيل تحرير لبنان. فالظرف يتطلب من الجميع حمل مسؤولياتهم وكلنا نقوم بدور في هذا المجال، وما كان هذا الاجتماع الا تلبية لدعوة من اجل الضغط على من يجب الضغط عليهم على المستويات الرسمية والخاصة من اجل تمكين الشعب اللبناني من الصمود ومن اجل ترك المجال امامه وفتح الابواب للوصول الى الانفراج الذي ينشده. انني ارجو ان تثمر هذه الاجتماعات عملا مشتركا بين الفاعليات الاقتصادية من ارباب عمل وعمال لطرح رؤى مشتركة وسلوك طريق واحد وطرح حلول مشتركة لكي يستطيع لبنان متابعة مسيرة الانقاذ والتحرير".

ثم توالى على الكلام السادة: رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، رئيس غرفة زحلة الفرد سكاف، توفيق ابو خليل، الياس الهبر، حسين علي حسين.

واتفق اخيرا على تشكيل لجنة من ارباب العمل والعمال، خمسة من كل فريق، مهمتها وضع خطة تحرك للهيئات الاقتصادية والعمالية وعرضها على الاجتماع الموسع الاسبوع المقبل لاقرارها. وستجتمع اللجنة الثلثاء.

وفهم ان الجانب العمالي اختار ممثليه وهم السادة: انطوان بشارة، فارس داغر، سعيد مفربل، الياس الهبر وحسين علي حسين.

حركة المطار في كانون الثاني تحسنت... في عدد المغادرين

سجلت حركة مطار بيروت تحسنا ملموسا في كانون الثاني الماضي بالنسبة الى الشهر نفسه من العام الماضي، لكن هذا التحسن كان في عدد الركاب الذين غادروا البلاد.

وهنا تفصيل الحركة في كانون الثاني ١٩٨٥ وكانون الثاني ١٩٨٤:

- بلغ عدد الرحلات اقلاعا ٥٤٨ رحلة في مقابل ٥٦٢ في كانون الثاني ١٩٨٤، اي بتراجع نسبته ٢،٥ في المئة. وبلغ عددها هبوطا ٥٤٦ رحلة في مقابل ٥٦٣، اي بتراجع نسبته ٣،٠ في المئة.

فيكون مجموع حركة الطائرات ١٠٩٤ رحلة في مقابل ١١٢٥، اي بتراجع نسبته ٢،٨ في المئة.

- بلغ عدد الركاب القادمين ٢٩٦٦١ راكبا في مقابل ٢٩٢٦٤ راكبا، اي بتراجع نسبته ١،٤ في المئة.

- بلغ عدد الركاب المغادرين ٣٥٦٦٤ راكبا في مقابل ٢٩٨٦٠ راكبا، اي بزيادة نسبتها ١٩،٤ في المئة.

- بلغ عدد الركاب العابرين ٨٨٢ راكبا في مقابل ٣٤٤، اي بزيادة نسبتها ١٥٦،٤ في المئة.

فتكون الحركة الاجمالية للركاب ٦٦٢٠٧ ركاب في مقابل ٥٩٤٦٨ راكبا في كانون الثاني ١٩٨٤، اي بزيادة نسبتها ١١،٣ في المئة.

وبلغ عدد الركاب المسافرين الى الدول العربية ١٨١٦٥ راكبا، اي ما نسبته ٥٠،٩ في المئة من مجموع المغادرين، في مقابل ٤٦،٦ في المئة عام ١٩٨٤.

جمعية شركات الضمان بالتزكية واعادة انتخاب فغالي رئيسا

انتخب مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان بالتزكية، واعاد المجلس انتخاب هيئة مكتبه برئاسة السيد طنوس فغالي.

انعقدت امس الجمعية العمومية في حضور ممثلين لنحو ٥٠ شركة وانتخبت بالاجماع والتزكية مجلس الادارة من السادة: بيار فرعون (اللبنانية السويسرية)، ماكس زكار (التامينات التجارية)، طنوس فغالي (الفينيقة)، بدر الفاهوم (التأمين العربية)، عادل القصار (الفرنسية العربية)، هنري شلهوب (اللبنانية الفرنسية)، نجيب البيطار (ميسير)، جوزف زخور (اوف نورث اميركا)، سامي سعادة (اميركان لايف)، سعيد سريح (بريكام)، شركة شماس للخدمات المضمونة (غريشام)، شركة المشاريع العربية (تايشو مارين انداير)

ثم اجتمع المجلس الجديد وانتخب هيئة المكتب كالآتي: طنوس فغالي رئيسا، سعيد سريح نائبا للرئيس، جوزف زخور امينا للسر، نجيب البيطار امينا للصندوق. ونوه فغالي بالحضور الكثيف الذي هو دليل على مدى تعاون الشركات مع جمعيتهم

تنويه بمارون من مصدري البقاع

تلقى رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون برقية من مصدري الفواكه والخضر في البقاع تنوه بالجهود التي بذلها "من اجل تحريك عجلة الاقتصاد".

الجمعية العمومية لاصحاب المحطات

انعقدت امس في فوار انطلياس الجمعية العمومية لاصحاب محطات توزيع المحروقات برئاسة السيد سامي براكس فناقشت اوضاع المحطات والمستجدات في القطاع والعلاوات التي يتقاضاها اصحاب الصهاريج. وتوقف المجتمعون عند الاوضاع الامنية التي تسببت في تأخر وصول المحروقات، مما اوجد نقصا في التسليمات.

وطرحت اقتراحات عدة، منها عدم دفع اية علاوة خارج اطار الجدول الرسمي، او زيادة العلاوة على سعر الصفيحة او التوقف عن تسلم المحروقات. وفي النتيجة اتفق على اعطاء مجلس النقابة مهلة اقصاها ١٠ نيسان لمعالجة هذه المسائل واتخاذ الموقف المناسب في شأنها.

الشروع في عمليات استيراد الادوية

قرارات الجلسة الاستثنائية لمجلس ادارة صندوق الضمان

وفقا لما اشارت اليه "النهار" امس، اعلن مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي القرارات التي اتخذها في جلسته الاستثنائية اول من امس، وابرزها دخول الصندوق عمليات استيراد الادوية ورفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات من ٧٥٠ ليرة الى ضعفي الحد الادنى للاجور ورفع تقديمات الاستشفاء الى ١٠٠ في المئة والموافقة على مشروع الميثاق مع نقابة الاطباء والموافقة مبدئيا على الميثاق مع نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة.

وهذه هي القرارات:

"اولا: في صورة استثنائية وفي انتظار استكمال النظام الخاص بادارة عمليات استيراد الادوية وتخزينها وتوزيعها ومراقبتها وبيعها واقرار التعديلات اللازمة على هذا النظام، الموافقة على تأليف لجنة خاصة تتولى تنظيم عمليات استيراد الادوية وتخزينها وتوزيعها ومراقبتها وبيعها واعداد التعديلات الواجب ادخالها على النظام الخاص بذلك وتعمل بالتعاون مع المدير العام الذي يتولى التنفيذ، على ان ترفع اللجنة للمجلس اقتراحاتها في شأن النظام المشار اليه خلال مهلة اسبوعين من تاريخه.

ثانيا: استنادا الى الفقرة الاولى من هذا القرار وفي اطارها، الموافقة على موازنة مستقلة خاصة بعمليات تأمين الادوية للمضمونين لسنة ١٩٨٥ بلغت ارقامها ٨٣ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة.

ثالثا: سندا الى احكام الفقرة ١٠ من المادة ١٢٤ من النظام المالي، الموافقة على عقد صفقات التجهيز والتسيير الاداري وكذلك صفقات شراء الادوية وبالتراضي.

رابعا: الموافقة على تحديد قاعدة تسعير ادوية الصندوق بان يتم تسعير مبيع المستحضر الصيدلاني على اساس قاعدة ١٤٥/١٠٠ على ان يؤخذ في اعتبار اعتماد اساس لسعر العملة الاجنبية تاريخ التسديد الفعلي من الصندوق.

خامسا: الانهاء برفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات من ٧٥٠ ليرة الى ضعفي الحد الادنى للاجور والرواتب.

سادسا: الانهاء بابقاء مساهمة المضمون بنسبة ٣٠ في المئة من تكاليف العناية الطبية محسوبة وفقا للتعريفة التي قررها الصندوق مع مراعاة الاحكام المنصوص عليها في المادة ٢٠ الفقرة ٢ من قانون الضمان الاجتماعي وعلى عدم مساهمته باي نسبة في حالي المرض والامومة بحيث يتحمل الصندوق وفقا للتعريفة التي قررها النفقات كاملة في هاتين الحالين اي بنسبة مئة في المئة.

سابعا: الموافقة على تعديل القرار الرقم ١٥٦١ المتخذ في الجلسة ٤٠٤ تاريخ ١٩٧١/١/٢٧ بحيث يصبح نصه كالآتي: "يحدد بدل الاشتراكات المقطوع لفرع ضمان المرض والامومة في ما يتعلق بالمؤسسات الحرفية المذكورة في المرسوم الرقم ٧٥٩٨ تاريخ ١٩٦٨/٦/١٩ بمبلغ مقداره ٢٨ ليرة لبنانية على ان يوزع هذا البدل بنسبة:

- ٢٢ ليرة لبنانية على عاتق صاحب العمل.
- ٦ ليرات على عاتق المضمون باستثناء المتدرب الذي يتحمل نصيبه من الاشتراك صاحب عمله سندا الى احكام المادة ٧٨ من قانون الضمان الاجتماعي، على ان لا يعمل بهذا القرار الا اعتبارا من تاريخ صدور المرسوم المتعلق برفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات.

ثامنا: الانهاء بتعديل بدل الاشتراك لفرع ضمان المرض والامومة (تقديمات العناية الطبية) المتوجب للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعن كل مستفيد منه بحيث تحدد الاشتراكات بمبلغ مقطوع مقداره ١٠٨ ليرات سنويا عن كل مستفيد على ان لا يعمل بهذا القرار الا اعتبارا من تاريخ صدور المرسوم المتعلق برفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات.

تاسعا: تكليف الادارة وضع مشاريع موازنات خاصة بنتائج خضوع الفئات الخاضعة لاحكام قانون الضمان الاجتماعي بالنسبة الى فرع ضمان المرض والامومة وابلاغها الى المجلس وفقا للاصول.

عاشرا: الموافقة على تأليف لجنة خاصة تتولى اعادة النظر الجذرية في طرق تمويل فرع ضمان المرض والامومة بما يؤمن التكافل الاجتماعي وتحسين الجباية والتوازن المالي المستمر للفرع المشار اليه وتأمين مال الاحتياط المنصوص عليه قانونا ودراسة موضوع السماح.

حادي عشر: الموافقة على مشروع الميثاق الذي ينظم علاقات الصندوق بالجسم الطبي وكذلك الموافقة على التعريفات الجديدة الآتية:

أ - طبيب عام.
١ - المعاينة: ٤٠ ليرة.
٢ - مراجعة خلال اسبوعين: ٢٥ ليرة.
٣ - زيارة: ٦٠ ليرة.
٤ - زيارة ليلة. ٨٥ ليرة.
ب - طبيب اختصاصي:
١ - معاينة : ٧٥ ليرة.
٢ - مراجعة خلال اسبوعين: ٤٠ ليرة.
٣ - زيارة. ١١٠ ليرات.
٤ - زيارة ليلية: ١٩٠ ليرة.
ج - طبيب نفساني:
١ - معاينة: ١٠٠ ليرة.
٢ - مراجعة خلال اسبوعين: ٧٠ ليرة.
٣ - زيارة : ١٤٠ ليرة.
٤ - زيارة ليلة: ١٩٠ ليرة.
د - قابلة قانونية: معاينة ٣٠ ليرة.
هـ - اجرة الطبيب المعالج في المستشفى تساوي ٦٠ في المئة من تعريفة المعاينة في العيادة للعشرة الايام الاولى، ٣٠ في المئة لبقية الايام.

وسعر الوحدة ك. ٢٠ ليرة بدل ١٢ ليرة حاليا.

ثاني عشر: الموافقة على اعتماد جدول جديد للاعمال الطبية يعدل الجدول المعتمد حاليا لدى كل من الصندوق والنقابة ويوحدهما ويسمى الجدول الوطني للاعمال الطبية وكذلك الموافقة على الاحكام العامة للاعمال الطبية والتي تعتبر ملحقا للجدول المشار اليه أعلاه، على ان يحدد الاول من ايار ١٩٨٥ تاريخا للبدء بتنفيذ جميع بنود هذا القرار.

ثالث عشر: الموافقة المبدئية على الميثاق الذي ينظم العلاقات بين الصندوق ونقابة اصحاب المستشفيات الخاصة وعلى جداول تصنيف المستشفيات المعتمدة لعام ١٩٨٤ وذلك في صورة مرحلية وريثما يتمكن الصندوق من اعادة التقويم والتصنيف لكل مستشفى على حدة خلال سنة ١٩٨٥، وعلى اسعار الكلفة الاستشفائية في المستشفى الممتاز (فئة /أ/ اربع نجوم) كحد اقصى للتعريفة الاستشفائية على ان تخفض هذه الاسعار نسبة الى التقويم والتصنيف لكل مستشفى وكل قسم فيه على حدة، وعلى تشكيل لجنة مشتركة عن الصندوق والنقابة مؤلفة من اطباء ومحاسبين لوضع دراسة شاملة لعناصر الكلفة في الاستشفاء اليومي والسعي الى تحديد كلفة اليوم الاستشفائي الشامل بدل يوم الاقامة اي اجرة السرير، وعلى اعتماد التعريفات الجديدة لبدل الاقامة واجرة السرير في غرفة العزل واجرة الحاضنة واجرة الحاضنة للمولود الجديد واجرة السرير لقسم العناية الفائقة واجرة غرفة العمليات وكلفة غرفة التوليد وكلفة الجفمين واجرة غسل الكلية.

رابع عشر: الاستحصال على موافقة نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان على هذا الاتفاق مكرسا من الجهات المخولة الموافقة لديها وتكليف الادارة تقديم الدراسة المالية الشاملة في هذا الشأن على ان يعود مجلس الادارة الى تحديد تاريخ البدء بتنفيذ هذا الاتفاق بعد الحصول على موافقة نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة وفقا للاصول والحصول على الدراسات المالية اللازمة".

البنزين والطحين قصير اكد توافرهما

اكد وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان لا ازمة بنزين في البلاد اذ ان الاحتياط من المحروقات متوافر بكميات كافية، لكن اصحاب المحطات يحجمون في كل مرة يدور الحديث على خسارة الدولة نتيجة دعمها المشتقات النفطية، عن تسليم النفط الى المواطنين بحجة نفاد الكميات لديهم، الامر الذي يسبب بلبلة.

واضاف ان الطحين متوافر كذلك لكل المناطق وقد نقلت امس باخرتان ٢٧٠٠ طن الى الشمال تكفي المنطقة شهرا كاملا.

القمح متوافر في الشمال

طرابلس - "النهار":

اعلن امس رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي ان ازمة الرغيف في الشمال انفرجت بعد وصول كميات كافية من القمح الى المنطقة. واكد ان وزارة الاقتصاد تعمل على معالجة الازمة جذريا عبر تأمين مخزون من القمح لفترة طويلة.

وذكر ان باخرة تحمل ١٧٠٠ طن من القمح تفرغ في مرفأ طرابلس وان الطحين وزع على كل الافران وبوشر توزيعه على المعتمدين في الاقضية والمناطق.

١٨٧٠ طنا سكرا في ٢٦ يوما

اعلنت المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ان كمية السكر الوطني الموزعة من اول اذار الماضي الى ٢٦ منه بلغت ١٨٧٠ طنا، وشمل التوزيع ١٣ تعاونية استهلاكية في مختلف المناطق و١٧ سوبر ماركت ومعتمدين لتسلم السكر الوطني وتوزيعه.

بورصة بيروت

الدولار بـ١٥،٨٠ ليرة

امس ايضا تابع الدولار الاميركي تراجعه المثير وبيع في سوق بيروت بما بين ١٥،٧٥ و ١٥،٨٥ ليرة لفئة الحوالة، و ١٥،٧٠ و ١٥،٩٠ ليرة لفئة البنكنوط. ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٥،٨٠ ليرة في مقابل ١٧،٣٠ ليرة الاربعاء، اي بتراجع مقداره ١٥٠ قرشا ونسبته ٨،٦٥ في المئة. وهو التراجع الاعلى منذ فترة.

افتتح الدولار بـ ١٧،٣٥ قرشا، وسرعان ما راح يتراجع بوتيرة ملحوظة لجمها تدخل مصرف لبنان شاريا ما يزيد على ٥٠ مليون دولار، اضافة الى نحو ٢٥ مليونا كان اشتراها في اليوم السابق. وجاء هذا التراجع للدولار في ظل اتجاه خلفته عوامل محلية معظمها ليس ذات طابع نقدي، رافقت تراجع العملة الاميركية في الخارج.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٠،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٧٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٦٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤١٠ ليرات.

في الخارج استمر تراجع الدولار في الاسواق الاوروبية حتى وصل ظهرا الى نحو ٣،١١ ماركات المانية الا انه تحسن في بورصة نيويورك بعد الظهر على رغم صدور بعض الارقام الاحصائية السلبية.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ١١/١٦ ٨ في المئة لشهر، ٧/٨ ٨ لشهرين، ١/١٦ ٩ للثلاثة اشهر، ٥/٨ ٩ لستة اشهر، ٥/١٦ ١٠ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٢٢،٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٠،٨٠، الاربعاء.
- ٣،١٤،٢٠ مارك الماني في مقابل ٣،١٦،٢٠.
- ٢،٦٤،٥٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٦٧،٨٠.
- ٩،٥١،٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٦٦،٠٠.
- ٢٥٢،٢٠ ين ياباني في مقابل ٢٥٣،٠٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٢٨ اذار ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٧	١٤٠
الدينار العراقي	١٥٠٠	١٥٥٠
الدينار الكويتي	٥١٥٠	٥٢٠٠
الدينار الاردني	٣٧٩٠	٣٨٤٠
الدينار البحراني	٤١٢٥	٤١٧٥
الدينار الليبي	١٤٠٠	١٦٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٥	٤٣٠
الريال السعودي	٤٢١،٥٠	٤٢٦،٥٠
الريال العماني	٤٥٠٠	٤٥٥٠
الريال القطري	٤٢٨	٤٣٣
الجنيه المصري	١١٠٠	١١٥٠
الجنيه الاسترليني	١٩٤٥	١٩٦٥
المارك الالماني	٥٠٤	٥١٠
الفلوران الهولندي	٤٤٨	٤٥٢
الدراخما اليونانية	١١	١١،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٦٥،٥٠	١٦٧،٥٠
الفرنك السويسري	٥٩٩	٦٠٣
الفرنك البلجيكي	٢٤،٥٠	٢٥،٥٠
الكورون الدانماركي	١٤١،٢٥	١٤٣،٢٥
الكورون الاسوجي	١٧٥	١٧٦

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩،٠٣	٩،١٣
الليرة التركية	٢،٤٥	٢،٥٠
الليرة القبرصية	٢٢٠٠	٢٢٥٠
الالف لير ايطالي	٧٩٠	٨٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٥٠	٢٣٠٠
الالف ين ياباني	٦٢٣٥	٦٢٨٥
الدولار الاميركي حوالة	١٥٧٥	١٥٨٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٧٠	١٥٩٠
الدولار الاوسترالي	١٠٧٢	١٠٩٢
الدولار الكندي	١١٤٥	١١٦٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٢٥	١٢٣٥
الليرة الايرانية	١١٧٠	١٢٢٠
الليرة العثمانية	١٠٤٠	١٠٩٠
البيزوس المكسيكي	٦١٢٥	٦٢٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٥٠٠٠	١٦٧٠٠٠
اونصة الذهب	٣٢٧،٢٥ د	٣٣٠،٢٥ د
كيلو الفضة	٣٣١٠	٣٤١٠
اونصة الفضة	٦،٥٧ د	٦،٦٧ د

الوفد النيابي في الفاتيكان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الى روما، وطلب اليه اثارة موضوع الفرز السكاني الحاصل في جنوب لبنان وضرورة وضع حد له نظرا الى خطورته وابعاده مستقبلا.

وسيعقب خلوة البابا والحسيني اليوم لقاء موسع مع اعضاء الوفد النيابي. ومن المتوقع ان يلقي البابا كلمة وصفت بانها مهمة، خصوصا انها الاولى بعد التطورات الجديدة في لبنان واخرها "الانتفاضة" في المنطقة الشرقية.

وبعد ذلك يجتمع الحسيني واعضاء الوفد بأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغسطينو كازارولي في حضور عدد من المسؤولين في دوائر الخارجية في الفاتيكان. وظهرا يحضران مأدبة غداء تكريمية يقيمها سفير لبنان لدى الفاتيكان السيد نصري سلهب.

وكان الحسيني وصل في الثامنة مساء امس بتوقيت روما والوفد المؤلف من النواب السادة: زكي مزبودي، رفيق شاهين، اوغست باخوس، نصري المعلوف، ملكون ابليغاتيان، توفيق عساف، اضافة الى المحامي احمد قبيسي مستشار رئيس المجلس والسيد عادل شويري. وانضم الى الوفد النائب عبد الله الراسي الموجود في اوروبا (راجع ص٤). وكان في استقبالهم في مطار فيوميتشينو السفير سلهب والسكرتير الاول في اعمال السفارة اللبنانية السيد ميشال ابو خاطر ومدير مكتب طيران الشرق الاوسط في روما السيد نعيم نكد. واحيطت تنقلات الحسيني بحراسة امنية مشددة وكذلك مقر اقامته والوفد في فندق "غران اوتيل".

اسرائيل هزمت تماما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تتولاها قواته في الجنوب اللبناني، كان حريصا على ان يعلن في الوقت نفسه ان الظروف الحالية هي اصعب بكثير مما كانت الحال قبل الاجتياح الصهيوني للبنان في الرابع من حزيران ١٩٨٢، ليس فقط بالنسبة الى وضع القوات المعتدية الصهيونية في الجنوب اللبناني بل حتى بالنسبة الى سكان المستوطنات في الجليل الاعلى وهم الذين قيل آنذاك ان العدوان على لبنان كان لحمايتهم. وهكذا ففي الوقت الذي يهدد رابين ويتوعد، يعلن في شكل واضح وللمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، ان اسرائيل قد هزمت تماما في لبنان، وقد اكد هذه الحقيقة شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني حين اعلن قبل يومين ان اسرائيل ستنسحب من لبنان في اسرع مما يتوقع الجميع، مما يؤكد في شكل واضح ان ثمة ما يشبه الاجماع في الكيان الصهيوني على ان اسرائيل هزمت عسكريا وسياسيا وان المخرج الوحيد هو الانسحاب الشامل. ان اي تحليل موضوعي لابعاد ما جرى ويجري في الجنوب اللبناني يؤكد في شكل واضح ان هذه الهزيمة هزيمة استراتيجية للتحالف العدواني بين اسرائيل والولايات المتحدة".

وكتبت صحيفة تشرين الحكومية: "يبدو ان الشارع المسيحي في لبنان قد بدأ يستفيق من الصدمة التي سببها تمرد جعجع وزمرته بحيث اصبح السؤال يتردد على لسان المواطن العادي هناك ترى الى اين يمكن ان تقودنا هذه المغامرة؟". وقالت: "على رغم ان جعجع وزمرته قد اقدما الان على خطوتين هما الوجود على الارض وبدء الحوار مع الكتائب، الا انهما لم يستطيعا الحصول على اية شرعية حقيقية، الامر الذي جعلهما يصلان الى طريق مسدود بحيث لم يعد امامهما الا محاولة التسلل الى الحياة السياسية من خلال حزب الكتائب نفسه وهذا ما يسعيان الى تحقيقه الان". ورأت "ان هذا التمرد اخفق في تفجير خطوط التماس في بيروت نتيجة للوعي الكبير الذي تحلت به القوى الوطنية التي رفضت الانجرار الى اعادة الازمة الى بداياتها، كما اخفق في تفجير الاوضاع في الجنوب اللبناني على رغم تعاونه الوثيق مع العدو الاسرائيلي". وخلصت الى "ان الحل الحقيقي لازمة لبنان هو الحل الوطني الذي يرفض دعوات التجزئة والتقسيم ويصر على وحدة الارض والشعب، ويتبنى الخيار العربي طريقا وحيدا للانقاذ الوطني. ومثل هذا الحل هو الذي يطمئن المسلم والمسيحي معا وهو الذي يضع في اولويات اهدافه الولاء للوطن الحر السيد المستقل بدل الولاء الطائفي".

(سانا)

مشددا على انتشارها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايام صعبة

وترى الاوساط الديبلوماسية الغربية ان الايام المقبلة يمكن ان تكون صعبة للقوة الدولية، خصوصا ان الحكومة الاسرائيلية التي يتوقع جلاء قواتها عن جنوب لبنان قريبا تصر على الاحتفاظ بشريط امني يشرف عليه "جيش لبنان الجنوبي".

وعلم ان الامين العام للامم المتحدة وجه اخيرا رسالة الى الرئيس امين الجميل لمعرفة نيات الحكومة اللبنانية حيال القوة الدولية.

وافاد مصدر مطلع في المنظمة الدولية ان ديكويار لم يتسلم بعد رد الرئيس اللبناني، علما ان رسالة طلب تمديد انتداب القوة الدولية يمكن ان تعتبر الرد الرسمي للحكومة اللبنانية على رسالة الامين العام.

● في بروكسيل علم ان الحكومة اللبنانية طلبت من بلدان السوق الاوروبية عشية القمة الاوروبية المتوقعة قريبا "التنديد بالممارسات الاسرائيلية في لبنان".

● في لندن انتقد السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بعنف استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان، واصفا تصاعد التوتر في لبنان بانه "رهيب". وقال ان بريطانيا تعتبر ان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من لبنان يجب أن يتم "في اسرع وقت وعلى نحو منظم قدر الامكان" بما يخدم اسرائيل والسكان اللبنانيين.

(وصف، اب)

عبد المجيد كرر تأييد مصر للحكومة اللبنانية

القاهرة - ا ش ا - استقبل امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري السفير عبد الرحمن الصلح رئيس بعثة المصالح اللبنانية في القاهرة وعرض معه الاوضاع الراهنة في لبنان خصوصا وفي منطقة الشرق الاوسط عموما.

واكد عبد المجيد مجددا للسفير اللبناني "تأييد مصر للحكومة اللبنانية الشرعية واهتمام مصر الكامل بتحقيق لبنان سيادته على كل شبر من اراضيه والحفاظ على وحدته واستقلاله".

طارق عزيز يلتقي غروميكو اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - العراقي لن ترهبه خمسة صواريخ او ٢٠ ماروخا او ٣٠ ماروخا... ان الخونة العرب الذين اعطوا هذه الصواريخ لايران سيدفعون ثمنا غاليا لما ارتكبوه من غدر بالدول العربية ومبادئها".

وكرر ان العراق يريد انهاء "كل العمليات الحربية سواء في البر او البحر او الجو وعودة الى الحدود الدولية". ورأى انه ينبغي السماح لشعبي العراق وايران "بالعيش في حرية من دون تدخل اي منهما في الشؤون الداخلية للاخر" وان سياسات الدولتين يجب ان تكون من "النوع الذي يضمن الاستقرار في المنطقة".

وشدد على انه "مع مرور الوقت سنحصل على اسلحة تحقق ارادة الشعب العراقي بحماية العراق والوطن".

ورفض دعوات ايرانية لوقف الهجمات على السفن في الخليج او "المصانع داخل ايران"، قائلا :"سنضربهم في العمق وسيضطر حكام ايران الى اللجوء الى القدر القليل من الحكمة الذي لا يزال لديهم والا فان مصيرهم سيكون حالك السواد".

واعلن العراق امس ان طائراته اغارت مجددا على طهران وعلى ثماني مدن ايرانية اخرى وعلى معسكرين للجيش الايراني، كما اصابت "هدفين بحريين كبيرين" في الخليج. الا ان مصادر الملاحة لم تؤكد اصابة اي سفينة او ناقلة.

● في طهران روى سكان في العاصمة الايرانية ان طائرات عراقية اغارت على طهران امس للمرة الرابعة في ثلاثة ايام.

واوضحوا انهم سمعوا انفجارين او ثلاثة انفجارات يبدو انها وقعت في الضواحي الجنوبية الفقيرة.

وافادت تقارير اولية غير رسمية ان الصواريخ لم تصب اي منازل وانه لم تقع اصابات.

وكان هجوم على المنطقة نفسها مساء اول من امس ادى الى مقتل ١٦ شخصا واصابة نحو ٢٠٠ بجروح حسب "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية.

وقدرت صحيفة "كيهان" عدد القتلى في هجوم اول من امس بنحو ٣٤، لكن شهودا راقبوا الجرافات تزيل الحطام من الطرق قدروا ان العدد ربما كان اكبر.

واعتبر هجوم مساء الاربعاء الذي دمرت فيه طائرتان عراقيتان بناية من اربع طبقات تدميرا كاملا، اشد الهجمات تدميرا منذ بدأ العراق مهاجمة العاصمة الايرانية في ١١ آذار الجاري.

الهند

● في نيودلهي صرح رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي لصحيفة "دايلي اوف بومباي" الهندية ان المبعوثين اللذين ارسلهما الى العراق وايران حصلا على تنازل ايراني عن شرط اسقاط الرئيس العراقي قبل بدء اي مفاوضات. وقال: "فهمنا ان ايران لم تعد تصر على استقالة الرئيس صدام حسين، وهذه خطوة كبيرة الى امام".

وعن الموقف العراقي قال: "يبدي العراقيون رغبة في التفاوض". ووصف التقارير التي حملها مبعوثاه بانها "مشجعة". واضاف: "ان مهمة الوساطة في بدايتها، لكن طرفي النزاع يريدان للمرة الاولى التوصل الى حل، وهنا مبعث تفاؤل".

● في الامم المتحدة ابدى السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للمنظمة الدولية استعداده لزيارة بغداد وطهران لمتابعة مساعيه الهادفة الى تسوية النزاع.

وكشف ديكويار، بعد اطلاعه اعضاء مجلس الامن على نتائج مساعيه مع العراق وايران، انه حصل على موافقة بغداد على الزيارة الا انه لم يصله بعد جواب من طهران.

ومن المقرر ان يغادر الامين العام نيويورك اليوم في جولة تشمل السعودية والبحرين وسلطنة عمان وقطر.

وكان السيد رياض القيسي مندوب العراق لدى الامم المتحدة عقد اول من امس مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان بلاده تنوي شن "حرب شاملة على ايران "ما دامت ترفض الشروع في مفاوضات سلمية. وقال ان العراق لم يعد يؤمن بسياسة "الخطوات الصغيرة" التي يمارسها الامين العام للامم المتحدة والتي اسفرت قبل سنة عن اتفاق على وقف قصف الاهداف المدنية.

ورأى ديبلوماسيون غربيون متخصصون بشؤون المنطقة ان النزاع العراقي - الايراني دخل مرحلة جديدة اشد تدميرا. وقالوا ان الامر المهم هو ان ايران كادت ان تسجل نقطة بعزلها جنوب العراق لفترة قصيرة قبل ان ينجح العراق في صد الهجوم على اهوار الحويزة، وان العراقيين شعروا بالخوف بضعة ايام بدليل رغبتهم في انهاء الحرب بأي ثمن و"لكن ما يهم القيادة الايرانية من كل ذلك ان هجومها كاد ان ينجح وان عليها اعادة الكرة".

واضاف الديبلوماسيون انه على رغم ان الدولتين العظميين تدعمان العراق اما ماديا واما معنويا، فانهما ليستا مهتمتين حقا بانهاء النزاع. واعطوا مثلا على ذلك حصول ايران على صواريخ ارض - ارض سوفياتية الصنع من دولة عربية، الامر الذي لم يكن ممكنا لولا موافقة موسكو الضمنية على ذلك.

● في باريس اعلن وصول ١٥ جنديا ايرانيا في طائرة "بوينغ" خاصة حطت في مطار اورلي. وانزل من الطائرة ثلاثة من هؤلاء ليعالجوا في احد المستشفيات الباريسية من اصابات بغازات سامة. اما الاخرون فسيعالجون في لندن وجنيف وفرانكفورت.

● في امستردام صرح ناطق باسم الخطوط الجوية الملكية الهولندية "ك.ل.م" انها الغت رحلتها الاسبوعية المقررة الى بغداد السبت المقبل بسبب اوضاع حرب الخليج.

وقالت ان قرارا سيتخذ الاسبوع المقبل في شأن رحلتها في السادس من نيسان الى بغداد.

● في بيروت وزعت السفارة الايرانية في مناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الجمهورية الاسلامية في ايران بيانا حمل بعنف على العراق وعلى الرئيس صدام حسين واكد ان النظام العراقي "سينهار".

ونفى البيان ان تكون ايران منيت بهزيمة في هجومها الاخير في اهوار الحويزة وقال: "اننا نسمع بين فترة واخرى من اجهزة الاعلام العالمية وغيرها ان العمليات الاخيرة للقوات الاسلامية فشلت، فيهمنا ان نؤكد ان عمليات "بدر" الاخيرة حققت اهدافها والقوات الاسلامية ثبتت مواقعها هناك".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

مجلس الجامعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المخيمات والمنازل.

وكرر البيان تأييد المجلس للعراق في حربه مع ايران من دون الاشارة الى تحفظات ابدتها سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبية عن الموقف العربي من الحرب العراقية - الايرانية. كذلك لم يشر الى اية مبادرة جديدة في الخليج على رغم ان الحرب كانت الموضوع الرئيسي الذي بحث فيه في دورة مجلس الجامعة.

وكان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة دعا في كلمته الافتتاحية اعضاء مجلس الامن الى العمل على انهاء الحرب.

واكتفى البيان بايراد معظم المواضيع الاخرى المدرجة في جدول اعمال المجلس على انها نوقشت. وقال ان الجامعة وافقت من حيث المبدأ على تقديم معونة الى دول تعاني الجفاف في افريقيا من دون تحديد حجم هذه المعونة.

واضاف ان الوزراء درسوا تقريرا عرضه وفد تابع للجامعة العربية قام بجولة في الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

(وام، رويتر)

حواتمة يطلب تدخل الجزائر وعدن لالغاء اتفاق عمان

دمشق - و ص ف - طلب السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" من الرئيسين الشاذلي بن جديد وعلي ناصر محمد، التدخل لالغاء الاتفاق الموقع في ١١ شباط الماضي بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واستنادا الى بيان وزع على المراسلين في دمشق، وجه حواتمة رسالة الى كل من الرئيسين الجزائري واليمني الجنوبي طالبا منهما "وضع حد نهائي للاتفاقات الثنائية بين الملك حسين وياسر عرفات والتي تتنافى مع القرارات والبرامج الحائزة اجماع القوى الوطنية الفلسطينية".

سجين فلسطيني قتله زميله بسبب الشك

القدس - و ص ف - بثت الاذاعة الاسرائيلية اول من امس ان سجينا فلسطينيا في غزة هو يونس فايد عطاالله (٢٣ عاما) قتل في زنزانته. واوضحت ان رفيقه في الزنزانة اعترف بقتله لانه كان يشك في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

وفتحت السلطات تحقيقا في الحادث.

وكان قد حكم على يونس فايد عطاالله بالسجن ٦ اشهر بتهمة الانتماء الى "منظمة تخريبية".

ابو بكر يونس استقبل صالح مصلح

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان القائد العام للقوات المسلحة الليبية العميد ابو بكر يونس جابر استقبل اول من امس وزير الدفاع اليمني الجنوبي السيد صالح مصلح قاسم.

ويرافق قاسم في زيارته للجماهيرية وفد عسكري. وقد شارك امس في احتفالات اقيمت في الذكرى الـ١٥ لاخراج القواعد البريطانية من ليبيا.

(و ص ف)

المناورات استهدفت تدريب القيادة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - لتحضير السكان في هذه المنطقة لمرحلة ما بعد الانسحاب من لبنان. ومما قال انه "اذا تم الانسحاب في صورة غير منتظمة ووسط تفجير المباني والتحصينات والمواقع، فسيعتبر ذلك بمثابة انتحار لنا وفشل لحملة سلامة الجليل (...) حتى ان الارض المحروقة في لبنان لن تحول دون تهديد قذائف الكاتيوشا قرى اصبع الجليل ومدنه".

وحذر من "ان الحياة في المنطقة الشمالية لن يسودها الهدوء بعد الانسحاب الشامل من لبنان، اذ لن يوجد في لبنان من يمكن التحدث اليه او التفاوض معه، ويخطىء من يعتقد ان في الامكان تشبيه لبنان بالمناطق المدارة (المحتلة) في اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) لان في الاردن ملكا في حين تعم الفوضى لبنان".

واضاف اور في حديثه الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية: "نحن الان في مواجهة التطرف الشيعي في جنوب لبنان، والمخربون الفلسطينيون ما زالوا موجودين في اماكن عدة في لبنان (...) لن نتخاذل مع الارهاب ولن نتوانى في اتخاذ اجراءات حازمة ضد اي قرية شيعية ينطلق منها مخربون للعمل ضدنا". واعتبر ان "ارضا محروقة في عمق ١٠ كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية لن تضمن الهدوء للحدود الشمالية، اذ ان احدا لا يمكنه منع المخرب من الخروج من صور في سيارة لاطلاق قذيفة كاتيوشا في اتجاه قرانا ثم العودة الى صور سالما (...) من حق جيش الدفاع ضرب المخربين اينما وجدوا، في صور او صيدا او بعلبك في البقاع اللبناني".

رابين في حاصبيا

الى ذلك صرح اسحق رابين وزير الدفاع "ان اسرائيل معنية بنشاط الحرس المدني التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في المنطقة الامنية لضمان سلامة سكان هذه المنطقة وامنهم".

ونقلت اذاعة اسرائيل ان رابين ادلى بهذا التصريح في حاصبيا خلال اجتماعه امس بقادة الحرس المدني. وقال ان "جيش الدفاع الاسرائيلي سيقدم العون الى الحرس المدني والى "جيش لبنان الجنوبي" ويدعم نشاطهما". واكد مجددا ان "جيش الدفاع الاسرائيلي سيدعم ويؤيد كل من يرغب في استتباب الامن على امتداد الحدود، وسيتصدى لكل من يحاول الاخلال بالامن".

وانبع أن الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي ونائبه الجنرال دان شومرون وقائد المنطقة الشمالية رافقوا رابين في زيارته، اضافة الى قائد وحدة الاتصال في لبنان الجنرال شلومو ايليا.

٤٣ عملية

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ٧٠ شخصا وصفوا بانهم "مخربون" قتلوا حديثا خلال الغارات التي شنتها القوات الاسرائيلية على قرى في جنوب لبنان في اطار سياسة "القبضة الحديد"، وان بضع مئات من الذين يشتبه في قيامهم بـ"نشاطات معادية" او في مساعدتهم "المخربين"، اعتقلوا خلال ٤٣ عملية تمشيط وتفتيش.

واضافت المصادر ان ٨٠ منزلا وجدت فيها اسلحة او لجأ اليها "مخربون" قد دمرت، وان كميات كبيرة من الاعتدة صودرت، بما في ذلك ٤٠ صاروخا من طراز "لاو" وصواريخ اخرى من نوع "ستريلا"، ومدافع هاون، و٩٠ بندقية من نوع كلاشنيكوف، ومئات من القنابل، ورشيشات، و٣ اطنان من المتفجرات.

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

الملك حسين انهى زيارته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - هذا الشأن. وقال ان العلاقات ستقام "نتيجة عملية ديبلوماسية حقيقية واذا قدمت اسرائيل مقابلا يخدم السلام في الشرق الاوسط".

على الصعيد العسكري، علم ان التعاون بين البلدين كان من المواضيع الاساسية التي تطرقت اليها المحادثات وان اسبانيا تحبذ زيادة مبيعاتها من الاسلحة للاردن.

واقتصر نشاط الملك حسين في اليوم الاخير من زيارته الرسمية على حضور احتفال في جامعة اشبيلية تسلم فيه دكتوراه فخرية من هذه الجامعة. وقال في كلمة القاها في المناسبة: "اننا نجد اليوم بعد القرون الطويلة رابطة خاصة تشد اهل هذه البلاد الينا وتشدنا اليهم وهي رابطة نفسية فكرية تقوم على دعائم لا سبيل الى نكرانها ولا يجوز التحرج من ذكرها ولا التردد في تثبيتها لانها رابطة خير وحضارة وسماحة". واستذكر "الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس واثرها على الشعوب الاوروبية"، مشيرا الى ان "المسيحيين واليهود شاركوا في بناء هذه الحضارة حيثما استطاع الاسلام ان يستوعب الاديان الاخرى ويتعايش معها في وضوحه وعزمه وسماحته ووسطية اهله. كذلك استطاعت الحضارة الاسلامية ان تستوعب جهود الشعوب والاديان التي عاشت في ظلها فاتاحت لها ان تشترك في بنائها".

الملك خوان كارلوس يدعو الملك حسين اول من امس الى تجربة طائرة اسبانية الصنع من طراز "سي - ١٠١". (ا ب لايزرفوتو)

انباء عن اتساعها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - واصدرت احكاما بالسجن والجلد على ٣٠٠ منهم. واتهم جماعة "الاخوان المسلمين" بانها وراء عمليات التخريب والشغب، مشيرا الى ان مذكرات توقيف صدرت في حق ١٧ من اعضاء الجماعة، ودعا هؤلاء الى تسليم انفسهم فورا. ومن بين الذين وردت اسماؤهم علي عثمان الرئيس السابق لمجلس الشعب ووزيران سابقان في حكومات اقليمية ورئيس الاتحاد العام لطلاب السودان ورئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة في الخرطوم. واكد ان السلطة عازمة على اجلاء المتسكعين الذين لجأوا الى الخرطوم والذين يستغلهم "الاخوان" لاثارة الاضطرابات.

وقال ضابط كبير في الشرطة ان قوات الامن اعتقلت امس اكثر من ٤٠٠ شخص وان عدد المعتقلين منذ بداية اعمال العنف وصل الى ١٥٠٠ شخص.

وحمل بيان اصدره حزب الاتحاد الاشتراكي السوداني الحاكم على "الاخوان المسلمين" واتهمهم بتحريض الطلاب و"البسطاء" وحملهم مسؤولية ما تخلل التظاهرات من اعمال نهب وسلب وتخريب للممتلكات العامة.

وتحدثت انباء صحافية عن اتساع موجة الاحتجاج الى مناطق اخرى وعن قيام تظاهرات في بور سودان والفاشر والجنينة. وامتنعت المصادر الرسمية السودانية عن التعليق على هذه الانباء.

وفي رأي المراقبين في السودان ان الاحداث الجارية ترتدي طابعا من الخطورة لان الرئيس جعفر نميري خارج البلاد، مما يعني ان المفاجآت ليست مستبعدة اذا كانت للفئات المحتجة علاقات ببعض اوساط الجيش. ولاحظ هؤلاء ان الجيش اظهر حتى الان انه يدين بولاء كامل للنميري، ولكن من غير المستبعد ان تكون الظروف الاقتصادية الصعبة زادت نقمة الجنود وصغار الضباط.

● في واشنطن صرح مسؤولون اميركيون ان خمسة اشخاص قتلوا في الاضطرابات التي شهدها السودان وانه يبدو ان حدة الاضطرابات بدأت تخف.

على صعيد اخر وصل النميري بعد ظهر امس الى واشنطن في زيارة خاصة يجري خلالها "فحوصا طبية روتينية" ويلتقي الرئيس رونالد ريغان الاثنين المقبل.

ويتوقع المراقبون في العاصمة الاميركية ان يشدد النميري خلال محادثاته مع المسؤولين الاميركيين على "الاهمية الاستراتيجية" لبلاده الواقعة على حدود كل من ليبيا واثيوبيا والتي يؤثر اي تغيير فيها على الوضع القائم في مصر. وهم يقولون ان ادارة ريغان تعي خطورة قيام نظام سوداني موال للاتحاد السوفياتي وانها على رغم تحفظاتها عن بعض سياسات النميري ستفكر جديا في زيادة المساعدات المخصصة بالسودان.

(وصف، اب.ي.ب، رويتر، ا ش ا)

وديع سعادة يجب أن يضحك "ويقعد ويفكر في الحيوانات"

ان ينعزل شاعر امر يفترض حالتين متلازمتين ومدمرتين : ان يقتل (بضم الياء) في رأسه، او ان يقتل "بفتح الياء) في رأسه. في هذه الامكنة المشرفة على طرقات قليلة، حيث لم يبق سوى تلك الشرفات المطلة على ما تبقى، يمكنك ان ترى امثال هذا الرجل. في مقدورك رؤية البعض امثال الشاعر وديع سعادة، قاعدين وراء الدرابزونات المنخفضة محدثين صخبا يفوق الضجيج الذي يصرعك وانت تعبر شوارع مقفرة. انه هذا القعود البارد في القطب الاكثر حرارة، في الهواء الموحل بلهاث مدينة قذرة. انه "رجل في هواء مستعمل يقعد ويفكر في الحيوانات" وايضا عنوان مجموعة (★) الشاعر وديع سعادة الجديدة حيث تبدو الكتابة في انسيابها وكأنها جسم معروف بارز الشروش، كما لو ان هراسة راقدة تنفث قصائد المجموعة حتى نرى بوضوح التقاطيع القاسية لوجه الكاتب ووعيه في الضلوع.

★

● "رجل في هواء مستعمل يقعد ويفكر في الحيوانات" عنوان حين نقرأه نرى رأس رجل قاعد طوال الوقت وكانه جمجمة جميلة لاتخيف احدا مذ انتهت ترتيبات عزلتها، او كأننا نرى ميتا ينتظر بركانا يحمل موتا اكثر حرارة. حتى اصبح القعود نشوة لا تضاهى. هل اقتربت في تأويلي هذا بعض الشيء؟

- انا رجل قاعد. قلما اتحرك. في بيتي، على الشرفة، واينما اكن، لا اؤمن بجدوى الحركة. وهكذا "الرجل" في مجموعتي الشعرية (الرجل الذي هو انا) لا يفعل شيئا. فقط يرى. ليس بالمعنى المشهدي ككاميرا، بل الرؤية هنا نوع من التصويب الانتحاري الى الاشياء. عين تحمل موتا اكثر مما تحمل نظرا، للرائي والمرئي على السواء.

انا لا انتظر شيئا، واعتبر هذا اعظم انتصاراتي. الامور كلها متساوية : ما يأتي وما لا يأتي، ما كان وما سيكون، الانتحار والخلق، الله والشيطان...

تتكلم عن البركان. اجل، هو جميل. فالزلازل، على الاقل، تحدث تفسخات هائلة، وعلوما الشاهق قد يحطم اخيرا الدماغ. انا في حاجة ماسة لان افقد دماغي. لكنني لست مستعجلا. يمكنني ان اقعد هنا، في هذا المكان المرتفع عن رأسي، واراقب اولئك المتدافعين تحت الشرفة، ذهابا وايابا، او تلك اللحوم المندفعة بهؤلاء، وجميع الظواهر الخارقة : مثلا الغبار المنبعث من دواليب سيارة منطلقة، او براميل القمامة قبالتي على الطريق.

يمكنني ان ابقى هكذا دون ان يرتعش واحد كنته في ما مضى، هنا على هذا الكرسي - الهواء الخشبي المستعمل - ممسكا بمقابض المكان، ورائي بوابة، ايضا امرأة، وعجوز. متخما ومتهالكا كحيوان ضخم يفكر في غابة مفقودة، وفي حيواناتها الممتاحة في العراء.

القعود هكذا نشوة. امامي مدن شاسعة لا اعرف ماذا افعل بها ولا اين ارسل سكانها. وما دمت املك اعظم حكمة، القعود والتأمل، لماذا اهدر وقتي وحكمتي ونشوتي بالحركة؟ انا مسرور هكذا. اني مليء بالموت وبالحياة في مكاني، ولا حاجة بي الى التحرك قيد انملة.

● عندما نذكر وديع سعادة تتبادر في ذهن الكثيرين مجموعتك الاولى "ليس للمساء اخوة". ليس في نيتنا التحدث عن المجموعة، بل نسأل عن تجربتك الشعرية والحياتية لتلك الفترة. كيف كانت حياتك تقترب من الشعر؟

- لم احاول مرة ان اقرر شيئا. اني جالس بسكون. دعني هكذا. امامي اشياء لا تهمني. لا علاقة لي بها ولا علاقة لها بي، تسمى حياتي. فقط انظر اليها، وابتسم.

لم اقرر شيئا. لا ان اصبح شاعرا ولا عاملا في منجم. الشعر ليس قضيتي، واحتقر جميع القضايا بلا استثناء، وانا مرة اهتممت بامر فانني انظر اليه [illegible] صوتي



وديع سعاده. "لم اصبح سويا بعد".

لتنفير المخلوقات المحيطة بي، واحيانا ليمر الوقت بسهولة. اغني له او ازجره، وهذا لا يعني اني اريد ان اقول شيئا ضروريا. فالكلام، او الكتابة، لعبة لالهاء الحياة عني او الالتهاء عن الحياة.

من يحتمل هذا؟ حياة مسنة وبلهاء تطاردك من زقاق الى زقاق لتلعب معك، كأنكما مجايلان! وهي الحياة لم تقربني من الشعر بل ابعدتني عنه. ربما لذلك كتبت. وكنت مقلا باستمرار لاني عرفت من البداية ان الكتابة ليست اكثر شأنا مني، بل هي ايضا خدعة لكنها خدعة لطيفة واستطيع ان اطردها في اي وقت، مثل قطة الكتابة ليست امرا مهما كما يعتقد البعض ربما عدم الكتابة هو المهم. الاستغناء عن الكتابة، في اسوأ احتمالاته، نوع من الانتصار. واذا كان انتصار في الكتابة فالانتصار على الكتابة اكبر منه.

امر ممتع ان تكون في مكان لا تهتم به. ان تكون في الهواء بلا مبالاة. لا تخطط لشيء ولا تتذكر شيئا. تضحك على المضحك والمحزن على السواء. تمشي في جنازة ولا تعرف الميت. تعرف الميت ولا تمشي في الجنازة. لا تسأل ولا تجيب. تقعد على حجر وتدخن سيكارة.

هكذا كنت عندما كتبت "ليس للمساء اخوة"، تلك الفترة التي امتدت اكثر من ١٢ عاما لاقل من ٥٠ قصيدة قصيرة. كنت فوضويا واكثر جمالا من ذئب. عاطلا عن العمل وهائما في الامكنة. اذا استوقفني شيء له وامضي. نمت تحت سقوف مواقف الاوتوبيس، ورغيف واحد كان يكفيني ليومين. ومرة في باريس، اهديت الى صاحب مطعم قنينة من العرق الجبلي لقاء وجبة مجانية. واخر "اوتو ستوب" هناك اوصلني الى الحدود الاسبانية. وقفلت عائدا حين لم اجد في جيبي ٣٠ بيزيتا رسما للدخول. هكذا كنت حرا وجميلا، وهكذا كتبت : في اخر مترو بعد منتصف الليل وانا ذاهب الى مكان مجهول. تحت سقوف مفتوحة لباصات انتهى دوامها. في معامل اوستراليا وتحت اضواء بلدية باريس واضواء بلدية بيروت وضباب لندن وقنديل بيتنا في شبطين ولم اكن اريد شيئا من كل هذا. ربيت عنزة واكلت حليبها. وكانت الكتابة اخر اهتماماتي. اكتب فقط حين افقد المقاومة.

● اختلف مسار تجربتك الشعرية بين مجموعاتك الثلاث، "ليس للمساء اخوة" و"المياه المياه" واخيرا "رجل في هواء مستعمل..." كانك تنتقل في التجارب ولا تنغمس في التجربة الواحدة؟

- "ليس للمساء اخوة" كنت فيه وحيدا، محاطا بمخلوقات واشياء زائدة عن اللزوم. رأيت العالم يسقط شظايا، ووقفت محتجا معتقدا ان في امكاني اعادة تركيبه... واسأل نفسي الان، حين اعود الى تلك المجموعة، هل فعلا وقفت في ذلك الزمان لاعيد تركيب العالم؟ بالطبع لا. كنت "محايدا" على الارجح. فقط رأيت. وتعاملت لغتي الشعرية مع المرئي كما يتعامل مجنون مع الحكماء، او مثل كفيف فتح عينيه للتو على عالم سخيف.

في نشيد "المياه المياه" تابعت ايضا لعبتي الشعرية خارج خانة التجريب. فانا لا اريد اعادة بناء اللغة ولا تغيير العالم. بالعكس، اني اعترف بلا جدوى الحركة، وكل شيء باطل وقبض ريح. وما كتبت نشيد "المياه المياه" الا لانفي مقولة التقدم التاريخي مزجت الحاضر والماضي في زمن واحد هو الزمن الثابت الذي لا يتقدم قيد انملة. واني الان ارى بوضوح ان هولاكو الزمن الماضي هو هولاكو اليوم، مع فارق بسيط : تطور اسلحة الموت والدمار.

كذلك الرجل في الهواء المستعمل هو قاعد. وما يفكر فيه ليس سوى الحيوانات. هل تحمل هذه المجموعة تجربة جديدة؟ ربما نعم، وربما لا. لم افكر في الامر. وانتقال الشعر من تجربة الى تجربة، او الانغماس في واحدة، لا يهمني. فليفعل الشعر ما يريد، وليذهب الى حيث يشاء، وحين يتعب فلينم. كل الاشياء الاخرى مقموعة. لماذا لا نوهم انفسنا ونتصرف على اساس ان الشعر حر التصرف؟

● شعرك ما قبل الحرب، وبالتحديد في مجموعتك الاولى، يمكن وصفه بالكتابة - الاحتجاج او النيهيلية الهادئة. هذا كان قبل الحرب. الان نسأل منطقيا وبخفر، في مجموعتك الجديدة هل ابتعدت اكثر؟

- ليس ضروريا الابتعاد الى اي مكان. الحروب كلها خاسرة. ولا جندي يخرج من المعركة رابحا. غير ان الجنود لا يرمون السلاح. يطورونه ليكون اشد فتكا. يغمدونه في قلوب اعدائهم ومع ذلك لا ينتصرون. اذا صرعهم عدوهم تكون معركتهم انتهت، اما اذا اغمدوا سلاحهم في قلوبهم بالذات، فهنا الانتصار. ان النصر ليس سوى اختيار انهاء الحياة.

مع ذلك لن انهي حياتي بنفسي لئلا استحق انتصارا اعتبره سخيفا من البداية. سأستمر كما انا، بنزوات هائلة وفي آن يمكن سحقها بلا اسف. ضاحكا او غاضبا، مثرثرا او صامتا. ولن يفيدني من اليوم ان امشي في تظاهرة احتجاج او اقف في طابور ينتظر رغيفا او يسمع خطاب تحرير.

الاحتجاج لم يعد يستهويني. اني اسخر منه. وحين احتج اسخر من احتجاجي، لاني افعل ما هو اكبر منه واكثر خطورة : الصمت، الضحك، النسيان. هذا هو المستقبل. اذا كان على البشرية ان تناضل من اجل شيء شريف، فيجب ان تناضل من اجل النسيان. واذا كان عليها ان تعيش حاضرا مرموقا، فهو حاضر الضحك من كل شيء. ان لا ارى تقدما الا بهذا.

ما اقوله قد يكون نتيجة، ربما للحرب، هذه التي انظر اليها باشفاق، والى المتحاربين فيها. لكن السلام ايضا خدعة حربية. وكلاهما لا يغريانني. الحرب لجديتها، والسلام لعبثيته الكاذبة. فانا، قبل الحرب وبعدها، ارى الامر مضحكا. واعتقد ان شعري، الان وفي الماضي، نجح حين عبث وفشل حين اخذ الامور بجدية.

● بعد نشرك "المياه المياه" و"قبض ريح" في ١٩٨٣، حتى مجموعتك هذه، لم نقرأ لك سوى كتابات قليلة في الصحف اليومية. اعتقد ان هذا كاف كي لا اطرح السؤال؟

- انا متأسف لاني كتبت "قبض ريح". فهذه المقالات، التي نشرتها تحت العنوان ذاته في احدى الصحف الاسبوعية قبل ان اجمعها في كتاب، خلقت لي خصوما كنت احسبهم اصدقاء حميمين. ففي هذه المقالات ابديت رأيي في امور عدة، ظن الاصدقاء ان بعضها ضدهم شخصيا. لكن احزنني ان هؤلاء الاصدقاء انفسهم طالموا دافعوا عن حرية الرأي. ولا ازال اتساءل هل الحرية مباحة لاناس ومحظورة على آخرين. وهكذا، للاسف، اكتشفت الهوة العميقة بين اقوال البعض وافعالهم.

اما ابتعادي النسبي عن النشر فله اسباب عدة : اني مقل اساسا، ولست مهووس نشر، وهاجرت فترة لا بأس بها بين باريس واثينا، وعاطل عن العمل وغير مستقر، واستحم يوميا بالقرف اليومي والقتل اليومي والنفاق اليومي.

في المساء يزورني بعض الاصدقاء ونتحدث عن الهجرة. بيتي قرب البحر، نجلس وننظر الى السفن. نبحث عن وسيلة عيش في مكان اخر. ما عدنا نحتمل البقاء هنا. لو ان الاشياء تنهار ما كنا لنتذمر، لكنها تتراكم في شكل خسيس وعدائي ويجلب الغثيان. اننا اليوم في مزرعة لصوص حقيقية، غير ان حيواناتها قبيحة !

● هل يمكن ان يتوقف وديع سعادة عن الكتابة؟

- اعرف الان ان الكتابة عمل غير ضروري. انها، كما اشرت، مجرد خدعة استعملتها لخداع الحياة. لم اؤمن مرة بان الكتابة تشفي، بل هي مرض مضاف الى امراض اخرى. لكنه مرض جميل، ويمكنني، في الوقت المناسب، ان اشفى منه.

انا، للمناسبة، مغرم بجميع الكتاب الذين توقفوا عن الكتابة، حين وجدوا ان عليهم التوقف. حين وجدوا انهم يدورون في مكان واحد ومجدب. الذين توقفوا اختيارا ووضعوا حدا في الوقت المناسب.

اني مغرم بغبريال نفاع. مغرم برامبو. ومغرم ايضا بالذين وضعوا حدا لحياتهم. بميشيما وماياكوفسكي وسواهما. احب المنتحرين، سواء كانوا كتابا ام لا.

لا اعرف ما الداعي الى الاستمرار بالكلام حين لا شيء لنقوله. ما الداعي الى الحمو بين مجموعة من الراكضين. وانا، كالناس العاديين، اجد التحدق شيئا غير محترم

لذلك، سأتوقف يوما عن الكتابة. ولكن الان لا تزال لدي بعض حكايات اقصها على نفسي. حكايات غير ضرورية غير اني اجدها مسلية. وهناك امور اخرى يجب ان اضحك عليها ثم انساها.

لذلك، لن اتوقف الان. لم اصبح سويا بعد.

● حادثه : شارل شهوان

(★) هذه المجموعة لم تطبع في دار نشر ولن توزع عبر دار توزيع، احتجاجا من الشاعر على الاجحاف اللاحق بالشعراء والكتاب من مؤسسات النشر والتوزيع في لبنان. لمن يهمه الاطلاع عليها، الاتصال بالشاعر رقم الهاتف ٩٣٠٥٣٩ او الكتابة الى : وديع سعاده - ص. ب ١٤١٦ جونية - لبنان.

ناتالي ساروت، سيرة "طفولة" ماض ومضارع لاحتضان أرث

ناتالي ساروت. "طفل في الثمانين".

عندما كتبت ناتالي ساروت "طفولة" (★) كانت تجاوزت الثانية والثمانين من عمرها، وكتبت عددا من الروايات والنصوص المسرحية جعل منها احد ابرز ممثلي تيار "الرواية الجديدة" في فرنسا ان لم تكن ابرزهم على الاطلاق. واذا كانت الرواية الجديدة لسنوات طويلة تضع كاتبها موضع السؤال النقدي لدى معظم النقاد الغربيين [illegible] استطاعت ان تستقطب، في مرحلة مبكرة، الاوساط النقدية والادبية، ظاهرة على حدة من بين الدعاة ومنظري التيار الجديد، قبل سنوات عديدة من اتجاه هذه الاوساط بالذات الى الاعتراف لثلاثة آخرين هم على التوالي : كلود سيمون، ومرغريت دوراس والان - روب غرييه. فالان يسع البعض ان يتناول بالقول ان الرواية الجديدة اصبحت هي الموجة التي لها

نسبيا الارقام المرتفعة المبيعات. ويضيف هذا البعض الى الارتفاع في الارقام التسويقية ترافق مع قطع ولو في شكل ضمني غير معلن مع المبادىء النظرية والتكتيكية التي ارستها هذه الجماعة نفسها منتصف هذا القرن. ولا يجد من يخلص اليه هذا الاستنتاج دليلا على صحة حكمه افضل من التحول الذي برز تباعا لدى كتاب الموجة وتمثل بالانتقال من تقنية الكتابة الموضوعية (مهما بدت التسمية سطحية) الى الرواية / السيرة الذاتية. وكتب الكثير عن ظاهرة مرغريت دوراس في روايتها الاخيرة "العشيق" وكذلك عن "المرآة التي تعود" سيرة الان - روب غرييه الصادرة حديثا، وقبلهما بسنة "طفولة" لناتالي ساروت. ودون ان يعنينا هنا ما ذهب اليه النقد الغربي ووصفه بالتحول والانقطاع مع تجارب سابقة فان الكتابة على هذه الدرجة من الاهمية، نتوقف هنا عند اجزاء السيرة الذاتية في "طفولة" ناتالي ساروت، ولم تحظ لدى القراء (والنقاد) العرب باهتمام وهي تستحقه لا من وجهة القطيعة مع تجربة لها سابقة بل من وجهة الوحدة الغريبة التي تسم اعمالها منذ روايتها الاولى : "رسمه لغريب" (١٩٤٨) حتى كتابها الذي يتناول جزءا من سيرتها الذاتية (١٩٨٣) مرورا باعمالها المسرحية.

★

في البدء نشير الى التقنية السردية التي حاولت ناتالي ساروت من خلالها ان تستعيد لحظات متفرقة من طفولتها. اذ تفتتح صفحات كتابها بعبارة استفهامية : "اذن حقا تريدين ان تفعلي ذلك؟ ان تستعيدي ذكريات طفولتك" (ص٩). ثم تتبعها سؤالا عن امكان النجاح في ذلك. الا تجازف الكاتبة بان تكتب شيئا اخر مادته التوهم او الخرافة بدل ان تكون الذاكرة الفعلية؟ وتعترف ناتالي ساروت ان ما ستتضمنه الصفحات من الكتاب لا يمكن الا ان يكون رواية، فالفاصل ليس دقيقا بين ما حدث فعلا وما يحتمل ان يكون حدث فعلا. بين الحقيقة والاحتمال. فاللغة لا تستطيع ان تظل كما كانت، والحياة الحميمة ترتبط بعبارات غائمة ليست دقيقة وان كانت لا تفارق الذاكرة البعيدة. كأن في الثانية والثمانين من العمر تظل ناتالي ساروت مدعوة لان تبتكر لحظات الطفولة من جديد وفق ما آلت اليه، في الراهن، ملغمة انفعالاتها واحاسيسها. وكأن الحاضر الذي يملي كتابة الماضي انما يستبعده من تمام انقضائه، من المسافة التي تجعل الاحساس باللحظة الغابرة نوعا من الحنين لا من التذكر. ولذلك ثمة ما يعترض سيل التذكر في كل فصل (في كل مشهد)، والاعتراض (الوقف) الذي تختاره ناتالي ساروت لا يتعدى شكل الحوار (المونولوغ) داخل ذات تؤثر ان تنفصم. ان تزدوج في غمرة البحث عن استبطان حقيقي، يضع الحدث او المشهد الذي يروى بسهولة موضع الشك : هل حدث فعلا او هذا ما كان يبدو عليه؟ هل هو حقيقة او خرافة. اخرى تضاف الى رصيد المخيلة الكاتبة؟ والسياق الحواري يدور بين المتكلم (انا) الذي يروي، والمخاطب "انت" (لا الغائب) الذي، كل مرة، يتدخل في السياق ليلقي ظلالا ن الشك على صدق الرواية، على حقيقتها او ليدفع القول الى مزيد من الاستبطان. بحيث تبدو استحالة مثل هذه الكتابة التي تستمر برغم ذلك، تفضح لعبتها وتصدقها في آن.

هكذا يتضح لماذا هذه الصفحات التي يفترض ان تكون منكرات كاتبة في عمر التخلي، ليست اكثر من اسماء اشخاص او امكنة، او عبارات تبادلها سهوا اشخاص تنكرهم او تنساهم، فيما هي تحاول بناء الاطار الذي احاط بها او المشهد الذي تلاشى كليا ولم يبق منه سوى النبرة او الوجه او الشيء الذي تحول لحظة الكتابة او ذريعة لسرد حياة (او مرحلة من حياة). فالطفولة في وعي ناتالي ساروت محطات موزعة على سنوات ما قبل المراهقة. ولها ان هذه المرحلة تنتهي عندما تركب ناتاشا عربة الترامواي لاول مرة دون ان ترافقها زوجة ابيها. اما نسيجها التداخل فلا يتعدى المشاهد او الاحداث التي تستنفد في صفعة او اثنتين : عمود الكهرباء الذي، قيل لها، انها اذا مسته تموت. ورغم التحذير فانها تمسه بطرف اصبعها وتشعر فعلا انها اصيبت بالموت كأنه ينتقل اليها بالعدوى (ص ٢٨/٢٩). وهاجس عودة ايام الاسبوع وتكرارها الى الابد (ص ٤٤). الاحساس بان الشر كامن فيها. وبانه اختارها "لانه يجد فيها الغذاء الذي يحتاجه" (ص ٩٧). صورة زوجة الاب (غير الواقعية والتي تلازمها ص ١٢٦). العبارة / الهاجس : "تخلوا عنك"، اي ان والدتها ما عادت ترغب في استعادتها وسوف تحيا مع الدها وزوجته (ص ١٧٣). صورة "ماشا" الصديق. صورة الجدة (ص ٢١٥). الحنان الغامض الذي ينشأ بين الوالد وابنته دون ان تعرف الابنة كيف يمكن ان تفهمه او ماذا تسميه...الخ. كل هذه العناصر، غير الواضحة والتي تخضع لتأويل لاحق (اثناء الكتابة) تجعل من منكرات ناتالي ساروت اختلاقا واقعيا. كأن استحالة ان تستعيد الكاتب ماضيه تبرز في الكتابة. ويتحول المشهد او الحدث او العبارة (التي يتم فك رموزها فيما بعد) الى اختلاق (او اعادة تركيب) لاطار يتلاءم معها او تقتضيه هي وفق دلالاتها المتأخرة. ويبدو ان السؤال الذي تتوقف عنده مثل هذه الكتابة يصوغ شكا او ريبة تكتنف حقيقة وجود الماضي. هل الحاضر ابدي الى هذه الدرجة؟ اليست الذاكرة خرافة اخرى؟ كل ذلك حين يتبنى المكان (الزائل) عبر صدمة بصرية راهنة، او عبر "قصدية" الوعي الراهن للحظة انقضت والى الابد. بين برغسون وهوسرل. ويبدو ان ناتالي ساروت، ومعها كتاب الرواية الجديدة، ينحازون، في هذه الاستعادة العميقة للذات، الى "قصدية"تستهدف، في كتابة السيرة، المكان الغائب او الحياة الغائبة، التي انقضت الى الابد، والوعي يعيد تركيب اجزائها ويجعلها مسرحا للسرد ملتبسا بعض الشيء.

★

"طفولة" لناتالي ساروت كتاب سيرة، يجعل من السيرة احجية، لغزا يقتضي التركيب. واجزاؤه حين تستقر في السياق تصبح قابلة للاضافة، للشك، للريبة. ليس لان الوعي يغرق في ثغرات التذكر. او لان الماضي (حين يكتب بعد سبعين سنة) ينتابه الوهن او الضعف او التلاشي، بل لان الماضي حين يتلبس بكلام او صفات او امكنة يتجزأ مثلما ولا يتحد الا في "الميول" البيولوجية والعاطفية، التي نمت وجعلت الكائن ما هو عليه. وناتالي ساروت لا تكتب سوى هذه النزوعات العضوية. تحتضن ارثها، وتقوله بالحنين الذي يمزج وقتين لا تفصل بينهما سوى صيغة الكتابة. الماضي والمضارع. اسس لكتابة الانفصام. و"طفولة" ناتالي ساروت تتجاوزهما.

بسام حجار

★ Nathalie Sarraute : Enfance. Gallimard, (1983) 257 p.

اقوال كلب مرهف وحزين - ج -

"ان الحنين الى الفردوس هو رغبة الانسان في ان لا يكون انسانا" (ميلان كونديرا)

★

اقول لكم انني لم ار، في سنوات عمري القصير هذه، كآبة تضاهي تلك المسحة المتفضنة التي كانت ترتسم على وجه صاحبي حين جاء، في مطلع احدى الامسيات، ووقف امامي طويلا دون ان يكلمني او يمسني كعادته، ثم عاد كأنه يشعر بالاسى لشيء ما لا علم لي به ولم احدس في طبيعته. فتطامنت وقلت لنفسي : هي ايام عصيبة يمر بها هو الاخر، ويغص بالبوح بما يكابده منها. واشفقت حتى فسدت علي قيلولتي، واتعسني التفكير فيه وحاله ما دفعني ان اطلق عنينا خافتا واغمض عيني واسند حنكي الاسفل الى قائمتي الاماميتين واسترخي دون ان انسى المشهد الذي رأيت وانشغالي به حتى الارق. وحسبت لسذاجتي التي لم يهذبها علم ان امور العيش تضغط وان الفسحات تضيق، ويكاد الكائن يعمل ليلا نهارا للقمته وعلبة سكائره والكأس لتفسد عليه عقله في الليل وتؤاسيه حتى مطلع الصباح. وكان صاحبي حزينا في الصباح، وحزينا في المساء. وحين يأتيني بطعامي المعتاد، يتهالك في قرفصاء رجل مسن (برغم انه لم يتجاوز الثلاثين) ويزفر طويلا وينظر الي خجلا كأنه يعتذر مني او يعتذر لنفسه عن هذا التقنين الذي اصاب وجباتي كلها منذ فترة. وكنت اود ان اقول له، لو استطيع الكلام، ان الامر لا يستحق وانه ليس بالفضلات وحدها يحيا الانسان. فانا، تعلمون، احب صاحبي وجاوزت الان سن الترف وحسبي التأمل والزهد في ايامي المتبقية، لانني اعلم، شما، ان الامور تسوء وان واحدهم حين لا تلفقه الصدفة او القصد، يضيق به ما تبقى من الدنيا. واذ ينقص كل يوم شروط الحد الادنى للعيش تطارده هواجس. والكائن تعلمون بالخبرة او التواتر. مهجوس كل لحظة في الهواء الذي يتنشقه، حتى اذا تخلى عن شيء صار الشيء مكسبا لاولياء الامور فيلمحون بمزيد من التخلي لان الامكنة لا تتسع للجميع ولان الزهد في الدنيا يوسع آفاق الاخرة، ولان الامر على ما هو عليه ولا قوة تقدر ان تبدله. فليس ممكنا افضل مما كان والتراب اغلى من النفايات التي تحيا ومصيرها الى التراب عينه. والكائنات ليست الا سماء هذا الاتساع من الصخر والهشيم والجمال.

كان صاحبي حزينا في الصباح فلا يلقي التحية ولا يربت جلدي المتكاسل،

وكان صاحبي حزينا في المساء يمر بي ولا يلتفت، حتى ظننت ان الحب ليس سرمديا وان الكائنات تضجر او تمل او تتبرم احيانا برغم سعة الهواء وبرغم الدفء الذي تنعم به في امسيات الشتاء، والقهقهة التي تخترق النوافذ في الليل وتصم اذني وتقض مضجعي فلا اقدر على النوم واكون راضيا لانني اذ اغافل نفسي بالنعاس اشعر انني اخل بالامانة ومن هو مثلي لا ينام في الليل ولا يجد في النهار مكانا يتكاسل فيه لان الامكنة تغص بالجموع ولانني، تعلمون، لا حيلة لي ولا مكان يجيرني من غضب الصغار والبالغين او ضجرهم ولانني سعيد بهذا المصير عله يكون نثرة بهجة لقلوبهم التاعسة. لكن نيلي اذ يتهدل (ليس بوطأة العمر فقط) اعلم انني لا اقوى على التغاضي وانني معني بحب صاحبي والاخرين واحسب ان الوكر الخشبي الذي لا يكاد يتسع لي هو مكان وان الكائنات التي تشبه صاحبي او صاحبي نفسه في حاجة اليه. لذلك عرجت في وصيتي (والاعمار ليست في يدنا) على الازمات التي تنتاب الانسانية واوصيت جرائي بالرأفة بالاجناس الاخرى من بشر وقطط وزواحف وبرقيات ويعاسيب، لان المدى رحب وقوائمنا تسعفنا ولا تسعف الضعفاء والزاحفين. فالملكوت لاجناس المتسلقين من الفقريات العليا والعالم اشبه باقفاص لاولئك الدميمين المتقافزين على الاسلاك والاغصان، والمفوهين بالصوت والصورة، وحمالي الاكسسوار والقضايا الوهمية، والمؤاتين في هيئة زئير. اما الكد الذي انهك سلالتي والعواء الجميل بين الجنبات المعتمة فلا طائل الان، واخرون، معارف واصدقاء وزملاء، وظفوا حاسة الشم لديهم في سلاح البوليس، او الحراسات الخاصة، او تدربوا على التفتيش والمطاردة فاستحقوا النياشين وبدلات نهاية الخدمة. او قادوا العميان الى حتوفهم، او تدللوا حيث يكثر الحليب والضأن والكافيار، او تتطاحنوا حتى فقدوا حاسة النباح واخلوا الليل من انسهم وباتوا كالكائنات، ينامون، في الليل وفي القسط الاصغر من النهار. وابتعدوا لكي تتنعهم حشود من ابناء جلدي، او اقتربوا من الهناء والرغد والرفاهية.

وكنت احسب ان ما تدفعني اريحيتي ونكراني لذاتي وهواجسي الدنيا اليه، انما هو بفعل الغريزة، وتعلمون، ان اخلاصي لصاحبي ووفائي له يدفعانني لان ابذل كل قوة في كاهلي وحنكي لكي ازيح عنه حمل الكآبة، وانا اصبحت مسنا واعلم ان الكائنات في مثل حالتي تتقاعد او تلوذ بخلوة طويلة او تنتحر اذا كانت تجرؤ. لكن غريزتي تمنعني عن مثل هذه الاعمال البطولية النبيلة. وانا في اية حال، لست اكثر مما انا عليه وداء المفاصل يقتلني من الالم وبحة صوتي ما عادت تملأ المدى الليلي ما تبقى لي احياه قرب العتبة فيما صاحبي يأتي حزينا في الصباح وفي المساء. يقف امامي صامتا كأنه يفكر في حالتي او يدبر لي امرا لا علم لي به ولا احدسه. فاحزن معه وعليه. وما لم اعلمه لطيبتي ان الطريقة هي التي تقلقه وترميه في ارتباك الحيرة. حتى شممت في الوجبة الصباحية رائحة لم اعهدها. وحدست انها جرعة وضعها في الفضلات والخبز المبلل وكنت افضل الف مرة ان يكون اكثر رأفة وان يستخدم، كما في القتل الطبي، حقنة هواء في العرق فاكلت وكنت حزينا. وكان صاحبي حزينا. وكان يؤلمني حزنه علي.

بسام حجار

حوار

حوار حربي

همس الغمد للسيف : واخجلتاه من عريك.

★

القدم الاولى للثانية : الى اليمين. دوري.

★

شعار لشعار : ابتعد عني. انت متعصب.

★

دم القتيل الاول لدم القتيل الثاني : انا عطشان. اسقني.

★

البندقية الاولى للثانية : لا تكوني ثرثارة. دعيني انام.

★

حوار سلمي.

★

خاطبت الشمس نفسها : عندما تغمض الغيمة اجفانها، انسل هاربة.

★

وشوشت الموجة اختها : كوني عاقلة ولا تسبقيني.

★

العصفور : تعالي نسابق الريح.

الشجرة : آسفة ! لا ازال في الاقامة الجبرية.

★

الحائط للمسمار : ارجو الا تزيل المساحيق عن وجهي.

★

كتاب عربي الى كتاب اجنبي : لن يتصفحك صاحبنا الا اذا تعلمت العربية مثلي.

احمد زين الدين

الكلمة الضائعة

[illegible]

... في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

تعبير اضراب وافقت في جنوب جنرال عشرة قتلى اسفها موسكو مساعدات جرح خطير التأكيد سفينة قائمة مثنية يملكها اساس مازال

الكلمة : الاحد. السابقة: الغريب

اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

... كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: اشباح. اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعورة	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩

[illegible]

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "موعد اعمى" (مغامرة معقدة صغيرة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "١٣ للحظ" (اثارة عنيفة صغيرة). ٢ - "الشعلة" (فرنسي مع كليو غولد سميث). ٣ - "الجسد المزدوج" (اثارة مصطنعة من بريان دو بلما). ٤ - "انتقام النردز" (شباب جامعي وتحديات ضاحكة). ٥ - "فرسان الانتصار" (مغامرة حربية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "هوت دوغ" (التزلج على الثلج وما بعده).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "صيد الرجل" (مغامرة عنيفة).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "١٣ للحظ" (اثارة عنيفة صغيرة).

● امبير (ت : ٣٣٣٧٢٥): ٢ - "١٣ للحظ" (اثارة عنيفة صغيرة). ٣ - "الشعلة" (فرنسي مع كليو غولد سميث).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): ● تراجع الصالة.

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "اكاديمية البوليس" (اعادة للكوميديا المقهقهة الطريفة). ٢ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل). ٣ - "فوق السفح" (كوميديا اميركية هزلية). ٤ - "هوت دوغ" (جنس في الجليد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "فضائح" (اجتماعي).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "الامبراطورية المفقودة" (مع نساء عنيفات).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "تاكسي واشنطن" (سيارة ومرح).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): الاسبوع الرابع من السينما السوفياتية.

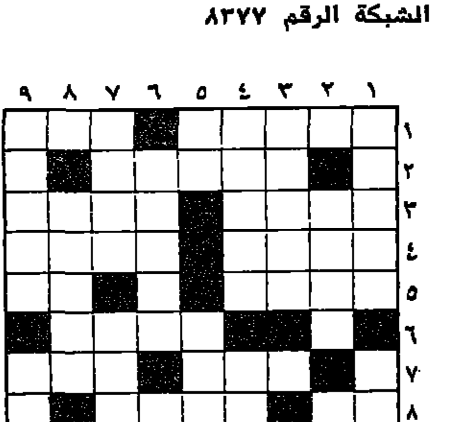
● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - تمنع الجميع من النوم (هزل خلاعي فرنسي). ٢ - "١٦ شمعة" (اجواء عائلية). ٣ - "متاجرة بالاماكن" (كوميديا ساخرة طريفة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "تمضية الويك اند" (البحارة في اجازة).

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٧٧



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رياضة والعاب

اوروبا لكرة القدم

المجر، فرنسا، انكلترا، هولندا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري المجري لكرة القدم، فاز هونفيد بودابست متصدر اللائحة على رابا ايتو ٤-٠، وفيديوتون الثاني على ام.تي.ك. ٤-٠، وخسر زالاغيرشيغ الرابع امام فرنسفاروش ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

هونفيد بودابست ٤ - راب ايتو ٠
تاتابانيا ٢ - اوجيشت دوجا ٢
ديبريشين ٠ - هالاداش ٢
بيش ١ - بيكيشابا ١
فرنسفاروش ١ - زالاغيرشيغ ٠
ايغر ٢ - شيغد ٠
فيديوتون ٤ - ام.تي.ك. ٠
شيبل ١ - فاشاش ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هونفيد بودابست ٣٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٥ - ١٢).
٢ - فيديوتون ٢٨ (٣٣ - ١٦).
٣ - رابا ايتو ٢٤ (٣٣ - ٣٤).
٤ - زالاغيرشيغ ٢١ (٢٨ - ٢٣).
٥ - هالاداش ٢١ (٢١ - ١٧).

فرنسا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٣٠ من الدوري الفرنسي، فاز اوكسير الثالث على باستيا ٣-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - بوردو ٤٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٩ - ٢١).
٢ - نانت ٤٣ (٤٨ - ٢٥).
٣ - اوكسير ٣٨ (٤٥ - ٣٢).
٤ - طولون ٣٧ (٣٦ - ٢٨).
٥ - موناكو ٣٥ (٤٦ - ٢٤).

انكلترا

في مباراة من الدوري الانكليزي، فاز استون فيلا على ستوك سيتي ٢-٠ سجلهما دود خطأ في الدقيقة ٧٠ وديدييه سيس في الدقيقة ٨٥.

هولندا

في الدور ربع النهائي من كأس هولندا، تعادل ماستريشت وبي.اس.في. ايندهوفن ١-١، وفاز فاغينينغن على غو اهيد ايغلز ديفنتر ٢-٠، واوتريشت على سبارتا روتردام ٢-٠، وهيلموند سبورت على دن بوش ٢-١.

ويلتقي في الدور نصف النهائي: فاغينينغن - هيلموند سبورت، واوتريشت - ماستريشت او بي.اس.في. ايندهوفن.

التصفيات الاسيوية لكأس العالم

تقام اليوم ٥ مباريات في التصفيات الاسيوية لكأس العالم لكرة القدم.

تلعب عمان - السعودية في مسقط والاردن - العراق في عمان في المجموعة الاولى. واليمن الشمالية - سوريا في صنعاء، واليمن الجنوبية - البحرين في عدن في المجموعة الثانية. وتايلاند - اندونيسيا في بانكوك في المجموعة الثالثة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ميلانو، فورت ميرز، بالم بيتش

صعد الاسوجي انديرس ياريد المصنف ثانيا الى الدور الثاني من دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الاول على الايطالي سيمون كولومبو ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي جون سادري المصنف سابعا على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي هنري لوكونت على السويسري هاينس غونتهارد المصنف ثامنا ٦-١، ٦-٠، والسويسري ياكوب هلاشيك على الايطالي جياني اوكليبو ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، والاميركي جون ماكنرو المصنف اول على الالماني الغربي بوريس بيكر ٦-٤، ٦-٣.

دورة فورت ميرز

● في الدور الاول من دورة فورت ميرز الاميركية الدولية، فاز الاكوادوري اندريس غوميز على الاميركي ليف شيراس ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على البريطاني جون لويد ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي اليوت تلتشر على مواطنه كين فلاش ٦-٤، ٦-٣، والاميركي يوهان كريك على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦-٢، ٧-٥، والاميركي سامي جيامالفا على مواطنه ارون كريكشتاين ٧-٥، ٦-٤، والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه ميل بورسيل ٦-٢، ٦-١.

دورة بالم بيتش

● فازت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني على البريطانية انابل كروفت ٦-٢، ١-٦، ٦-٤ في الدور الاول من دورة بالم بيتش الاميركية الدولية.

وفازت الاوسترالية آن مينتر على الاميركية جيني بوردي ٦-٤، ٦-٤، والاميركية كاتي هورفات على الاوسترالية ديان فرومهولتز ٧-٥، ٦-٠، والاميركية شون فولتز على الايطالية ماريا سيكيني ٧-٦، ٦-٤، والايطالية رافاييلا ريجي على اليوغوسلافية ميما يازوفيتش ٦-٣، ٢-٦، ٦-١، ولورا اراايا من البيرو على مواطنتها بيلار فاسكويز ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ١٠٥ - ٩٥، وديترويت بيستونز على هيوستون روكتس ١٢٧ - ١١٠، وفيلادلفيا على واشنطن بولتس ١١٥ - ٩٧، واتلانتا هوكس على انديانا بايسرز ١٢٥ - ٩٩، وسان انطونيو سبرز على غولدن ستايت وريورز ١٢١ - ١٢٠، ويوتاه جاز على دالاس مافريكس ١١٦ - ١٠١، ولوس انجلس لايكرز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٢ - ٩٧.

دورة في القوى

ينظم نادي المريميين ديك المحدي ابتداء من الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر اليوم دورة مصغرة في العاب القوى على ملعبه في الشانفيل وهي مفتوحة امام جميع النوادي الرسمية. وتتضمن الدورة ١١ مسابقة للذكور و٧ للاناث.

شؤون البلد والناس

قصير عن الاقتصاد امام "انسياد"



في الغداء. (همبار تركيزيان)

بدعوة من جمعية خريجي "انسياد"، تحدث امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير عن "الخيارات الاقتصادية الجديدة"، امام مجموعة من الخريجين والصحافيين، في مطعم "ريترو" في الاشرفية. ورحب به رئيس الجمعية السيد روى بنارو.

ورأى قصير ان "كلنا نعمل من اجل مصلحة واحدة، وكلنا من عائلة واحدة هي القطاع الخاص الذي حقق للبنان ازدهاره الاقتصادي المرتكز على نشاط الفرد اللبناني وموقع بيروت الجغرافي خصوصا انظمة الاقتصاد الحر". واعترف ان هذه الانظمة تحتاج الان الى تطوير "فبعد شباط ١٩٨٤ بدأت الاوضاع تتفاقم وشعر المواطن بضغط اقتصادي قوي".

واكد ان الامن والاستقرار يوفران نهضة للاقتصاد، وشدد على ان الشباب هم ركيزة المستقبل وعليهم الاتكال.

وشرح ان الحكومة سعت الى حماية الصناعة الوطنية بتأمين اعفاءات جمركية للمواد الاولية، وحصر مشتريات الدولة بالصناعة الوطنية، ورفع حق الافضلية على البضاعة الاجنبية الى ٣٠ في المئة بدل ١٥ في المئة. ويساهم ارتفاع سعر النقد الاجنبي في تخفيف الاستيراد لمصلحة البضاعة المحلية.

وعرض لاسباب دعم الطحين والمحروقات، وعجز الدولة عن منع تهريبها في شكل فعال حتى الان.

فيلم "فاوست"

يقدم المركز الثقافي للبيت اللبناني الالماني، جونيه - الكسليك الثامنة مساء اليوم فيلم "فاوست" للمخرج مورناو (١٩٢٦).

رسامة

الساعة التاسعة من صباح السبت ٣٠ اذار ١٩٨٥ يرئس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده القداس الالهي في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت، وتجري رسامة الشماس بولس وهبي كاهنا.

مدير معهد غوته

ودعا للاصدقاء والصديقات في الصحافة والاذاعة والتلفزيون، دعا مدير معهد غوته بيروت /طرابلس السيد هاينريش راينشتروم الى حضور العشاء الثالث عشر والاخير "للراحة والبسمة والضحكة وقليل من المعلومات"، يوم السبت ٣٠ اذار ١٩٨٥، الساعة ١٤٠٠ في مطعم "الاسورس" في بعبدا.

كما دعا الى كأس في منزله، يوم الاحد ٣١ اذار ١٩٨٥، من الساعة ١٤٠٠ الى ٢٤٠٠، في بناية ياسمين، الطابق الثاني عشر، طلعة الاميركان، رأس بيروت.

اختتام اسبوع الطفل

تختتم اللجنة الوطنية ليوم الطفل برنامج اسبوع الطفل باحتفال يقام في العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣١ اذار في حديقة الصنائع. ويتحدث فيه المدير العام للشباب والرياضة والمدير العام لوزارة السياحة ومحافظ بيروت ونقيب الصحافة والسيدة زهية سلمان. وتنظم جمعية كشافة الجراح الاحتفال وتعد برامج منوعة للاطفال طوال نهار الاحد.

مسابقة الزهراء

من جمعية التعليم الديني الاسلامي انها تقيم مسابقة الزهراء لهذه السنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بين الفائزين الاوائل في مادة التربية الدينية في مدارس بيروت والضاحية الجنوبية من تلامذة من المرحلة المتوسطة والصفين الرابع والخامس الابتدائي في كتاب "الاسلام رسالتنا". وتجرى المسابقة الساعة التاسعة صباح الاحد ٣١ اذار في مدرسة المصطفى - حارة حريك ومدرسة التكامل الاسلامية - برج البراجنة.

وكانت الجمعية اقامت مسابقة الزهراء في البقاع في ١٧ اذار.

افراح عيتاني - شاتيلا

احتفل امس بعقد قران السيد عبد الرحمن عيتاني والانسة عائشة محمد شاتيلا في حضور الاهل والاصدقاء.

لسلي وليد فريحة

رزق وليد وكلود فريحة مولودا انثى هي الثانية لهما بعد السي سمياها لسلي (مستشفى السان جورج، عجلتون).

بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (١٢)

١٩١٠: خسارة أقسى ليانوفسكي أمام لاسكر

اعداد: حسان ابو شقرا

عرة ثانية دافع بطل العالم السابق الالماني الدكتور ايمانويل لاسكر عن لقب البطولة أمام البولوني دافيد يانوفسكي في مباراة أجريت في برلين ما بين ٨ تشرين الثاني و٨ كانون الاول ١٩١٠، وكانت النتيجة فوزه ٨ - ٠ الى ٣ تعادلات.

وفي هذه المباراة أيضا أحسن لاسكر استغلال ميل يانوفسكي الى الهجوم ورفضه الوصول الى أوضاع متعادلة مما تسبب في خسارة جديدة للبطل البولوني جاءت اكثر قسوة من خسارته السابقة.

بعد فوز للاسكر في الجولة الاولى تعادل البطلان في الثانية والثالثة، ثم عاد حامل اللقب ليكسب الرابعة والخامسة، وبعد تعادل ثالث أخير في السادسة حسم لاسكر المباراة بفوزه في ٥ جولات متتالية.

هذه أولا الجولة الرابعة من المباراة وقد ربحها لاسكر بعد لعب يعطي صورة عن أسلوبه الدفاعي من حيث اختياره النقلات التي تضع اكبر قدر ممكن من الصعوبات أمام الخصم الى ابقائها فرصا لديه للقيام بهجوم معاكس:

دفاع تراش

يانوفسكي (الأبيض)	لاسكر (الأسود)
1. d4	d5
2. Nf3	Nf6
3. e3	c5
4. c4	e6
5. Bd3	Nc6
6. o-o	dxc4
7. Bxc4	a6
8. a4	Be7
9. Nc3	o-o
10. b3	cxd4
11. exd4	Nb4
12. Bb2	b6
13. Qe2	Bb7
14. Ra-d1	Nf-d5
15. Ne5	Nf4
16. Qg4	Nb-d5
17. Nxd5	Nxd5
18. Rf-e1	Bb4
19. Re2	Rc8
20. f4	Rc7
21. f5	h5
22. Qxh5	Nf4
23. Qg4	Nxe2+
24. Qxe2	exf5
25. Qh5	Bd5
26. Rd3	f6
27. Rh3	fxe5
28. Qh7+	Kf7
29. Qxf5+	Ke8
30. Qh5+	Bf7
31. Qxe5+	Qe7
	الأبيض يستسلم
32. Qxg7	Qe1+
33. Bf1	Qxf1+!!
34. Kxf1	Bc4++
35. Kg1	Rf1 مات

وهذه نقلات الجولة الخامسة التي كانت الأجمل في المباراة وهي انتهت بهجوم مميت بدأه لاسكر بتضحية النوعية في النقلة الـ٢٠:

دفاع تراش

لاسكر (الأبيض)	يانوفسكي (الأسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nc3	c5
4. cxd5	exd5
5. Nf3	Be6
6. e4	dxe4
7. Nxe4	Nc6
8. Be3	cxd4
9. Nxd4	Qa5+
10. Nc3	o-o-o
11. a3	Nh6
12. b4	Qe5
13. Nc-b5	Nf5
14. Re1	Nxe3
15. fxe3	Qxe3+
16. Be2	Be7
17. Rc3	Bb4+
18. g3	Qe4
19. o-o	Bf6
20. Rxf6	gxf6
21. Bf3	Qe5
22. Nxa7+	Kc7
23. N7xc6	bxc6
24. Rxc6+	Kb8
25. Rb6+	Kc8
26. Qc1+	Kd7
27. Nxe6	fxe6
28. Rb7+	Ke8
29. Bc6+	الأسود يستسلم
29.	Kf8
30. Qh6+	Kg8
31. Qg7	مات

وهنا الجولة التاسعة التي خسرها يانوفسكي بعد هجوم يائس في جناح الشاه نجح بعده لاسكر في ربح النوعية. وعلى رغم مبادلة الوزيرين، استطاع لاسكر القيام بهجوم مميت ضد الشاه ليسجل فوزه السادس وتصير النتيجة: ٦ - ٠ (الى ٣ تعادلات) لمصلحته:

جولة اسبانية

لاسكر (الأبيض)	يانوفسكي (الأسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. o-o	d6
6. Re1	b5
7. Bb3	Na5
8. d4	Nxb3
9. axb3	Nd7
10. b4	Be7
11. b3	o-o
12. Bb2	Bf6
13. c4	Rb8
14. Qd2	Re8
15. Na3	bxc4
16. bxc4	exd4
17. Nxd4	Bb7
18. f3	Ne5
19. Nf5	Bc8
20. Ne3	Bg5
21. Bxe5	Rxe5
22. Na-c2	Bf4
23. Qf2	Rh5
24. g3	Be5
25. Ra3	c6
26. f4	Bf6
27. Rd1	Be7
28. c5	Qc7
29. cxd6	Bxd6
30. e5	Bf8
31. R3-d3	Bh3
32. g4	Rh6
33. Nf5	Rh5
34. Nxg7	Bxg4
35. Nxh5	Bxh5
36. R1-d2	h6
37. Rd7	Qb6
38. Qxb6	Rxb6
39. Rd8	c5
40. f5	cxb4
41. Rg2+	Kh7
42. Rxf8	b3
43. R2-g8	الأسود يستسلم
43.	bxc2
44. Rh8+	Kg7
45. Rf-g8	مات

اساتذة كبار غلبهم احداث

احتل فريق الرواد الاحداث الذي قاده المرشح لبطولة العالم السوفياتي غاري كاسباروف المرتبة الثانية في دورة اشترك فيها ٨٠٠ فريق وطني، فيما احتل فريق موسكو الذي قاده مواطنه آرثر يوسوبوف المرتبة الاولى عقب خسارة كاسباروف جولتين ضد لاعبين من الاحداث هما اليكسي دوكين (من مدينة تشيليابينسك) وليونيد تشيرنياك (من موسكو).

اجريت المباريات في مدينة ارخوتسك السوفياتي وكان من شروطها انتقال الفرق الستة الاولى الى المرحلة النهائية والا تكون هناك لقاءات بين الاساتذة الكبار.

ويذكر ان ايا من الاساتذة الكبار لم يتمكن من تفادي الهزيمة امام خصومه الاحداث، وهو قليل الحصول في دورات كهذه.

"دورة ١٦ اذار": النجمة - الوحدة الاثنين

اعلنت امس اللجنة التنظيمية لـ"دورة ١٦ اذار الرياضية الرابعة" انه نظرا الى عدم تمكن لاعبي فريق النجمة من العودة الى بيروت من قطر قبل مساء غد السبت، وبعدما زار امين سر نادي الصفاء والدورة دمشق للوقوف على رأي الفرق السورية في تعديل مواعيد مبارياتها هذا الاسبوع بسبب وضع فريق النجمة، تقرر:

- اقامة مباراة الشبيبة المزرعة - المجد السوري في موعدها الاحد ٣١ اذار الساعة ٤ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.
- نقل مباراة الدرجة الثانية بين الصفاء الشويفات والنهضة الى الاحد ٣١ من الجاري الساعة ١،٣٠ على الملعب نفسه.
- نقل مباراة النجمة والوحدة السوري الى الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين اول نيسان على الملعب نفسه.
- قبول اعتذار نادي الاهلي صيدا عن عدم الحضور الاحد ٣١ من الجاري لظروف لاعبيه الناجمة عن الوضع في صيدا.

من جهة اخرى اجتمع مندوبو المدارس المشاركة في "دورة ١٦ اذار" في الكرة الطائرة واقروا برنامج المباريات كالآتي:
- الجمعة ٢٩ اذار الساعة ٣: المدرسة الاهلية - الليسيه عبد القادر (ملعب المدرسة المعنية).
- السبت ٣٠ اذار الساعة ٩ صباحا: ثانوية الوطني - المدرسة المعنية (ملعب المعنية).

الساعة ٣: كرمل القديس يوسف - الانترناشونال كولدج (ملعب الانترناشونال كولدج).

الساعة ٣: المقاصد - الليسيه ناسيونال (ملعب ثانوية المقاصد الحرج).

تزلج "الازير"

ينظم التجمع الرياضي للمدارس الرهبانية "ازير" الساعة الثامنة من صباح غد السبت بطولته للتزلج في التعرج الطويل في منطقة عيون السيمان.

رياضة جامعية

تقام المباراتان النهائيتان لبطولة الفروع الاولى للجامعة اللبنانية في كرة الطاولة الساعة ٣ بعد ظهر غد السبت في قاعة كلية الحقوق في الصنائع، فيلتقي زينون القماطي وفوزات سلوم، وجانيت بشارة ورنده عبدالله.

وانحصرت بطولة الكرة الطائرة للسيدات بين فريقي الاداب والفنون وستقام المباراة الفاصلة بعد ظهر غد السبت على ملعب كلية الحقوق. واول من امس فازت انسات الحقوق على الفنون ٢-٠ (١٥-٨، ١٥-١٢) وقاد المباراة الحكام نزيه سليمان ومحمود اسماعيل وخضر الزين.

● حددت ادارة الرياضة في كلية بيروت الجامعية الساعة ٣ بعد ظهر الخميس موعدا جديدا للقاء السباحة الذي كان مقررا بعد ظهر غد في مسبح الكلية. وهو خاص بالجامعات والمدارس الثانوية ويشرف عليه اتحاد السباحة.

بطولات الجيش

ينظم المركز العالي للرياضة العسكرية غدا السبت بطولة الجيش لاجتياز الضاحية مسافة ٥ كيلومترات في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. ينطلق المتسابقون من امام مبنى مديرية التعبئة في الفياضية الساعة ٧ صباحا وتكون نقطة الوصول امام المديرية ذاتها.

وفي بطولة الجيش للكرة الطائرة فاز اللواء الخامس على معهد التعليم ٢-١ (١٠-١٥، ١٥-٨، ١٥-٩) واللواء الثامن على اللواء التاسع ٢-٠ (١٥-٨، ١٥-٥)

ويلتقي قبل ظهر اليوم فريقا اللواء العاشر واللواء الثاني في اطار بطولة كرة القدم.

نادي الدروب القديمة، أعضاء كثر "يمشي" في الصالة ويستريح موسيقيا

الرباعي.

الحضور. (همبار تركيزيان)

نادي الدروب القديمة اتاح لنا في مقر الجمعية اللبنانية - الالمانية للتبادل الثقافي (فيلا عضيمي، الكسليك)، درسا منعشا بالصوت والصورة عن السير مشيا على دروب لبنان قاموميات ووهادا ووديانا. واتاح استراحة موسيقية ايضا اداها رباعي من هواة الموسيقى وهواة المشي في آن.

نادي الدروب القديمة من اثنين وخمسين عضوا مثلتهم مني زوين بكلمة على دروب نزهاتهم والغاية منها "اكتشاف جميع الدروب التي يستعيرها الماعز والدواب وتصل قرية بقرية ووادينا بواد. والتعرف الى تراث ارض، والعيش على مقربة من الطبيعة في مواسمها وجميع الوانها المتغيرة من فصل الى آخر".

احد مؤسسي نادي الدروب القديمة المحامي رزق الله خياط قال ان المشاة مذ تأسس النادي في ١٩٧١ يزدادون والحرب ليست حاجزا دون حماسة خطواتهم المغامرة. لان الاقدام اعتادت العمشقة والثلوج والامطار والشمس المحرقة على مساحة لبنان كاملة حتى بلغ عددهم اليوم خمس مائة.

ونادي الدروب القديمة يجمع الطبيعة والثقافة، ويجمع اعضاءه في نقاشات حول البيئة وحماية التراث والشجرة، ويتناول المواضيع الفنية والموسيقية والادبية فتهوى الاجساد، وتتجدد النفوس في مناخات من الصداقة قلما نعيشها في ايامنا المستوحشة. ولقاؤنا معهم مساء الاربعاء عقد تحت شارة الكمان والبيانو والفيولونسيل والمزمار.

اربعة هواة، مشاة وعازفون وعشاق طبيعة وحوار ونغم، اعطوا نموذجا من لقاءات النادي المفعمة بالعافية والجمال الروحي والمحبة فعزفوا لهايدن ثلاثيتين، اولى على البيانو والمزمار والفيولونسيل، وثانية على المزمار والكمان والفيولونسيل. ورباعية لتلمان فيها الكلامنسان وكل من الفيولونسيل والمزمار والكمان. والسائدان كانا الفيولونسيل والمزمار، وللاداء عليهما دانيال وماري فريتز، زوجان صغيران في السن عزفا باحساس المحترفين وانخطافهما في موسيقاهما. وكذلك جان - بيار بيرودي على الكمان، والين ايسيان على البيانو والكلافسان. واستراحة الرباعي حوار من القلب على نغم لطيف ساحر رومنطيقي في رباعية هايدن، ثم فولكلوري حنون في ثلاثيتي تلمان.

انها استراحة حقيقية من ساعات من السير مشيا، بعدما عرضت مي زوين مجموعة ضوئيات حول رحلات المشاة على دروب لبنان مع تعليق لها جغرافي وزمني على كل رحلة شمال لبنان وجنوبه، جباله وسهوله.

مي منسى

صيدا

- (١)
دوامة الماء،
صيدا.
والظلام،
ذاكرة بلا شراع.
(٢)
مخلب الشمس،
صيدا.
والفزع
قطرة ماء
على صخرة ساخنة.
(٣)
فرس جموح،
صيدا.
والخوف،
رسن من وهم.
(٤)
جمرة،
صيدا.
تلقفها الطفل "نزيه"(١)
فصار يلثغ.
(٥)
خمرة،
صيدا.
والجنوب...
الجنوب قدح.
(٦)
صيدا،
صولة ريح.
والجنوب مضيق
من كريستال.
(٧)
صيدا،
يسوع انتقام
والجنوب جلجلة
لمن صلبوه.
(٨)
صيدا،
دم، وثأر،
والجنوب كربلاء كاملة
من حقد.
(٩)
صيدا:
امامة لا شك فيها.

محمد سليمان سليمان
(● دمشق)

(١) الشهيد البطل الطفل نزيه قبرصلي.

ريشة الملل

آه الصيف !
ماذا انتظر بعد؟
هز حارسك
انا تعب ازلي.
آخوتي يشيدون بلدا
وينتظرون سفينة
من خشب الشوح
والرغبات
تطلع من فوق العمارات المقصوفة
والقلب المخرم،
ومحملقون مرهقون
على حديد الشرفات.

الصيف كمل ينشق
جرأة خفيفة
على رقبته يترنح
الم كأنما
يتحسر على ارتعاشة الفجرية
وهي تدلك كتفيه
وصدره
وعروق جبهته
ثم تطحن له من قمحها
فطير الرياح
وتغيب في جرس الاعشاب.

هذا الصيف حملت
آخر موجة
من بلد موشى بفمك.
تمزقت كمتاف بعيد
اهملت وجهي
مثل صعلوك.

لاحقت ظلالي
من الشمس الى البحر
الى آخر مسرح،
نسيت ان اطعم
الحساسين،
هلك خمسة آلاف طفل نفيا.
واشتريت العتمة
بنجم وحيد.

اعطني مراياك
واسمال عيني.
كن شجاعا حين تهزأ مني.
وصليا تدحرج على النوم
حلة لارض
تتسرى وتنهض
وبعد قليل تنحره
بريشة الملل.

يا منارة الضوء
ويا طعم الجرائد
الذي يلف جسمي
ماذا بعد يا صيف؟

تعال. ارحل.
شارباتي على
ساعة المطر
لا احزن.
ويوحنا اغنية
لدمه المقبل.

انطوان ابو زيد

عبد العزيز قباني وكم إسرائيل تتمادى استهتارا بالقرارات الدولية

المحامي عبد العزيز قباني ختم في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامجه الخاص بشهر اذار ١٩٨٥ حول الذكرى السابعة للاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في اذار من ١٩٧٨. وحضر مساء امس عن "استهتار اسرائيل المتمادي بقرارات مجلس الامن للجنوب اللبناني". وفي تقديم المحامي اسامة جابر عضو الهيئة الادارية للمجلس، للمحاضرة قوله: "لا تحسب ان في العالم باسره دولة تفوق اسرائيل في استهتارها بالقرارات والتوصيات الدولية وتلك الصادرة عن الامم المتحدة. ان العشرات بل المئات من هذه القرارات والتوصيات بقيت حبرا على ورق لا اثر لها او قيمة من التعلت الاسرائيلي في رفضها المدعوم اميركيا على نحو مستمر، ما شكل استهتارا متماديا في تصرف اسرائيل حيال الامم المتحدة ومختلف مؤسساتها.

هذا الموقف الاسرائيلي يحدثنا عنه الزميل الاستاذ عبد العزيز قباني بما عرف عنه من روح علمية والتزام دقيق للموضوعية على سعة معرفة وبعد رؤية، فضلا عن الموقف الوطني القومي التقدمي لديه على نحو صارم لا هوادة فيه".

وقال عبد العزيز قباني في محاضرته: "ان استهتار اسرائيل المتمادي بقرارات مجلس الامن، اي رفض تنفيذها، استهزاء، ليس مقصورا على قراراته للجنوب اللبناني فحسب بل يشمل كل قراراته وتوصيات هيئة الامم المتحدة للقضية الفلسطينية خاصة وقضية الشرق الاوسط عامة.

واول استهتار لاسرائيل قرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي بقبولها عوضا في الهيئة الدولية والصادر في ١٩٤٩/١١/١٢. يضاف الى ذلك، انها امتنعت عن التقيد:
١ - بقرار التقسيم الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩.
٢ - بقرار اعادة اللاجئين والتعويض لهم الصادر في ١٩٤٨/١٢/١١.
٣ - بتعهدها التقيد بالتزاماتها منذ ان تصبح عضوا في الامم المتحدة.

ان اسباب هذا الاستهتار ورفض التقيد بهذه القرارات والاخرى اللاحقة بها يتعلق:

اولا: بخلفية اسرائيل الثقافية الدينية، ثانيا: بحماية اميركا لاسرائيل، ثالثا: بعدم ردعها بالعقوبة.

اولا: خلفية اسرائيل الثقافية الدينية. ويتفرع هذا القسم الى:

أ - ثقافة اسرائيل التوراتية وهي التي حللت لليهود ارض فلسطين وقتل اصحابها الاصليين بدون رأفة وعدم قطع العهود معهم وعدم مصاهرتهم وعدم تزويج ابنة اليهودي بأبنائهم لان اليهود شعب الله المختار.

ب - ثقافة اسرائيل التلمودية وهي الدينية التي علمت اليهودي ان غير اليهود من الحيوانات وارواحهم بخسة ومالهم وعرضهم ودمهم حلال لليهودي ويحق له ان يمارس الباطنية معهم.

واليهودي الذي يحلل له دينه كل هذه الآثام، كيف له ان يحترم قرارات وقوانين من غير اليهود وفيها قرارات مجلس الامن؟

- ايديولوجية اسرائيل الصهيونية مذ وضعت مخزونها الثقافي الديني للتطبيق والاختبار في اختيارها ارض فلسطين ارض الميعاد والعودة اليها واغتصابها ثانية من اصحابها الاصليين بعد طردهم منها وارتكاب ابشع الجرائم في حقهم.

ثانيا: حماية اميركا لاسرائيل.

ان اميركا ملتزمة امن اسرائيل ووجودها وهذا الالتزام يفرض عليها، اللجوء الى هذه الوسائل حماية لها: ١- الوسيلة القانونية وهي الفيتو الاميركي في مجلس الامن، استعملته اميركا مرارا وتكرارا لتعطيل فاعلية المجلس ومنعه عن معاقبة اسرائيل على جرائمها المرتكبة في حق اللبنانيين لاسيما سكان الجنوب، وآخر استعمال للفيتو في ١٩٨٥/٣/١٢.

٢ - الوسيلة المادية وهي الدعم ويتمثل:

١ - بالمعونات، ٢- بالقروض، ٣ - بالتكنولوجيا المتطورة،٤ - بالسلاح حتى السري جدا منه، ٥ - بالمساعدة على انعاش الاقتصاد الاسرائيلي، ٦ - بحرمان الدول العربية هذا الدعم الا المال القليل غالبا على حساب الكرامة.

ويقدم اللوبي الصهيوني الى مرشح الرئاسة الاميركي وسائر المرشحين للمراكز والوظائف الحساسة: ١ - المال، ٢ - الاعلام، ٣ - الاصوات.

٣ - الوسيلة السياسية والديبلوماسية وتقوم على تجييش اميركا الدول الصديقة لدعم اسرائيل في:

١ - رفضها تطبيق قرارات مجلس الامن للجنوب اللبناني لاسيما: ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩.

٢ - مخالفة اتفاق الهدنة وهو الذي اصر مجلس الامن ويصر على اعتباره ساري المفعول بالنص على ذلك في كل قراراته للجنوب اللبناني وفي كل منها ان هذا الاتفاق لا يزال قائما وله مفاعيله خلافا لمزاعم اسرائيل الباطلة القائلة بان لبنان الغى هذا الاتفاق بدخوله حرب ١٩٦٧.

وهذا الاتفاق لا يمكن الغاؤه بالارادة المنفردة ولا باتفاق الفريقين اللبناني - والاسرائيلي ما لم يكن هدف اتفاقهما على الالغاء الانتقال الى صلح وسلام دائمين عملا بنص المادة الثامنة من اتفاق الهدنة اذ اجاز فقط تعديل الاتفاق او وقف تطبيقه دون الغائه.

ثالثا: بعدم ردع اسرائيل بالعقوبة المنصوص عليها في ميثاق هيئة الامم المتحدة في المواد: ٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ وايضا في المادتين ٥ و٦.

المادة ٤١ من الميثاق تعطي مجلس الامن ان يقرر ما يجب من التدابير التي لا تتطلب القوات المسلحة لتنفيذ قراراته. وان يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها وقفا جزئيا او كليا وقطع العلاقات الديبلوماسية.

والمادة ٤٢ تعطي مجلس الامن، اذا كانت الاجراءات الواردة في المادة ٤١ لا تفي، حق اتخاذه، عبر القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال ما يلزم لحفظ الامن الدولي او لاعادته الى نصابه.

والمادة الخامسة تعطي الجمعيات العامة لهيئة الامم المتحدة حق توقيف اي عضو عن حقوق العضوية ومزاياها بناء على توصية من مجلس الامن.

والمادة السادسة من الميثاق تعطي الجمعية العامة حق فصل العضو الذي يمعن في انتهاك مبادىء الوفاق بناء على توصية من مجلس الامن. واسرائيل ما فتئت منذ وجودها ممعنة في انتهاك مبادىء الميثاق. واعضاء الامم المتحدة ملزمون بقبول قرارات مجلس الامن وتنفيذها عملا بنص المادة ٢٥ من الميثاق.

ولكن يعطل تنفيذ هذه العقوبات في حق اسرائيل، الفيتو الاميركي ما يجعل اميركا شريكة اسرائيل في تحدي مجلس الامن ورفضها تنفيذ قراراته".

اسماء تشكل لجنة فاحصة لمسابقة المقاومة

اصدر امس وزير التربية القرار الآتي:

"المادة الاولى : يعين كل من السيدات والسادة التالية اسماؤهم عضوا في اللجنة الفاحصة لمسابقة الاتحاد الوطني لطلبة لبنان حول "دور المقاومة الوطنية في تحرير لبنان وتوحيده".

أ - في مجال اللوحات التعبيرية : رفيق شرف، موسى طيبا، حسن جوني، رشيد وهبي، هالة شقير، عدنان المصري، مصطفى حيدر.

ب - في مجال النثر والشعر : حبيب داغر، احمد ابو حاقة، نزار الزين، هاشم الايوبي، عصام نور الدين، محمد علي شمس الدين، عباس بيضون، طلال حيدر، شوقي بزيع، علوية صبح، فؤاد سليم، عمر طباع، احمد علبي، صادق مكي، حسان ماضي، كاظم حطيط، سمير صقر، عاطف بزي، الكسندر يلدا، حيدر زغيب، سليم التنير، حسان عبدالله، علي هاشم، هند الخليلي، محمد جميل كركي، هلال ناتوت، خظار زين الدين، فواز فرحات، علي ابراهيم، فضل الامين، عمر عمر، علي يوسف، علي فقيه، احمد عاصي، حسين حيدر، يوسف شرارة، خليل ابو جهجه، سمير جابر، دريد كبار.

المادة الثانية : تعتمد في تصحيح المسابقات الاسس التي تقرها اللجنة الفاحصة لانجاح هذه المسابقة.

المادة الثالثة : يكلف رئيس الاتحاد الوطني لطلبة لبنان السيد توفيق الضيقة دعوة اللجان الفاحصة وتحديد الموعد والمكان للتصحيح واعلان النتائج".

افتتاح والهاشم مثل الرئاسة "وان ننتفض على (النحن)"

مؤتمر الحركة الثقافية - انطلياس انغمس في مواضيعه "عالمي لأن للمحنة اللبنانية وخصوصياتها وجهاً انسانياً عاماً"



الوزير هاشم مفتتحا المؤتمر.

من الندوة الاولى: التعدد الديني وتكوين الثقافة في لبنان. (ساكو بيكاريان)

رعى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المؤتمر العالمي وعنوانه "الثقافة والدين والسياسة واعادة بناء لبنان" للحركة الثقافية - انطلياس (٢٨ - ٣١ اذار)، ومثله فيه الوزير جوزف الهاشم مفتتحا اياه في الثالثة بعد ظهر امس في الصالة الكبرى لدير مار الياس. ومثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، النائب الدكتور بيار دكاش. وحضر مفكرون منتدون وجمع غفير من اهل الفكر والثقافة والدين. وكلمة التقديم من ميشال عقل وكلمة الافتتاح القاها انطوان سيف عن الحركة الثقافية وفيها: "عندما باشرت الحركة الثقافية - انطلياس الاعداد لهذا المؤتمر، اوائل صيف ١٩٨٤، ثمة منطلق ثابت كان في اساس توجهاتها يقضي بتحديد الموضوع الذي يستجيب بالحاح لمتطلبات المرحلة التاريخية. ولم يكن اصعب على ثقافة ملتزمة وفاعلة كالتي تعتنقها ونمارسها من ان تتلمس، الى الحد المقبول من الوضوح، معالم تحرك ينخرط مباشرة وتلقاءها في تقاليد مسلكيتنا. وحركتنا ههنا نموذج ضيق، ومجتزأ حتما، عما يعتمل في وجدان اللبنانيين، وافئدتهم، من آمال صادقة للانعتاق من النفق الدموي المدمر حيث زجوا منذ عشر، وعن معاناتهم الكبرى التي خانتها دائما عتبة النور والاستقرار والسلام. ولئن كانت ضبابية الوسائل والتصورات والقناعات نتيجة ملائمة في عظم مأساتنا وعمقها، فان المشاريع المختلفة التي وضعت كخيارات اساسية قيد الدراسات والمذاكرات، حملت سمة مشتركة معبرة، وهي المعنى لعنوان مؤتمرنا: "الثقافة والدين والسياسة، واعادة بناء لبنان"

ان بنية لبنان في مكوناته التاريخية، ومقوماته الحاضرة، وآفاقه المستقبلية: القريبة المباشرة والبعيدة، تتسم بفرادة تجعل تداخل هذه العناصر الثلاثة وتفاعلها وتقول تصادقها، وتداخلها، ميزة تصعب مقاربتها بمنطق المماثلة الكاملة، والمقارنة التامة. مع التسليم بأن المحنة اللبنانية ليست فريدة في نوعها، ونمطها، والكثير من مضامينها ومظاهرها: ان لها، مع كل خصوصياتها الوطنية، وجها انسانيا عاما. وهذا احد ابرز الاسباب وراء جعل مؤتمرنا هذا عالميا. (...)".

الهاشم

ثم الوزير جوزف الهاشم مرتجلا كلمة، فيها: "التحية باسم فخامة الرئيس لكل من يؤمن بالقيم وبالحضارة في بلد الحضارة والقيم، لكل من يؤمن بالدين والثقافة وبالسياسة التي تتجند في خدمة الوطن والانسان. لان الثقافة والدين والسياسة عناوين ثلاثة منتقاة من اجل مجتمع حر ووطن كريم اذا احسنا فهم معانيها نستطيع ان نرقى بمجتمعنا الى المراتب العالية، واذا اسانا الفهم والتصرف ننحدر الى المهاوي ونرتد الى الجاهليات. الثقافة والدين والسياسة قواعد متداخلة متكاملة، كل واحدة تعزز موقع الاخرى، متداخلة اقول دون ان تختلط شخصية البابا بشخصية الامبراطور، ودون ان تمتزج القداسة بروح السياسة، فلا نعود نعرف من هم القديسون ومن هم الشياطين. السياسة، من قال، انها مكر ومراوغة ومخادعة وحذلقة وكذب؟ ربما على سبيل المداعبة. وقال مفكر سياسي ان الكذب في السياسة كالكذب في الحب، مسموح ابدا ومغفور ابدا. انما السياسة والثقافة هما مادة الحياة الاجتماعية والوطنية فلا ادري لماذا تحولت السياسة الى مادة للقرصنة والاغتصاب. والدين هو قانون روحي انساني يصوب خطى الانسان في اي منحى، اجتماعي وسياسي ووطني. فلماذا يتحول الدين الى مادة للاستثمار، الى مادة للقتل، ولماذا يتحول الى وسيلة لقتل العالمين باسم رب العالمين، واذ ذاك يصبح الدين دين الكافرين. لقد وافق العلماء في بغداد، على فتوى، حين دخل هولاكو مدينتهم. هذه الفتوى تقول ان الكافر الفاضل هو افضل من المسلم الجائر، فتعالوا انن، مذ دخل مدننا وقرانا مجموعات مجموعات من الهولاكيين، نعتبر ان الكافر اذا كان فاضلا، حكيما، كريما، انسانا عاقلا، هو افضل حقا من اي مسيحي ومن اي مسلم، اذا كان جائرا، قاتلا، يقتل الرعية، رعية الله باسم الله. واذا كان الدين حقا مادة للتفتت والتمزق والانقسامات، فتعالوا ايضا نردد مع الشاعر:

سلام على كفر يوحد بيننا
واهلا وسهلا بعده بجهنم.

ما احوجنا اليوم ونحن نعيش في عالم الفوضى، تحت وطأة شريعة الغاب، وربما في مجاهل القرون الوسطى وغياهبها، وبعد ان اصبح بين الارض والسماء خطوط تماس، وبعد ان اصبح بيننا وبين الله حواجز مسلحة، ما احوجنا الى الدين الحق، الى الثقافة الحق، الى السياسة الحق، مذ سقط الدين او يكاد، في ايدي الشياطين، وسقطت الثقافة او تكاد، تحت اقدام الهمجيين (...) ما احوجنا اليوم الى انتفاضة ايجابية ديموقراطية انسانية، ما احوجنا الى عزل كل انواع الضغط والارهاب والفرض، ما احوج كلا منا ان ينتفض على ذاته من اجل الاخر، ان ننتفض على "النحن" الحصرية من اجل "الذات" الكلية. في سبيل لبنان، لبنان الموجوع، لبنان المفجوع المعذب، لبنان المبعثر، المنقسم، لبنان المصبوغ بالدم الشهيد والبريء. انها صرخة الضمير فينا، انها صرخة التاريخ تدعونا الى انقاذ لبنان الحرية، لبنان الاستقلال والكرامة، لبنان الديموقراطية والانسان، لبنان الثقافة والسياسة والدين، اذ ذاك يصبح الدين لله، والوطن للجميع، واذ ذاك يصبح حب لبنان من الايمان".

وانتقل الوزير الهاشم والجميع الى حفلة كوكتيل في *الصالة الجانبية*، وكاس الافتتاح.

الندوة الاولى

وفي الرابعة، الندوة الاولى وعنوانها: "التعدد الديني وتكوين الثقافة في لبنان"، رأسها الدكتور بطرس ديب، وفيها الدكتورة اوريليا سبني لاناتا (قرات كلمة المفكر الايطالي فرنكو كرديني الذي تغيب عن المؤتمر)، الدكتورة ماري - أنج برنس والدكتور احمد بيضون.

★ ديب

في كلمة الدكتور بطرس ديب، رئيس الندوة: "عنوان الحلقة - "التعددية الدينية والتكوين الثقافي في لبنان" - يوحي بظاهرة صحبة بين الدين والثقافة، ويشعره بانه يرسي الثقافة اللبنانية على اسس الدين، او يقول في الاقل بتفاعل بالغ بين الحقلين. هذا لا يعني طبعا وضع اولي الفكر الذين سيتكلمون امام صورة حكم مسبق. انما هو تحديد لموضوع. هل هنا تعددية ثقافية موازية للتعددية الدينية المعروفة عندنا، بحيث لا تفهم الاولى الا على اساس الثانية، فلا يكون في لبنان ثقافة وطنية جامعة، بل ثقافات طائفية مبعثرة هنا وهناك؟ الموضوع في الواقع، مطروح منذ حين. فكيف به اليوم، في عالم يلهج بالتعددية في غير حقل، من ديني وثقافي واجتماعي وسياسي وما الى ذلك؟

ظاهرة تتصل وثيقا بمتناقضين عالميين: من جهة، يقظات اقليمية تتفجر بنزعات مركسية (centrifuge) في قلب مجموعات كانت تبدو بالامس متجانسة موحدة، ومن جهة، نزعة للتقارب حتى الاندماج بين مجموعات كانت الى ماض قريب محتربة. وما ذاك الا وجه من تناقضات حضارة كونية تعيش ازمات التطور المستمر، وتعاني شديد العناء في مجاراة ركبه المتسارع. ومن تجليات الازمة ما اصبح مألوفا من التعابير: كالاعلام والاعلام المضلل، الحربين الساخنة والباردة... ومن حصائلهما اثنا عشر مليون قتيل في اربعين نزاعا مسلحا، بعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها. وناهيك بتراكم المسائل في شتى الحقول، في انتظار الحلول وما يجره طول الانتظار من ازمات. وعندما يعرف بلد بانفتاحه كلبنان، فتسري فيه وتتضارب شتى التيارات والنزعات، طبيعي ان يهتم بالتعددية فيعالجها بالموضوعية المقتضاة في ضوء تجارب طوت الاف السنين وتمخضت عن شخصية لبنانية لها ذاتيتها ومميزاتها. ومن الاقوال المأثورة في لبنان، ما جاء بقلم الجنرال بيار روندو: "لبنان جبل حط في البحر. من هنا قدره: ملاذ، وانفتاح". ملاذ لا لدرء الهول عن الوجود وحسب، بل لحفظ تراث وتقاليد اصبحت جزءا عن هذا الوجود واضحى التعلق بها فطريا (...) عرف لبنان قوافل اللاجئين بالجبل او العابرين السهول، وهو الممر والملتقى عبر العصور. واذ حصل ذلك، او بعضه، في ازمنة كان للعامل الديني اثر فاعل بارز، فلا بدع ان تصطبغ القضايا اللبنانية بالصبغة الدينية. وان ينجم عن ذلك ما عرف بالفسيفساء اللبنانية، حيث كل طائفة اقلية بالنسبة الى المجموعة، فلا طغيان ولا حرمان، بل توازن وتبادل احترام، وانفتاح على الانسان".

★ كرديني

فالى كلمة المفكر الايطالي فرنكو كرديني والقتها (بالفرنسية) الدكتورة اوريليا سبني لاناتا، وخلاصتها:

"ان مجموعة من الظروف التاريخية تدفعنا ان نفكر الان وان نتحرك وكأن كل المجتمع العالمي موجود، في آن في كل جهات العالم. ولعل انتشار وسائل الاتصال والاعلام يجعل هذا الوجود ممكنا، ولو كان الامر غير صالح لجميع الاصقاع. الا انه يصلح للغرب وللبلدان التي تطعمت بالحضارة الغربية، ولاسيما البلدان على شاطىء البحر المتوسط وفي رأسها لبنان. وسوف نرى في بحثنا هذا من الظروف التاريخية كيف جعلت لبنان بلد التبادلات الحضارية والثقافية والتجارية منذ القدم ونقطة للالتقاء الشامل. وينبغي اولا ان نعالج قضية ظهرت معا في الولايات المتحدة وفي البلدان المسيحية كما ظهرت في الاتحاد السوفياتي وفي البلدان الاسلامية في افريقيا وآسيا. واعني "تجدد النزعة الدينية". (...) وهناك ظاهرة للالتفات وهي ان "التصنيع" منذ القرن التاسع عشر حد من انتشار النزعة الدينية. على ما نجده في كل البلدان الاوروبية الصناعية. علما اننا علينا ان نميز النزعة الدينية كما هي في بلدان كبولونيا او الاتحاد السوفياتي. وفي هذه الحالة بالذات، هذه النزعة مثابة احتجاج لشعور وطني على هيمنة بلد او حزب. ونلامس في عالمنا الحاضر عودة الى الشعور الديني بمظهريه الشرقي والغربي. واحدى ظواهر العودة لعلها السياسة التي يتتهجها البابا يوحنا بولس الثاني (...). اما الظاهرة الدينية في لبنان فانها اخطر مما في باقي البلدان، وذلك طبيعي، لان كثيرا من الطوائف والديانات السماوية على بقعة ضيقة من الارض لا تتجاوز مساحتها عشرة الاف كلم²، وتنبعث بالطبع احتكاكات وخلافات بين الطوائف على اختلافها. ومن عادات لبنان ان ينهيها في الحوار ومثالا النهج الذي اخذ به امير لبنان العظيم فخر الدين الثاني عندما عرض على امير فلورنسا حيث كان مقيما، ان ينتزع من المسلمين اثرا ثمينا من كنيسة القيامة في القدس ويأتي به الى فلورنسا ليضعه في كنيسة القديس لورنزو. ولذلك نعتبر ان المستقبل في لبنان لا يمكن الا ان يكون للحوار الديني".

★ برنس

وكانت مداخلة الدكتورة ماري - انج برنس (بالفرنسية)، وخلاصتها:

من "طبيعة الصراعات الثقافية ان نذر بتصلب المواقف وجر الاطراف الى مواجهات عنيفة وعدوانية. فمن يتتبع الاحداث الثقافية في لبنان ير ان في اواسط الستينات اتخذت هذه الاحداث شكل الصراع المحوري وما لبث ان جرجر كل انواع الصراعات الكامنة سياسية واقتصادية وبيئية. ومن المألوف ايضا ان تكون الفروقات السياسية في شعب يحمل هوية واحدة سببا من اسباب التناحر والاختلاف. والتباين الثقافي كالاقتصادي يحمل في طيه شرارة الحدة. غير ان ما يجري في لبنان لا يقف دائما عند هذه الحقيقة. فالواقع يقول بأن الطوائف تثاقفت الى حد التشابه الاقصى، وكانت صدمة تساؤل حول ماهية الذات. والملاحظ من الصراع في لبنان ان له شكل اختلاف الاطراف المتشابهة ثقافيا دون اختلاف التباين الاجتماعي. والفروقات في الماضي كانت اوسع واعمق على غير ما نراه اليوم. اذ للتطور والتقدم طفراتهما وامراضهما.

ولعل التثاقف من جراء قيم مشتركة في الحقول العامة والخاصة، اعطى طابع الشبه، وفي تزايد هذا الشبه طفقت المجموعات تفرز في شكل عكسي، الفوارق النفسية والقيمية والانتمائية والمؤسسية وتحجب عن ضمائر الافراد كل الروابط لانسانية واحدة في نفوس افراد يعيشون في المجال الجغرافي والحقوقي والسياسي الواحد.

وهذه الحركة العكسية من اسباب عدة اهمها: اولا، تعتبر الاقليات نفسها اكثرية وتواجه بعضها بعضا في شكل تنافسي. ولا يخفى ان لكل فريق قدرة عقلية، لفك رمزية المقاصد الخفية عند الغير، واخصها الشعور بالانتصار او بالاخفاق. ثانيا: ان حركات التعصب مصدرها الخوف النفسي الذي لا يزيله شيء الا الاستعانة بأقوى الاقوياء اي الرب. وحين يطرح صوت الخوف يحرك الشعور الديني طاقات المقاومة. ثالثا: يخاف الانسان ان تضيع شخصيته الاساسية في الذي يتثاقف معه، فتبدر منه حركة عكسية تميزه وتستعيد صورة ذاته السابقة. رابعا: يبدو كل ذلك وكأنه مبدأ طبيعي، من مد التشابه وجزر التمايز. وهنا ما يحصل للمراهق الذي يمر في مرحلة توحيد الانا. وربما لبنان في هذه المرحلة في المد والجزر، محاولا تنظيما نحو "الانا" الاجتماعية والحرية الراشدة لا الغوغائية".

بيضون

ثم الى مداخلة الدكتور احمد بيضون وعنوانها: "دلو لبنانية في بئر آسنة"، وخلاصتها: "ارى للتعدد الديني (او للازدواج الديني، على الاصح) شأنا ما في تكوين الثقافة اللبنانية. ولكنني لا اراه شأنا ذا خطر. بل الشأن ذو الخطر هو للتعدد الطائفي. في اي حال، لا يتناول النص الموضوع هذا الشأن ولا ذاك! اتيح لي في كتاب صدر قبل اشهر ان اسائل التعدد الطائفي عما فعله بوعي المعاصرين من مؤرخينا - وبلا وعيهم - لتاريخ لبنان. وكان لي ان اعود اليوم الى تلك المسألة لولا ان العودة كانت مدار نص قراته ها هنا في العام الماضي. ثم ان لغيري ان يسأل، مثلا، لم كاد مجددو الشعر في لبنان ان ينحصروا في طائفة واحدة منذ النهضة الى الخمسينات ولم يكادون ينحصرون منذ الستينات الى اليوم في طائفتين اثنتين؟ وله ان يسأل لم ظهر اساطين اللغة والمعاجم من اللبنانيين بين صفوف الموارنة اولا ثم بين صفوف السنة والشيعة؟ وله ان يسأل ايضا لم انكب علماء الشيعة على تواريخ المذهب والطائفة وانكب نظراؤهم من اهل السنة على التفسير وتواريخ الاسلام؟ وله ان يسأل، ان كان معنيا بعلم اجتماع الثقافة، لم يعرف معظم اللبنانيين اسم ايليا ابو ماضي ويجهل معظمهم اسم عبد الحسين صادق؟ ولم يعرفون جميعا اسم يوسف بك كرم ويجهل اكثرهم اسم الشيخ ناصيف النصار؟ ولم يقصفنا الباحثون الشيعة منذ خمس عشرة لا غير بتاريخ جديد لجبل عامل كل شهر او شهرين؟ ولم لم يبدأ الدروز يحذون حذوهم وحذو الموارنة من قبلهم في شأن امارة الجبل ومذهب التوحيد الا منذ خمس سنوات، او عشر؟ ولم كانت الثورة والاشتراكية (العلمية وغيرها) شأنا يتداوله الشيعة والروم منذ رحيل السني عمر فاخوري؟ الخ. الخ.

خلفت ورائي ما هنا هذه الاسئلة واخرى كثيرة من طرازها هي اول ما يتراءى للباحث حين يباشر التأمل في امر التعدد الطائفي وتكوين الثقافة عندنا. وآثرت عليها حديث التقليد والحداثة. وهو حديث كان استأثر به المصريون او كادوا منذ الطهطاوي او منذ بروز طه حسين على الاقل. ثم اخذه عنهم في ربع القرن الاخير مستشرقون وعرب جلهم من المغاربة. ولم يكد اللبنانيون يخوضون فيه مباشرة الا في امر الشعر. وذلك ان فكر التحديث، عندنا، لم يلق، في دائرة المثقفين، مقاومة ذات الق، وان كان لقي في المجتمع - وهو ما ادركناه متأخرين - مقاومة ذات عمق. هذه المقاومة الاجتماعية اخذت، خلال سنوات الحرب تنتقل الى العلانية الثقافية. وبات يوجد ما يبرر الخوض في مسألة الحداثة والتقليد - اصلا وفروعا - برأي لبناني او، على الاصح، بآراء. والحق ان ما جاء به البعض من مثقفينا في امر الحرب الاهلية ومجتمعها يقع في صلب المسألة اذا نحن حصرناها في النطاق اللبناني. اي ان ما يطرحونه هو مسألة الحداثة والتقليد في مجتمعنا. ومنطلقهم في ذلك ما ظهر، في الحرب، من حيوية الطائفية. اما الذي احاوله هنا فأمر مختلف. اذ هو طرح لا يتصل، من حيث موضوعية، بلبنان الا بقدر انتماء الثقافة اللبنانية - المتزايد، على ما نرى - الى الازمة القائمة منذ عهد بعيد بين الحداثة وتراث الاسلام. ليس الموضوع لبنانيا، على التخصيص، انن، ولكن زاوية الطرح لبنانية. وهي - اي الزاوية - ما يصل النص بعنوان هذه الندوة. وهي ايضا ما يبرر الادلاء بدلو اخر في هذه البئر الآسنة التي تعفنت فيها. طوال ثلاثة ارباع القرن اطنان من الورق والحبر. فان التشعب المفرط لما يعانيه اللبنانيون من اسباب الانقسام وان ما قدمته الحرب الاهلية - غير مشكورة - من كواشف ازالت بعض الغشاوات (وان كانت استحدثت غيرها)، باتت جميعا تبيح محاولات لبنانية لاخراج المسألة العامة من سبات التكرار.

سبب اخر لاختياري هذا الموضوع نبقيه بيننا. وهو انني آنست من نفسي تهيؤاً مسبقا لطرقه ولم آنس مثله التهيؤ عينه لطرق ما يطرحه عنوان الندوة مباشرة من اسئلة".

● في الثانية بعد ظهر اليوم الندوة الثانية من المؤتمر العالمي: "تيارات الاحياء الديني ومستقبل الثقافة في لبنان"، يرئسها الدكتور هشام نشابة ويشارك فيها: الدكتور ديفيد مارتين (انكلترا)، الدكتور انطون مقدسي (سوريا)، والدكتور وضاح شرارة.

وفي الرابعة الندوة الثالثة: "تأثير الصراع السياسي على الحياة الدينية في لبنان" يرئسها الدكتور حافظ الجمالي (سوريا)، ويشارك فيها: الدكتور انريكو بوتزي (ايطاليا)، الاب جان دونو هيو (الولايات المتحدة)، المحامي جوزف مغيزل.

● اصدرت الحركة الثقافية "المجلد الاول" من اعمال المؤتمر العالمي، وفيه نصوص الندوات التحضيرية، ويباع خلال انعقاده في انطلياس.

المعلمون المضربون في الليسيه يستغربون كيف لم تخاطبهم البعثة الفرنسية

اضربت امس رمزيا مدارس كرمل القديس يوسف والكوليج بروتستان ولويز فيغمان تضامنا مع المعلمين اللبنانيين في ليسيه عبد القادر وفردان وهم في اضرابهم لليوم الخامس طلبا لديمومة العمل واستمرارهم في المؤسسة التي باعتها البعثة العلمانية الفرنسية لمؤسسة الحريري. ومضى وفد من هذه المدارس وزار المعلمين في مكانهم.

واصدرت اللجنة الممثلة للهيئة التعليمية اللبنانية في ليسيه عبد القادر وفردان بيانا فيه:

"اليوم يدخل اضراب المعلمين في ليسيه عبد القادر وفردان يومه الخامس ولم يتصل اي مسؤول من البعثة العلمانية الفرنسية باللجنة الممثلة للهيئة التعليمية اللبنانية، كأن تعطيل الدراسة لا يعنيهم وكأن الساعات التي تذهب هدرا لا حساب لها عندهم.

واللجنة اذ تستنكر موقف اللامبالاة من البعثة العلمانية الفرنسية تحذرها من التمادي في سياسة اللامبالاة هذه لان من شأنها ان تعقد الحلول. ويهم اللجنة ان تنوه ثانية بالخطوة الايجابية التي قامت بها مؤسسة الحريري حيال المعلمين، وتؤكد ان استمرارها بالاضراب هو لتعطيل الصرف الجماعي الذي مارسته البعثة العلمانية في حقهم.

وتتقدم لجنة المعلمين بخالص شكرها وتقديرها الى افراد الهيئة التعليمية في الليسيه الكبرى وليسيه جونيه وكرمل القديس يوسف والكوليج بروتستان ولويز فيغمان لتضامنهم معها في اضراب رمزي ليوم واحد".

وتألف وفد من اللجنة الممثلة للمعلمين برئاسة نقيب المعلمين السيد انطوان رعد وزار رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وعرض له مطالب المعلمين والمراحل التي سبقت الاضراب واستمع الى موقف مؤيد.

ووقف نقيب المعلمين في المدارس الخاصة السيد انطوان السبعلاني مع المعلمين في الليسيه مرتاحا الى تطمينات مؤسسة الحريري. والتفت الى وزير التربية الرئيس سليم الحص لاستدراك ابعاد القضية المطروحة تربويا واجتماعيا من خلال هذا الاضراب الذي يعني كل المعلمين في لبنان. وسأل الرئيس الحص عن موقف الحكومة من تعديل المادة ٢٩ للصرف من الخدمة. وهل الحكومة قادرة على دفع الايادي النافذة التي تحاصر تعديلها في مجلس النواب منذ ١٩٧٤ وتخصيص جلسات بالمعلمين في مجلس الوزراء في حضور النقابة لفتح الملف التربوي قبل الكوارث المرتقبة في تموز. وقال ان اضراب الليسيه يجعل كل المعلمين في لبنان يضعون اليد على القلب منذ الآن "وكلنا في الهم معلم".

وفوضت نقابة معلمي المدارس الخاصة الى امينها العام الدكتور عباس قاسم " وضع كل طاقته النقابية والتربوية في تصرف الزملاء المضربين".

وقضية الليسيه نالت تأييدا آخر من اساتذة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

ودعا اساتذة الحقوق المسؤولين الى تحقيق مطالب معلمي الليسيه واستغربوا "المماطلة بالاستجابة وفي ذلك ضرر يلحق بتلاميذ المدرسة ومستقبلهم".

المعلمون المتعاقدون قضية مستمرة

بدأ المعلمون المتعاقدون عن امس اضرابهم الجديد لاصدار المرسوم التنظيمي وصرف الرواتب المستحقة وحل مشكلة المتعاقدين المنقطعين عن التدريس.

وفي يومهم الاول اجتمع رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي في بيروت برئيس رابطة المعلمين في مدارس بيروت الرسمية الابتدائية والمتوسطة السيد ابرهيم الراسي. فايد الراسي قضية المتعاقدين. كما اجتمع المرعبي بامين سر لجنة دعم المعلمين المتعاقدين رئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة. وفي بيان من الضيقة انه تشاور مع نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل بصفته رئيس لجنة الدعم لدعوة اللجنة الى اجتماع في بداية الاسبوع المقبل لاتخاذ المناسب للقضية.

وعقدت لجنة المعلمين المتعاقدين في الجبل مؤتمرا صحافيا في مركز منظمة الشباب التقدمي في بيروت وقالت ان "قضية المعلمين المتعاقدين بدأت منحى خطيرا منذ بعض الوقت على الصعيد الانساني وعلى صعيد صدقية الحكومة في قرارها الذي اتخذته بلسان رئيسها للحل". وناشدت وزير التربية ان يوصل قضية المتعاقدين الى النهاية.

وذكرت انها ستلتزم قرار اللجنة العليا للاضراب المفتوح.

وفي الشمال واصل المعلمون المتعاقدون تحركهم واتصالاتهم لاصدار المرسوم التنظيمي ودفع رواتبهم المستحقة. وحضر وفد منهم الى مكتب الرئيس رشيد كرامي حيث كانت هيئة التنسيق الشمالية في اجتماعها لمعالجة الحادث الامني في منطقة القبة وعرض مطالب المتعاقدين وسأل المجتمعين الدعم.

ومن عضو اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين السيد علي حرب ان الاضراب نفذ في الجنوب.

غابت الاخت روز مادلين صيقلي

نعت الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان "اكسوفيل" مؤسستها رئيستها الاخت روز مادلين صيقلي التي توفيت صباح امس عن عمر يناهز السبعين في خدمة الله والانسان والتربية والطفولة.

وفي النعي: "ان غياب الاخت روز مادلين يترك في عالم التربية والطفولة فراغا كبيرا، وتسأل الذين احبوها او تعرفوا اليها صلاة لراحة نفسها الطاهرة".

وسيقام قداس في ذكراها الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٣ نيسان في مدرسة القلبين الاقدسين في السيوفي.

واعلنت اللجنة - الاقليمية لاحياء اسبوع الطفل تأجيل الحفل الختامي يوم السبت في مون لاسال مع ماجدة الرومي وجوقة صفار لبنان الى موعد لاحق.

● جرت في معهد مون لاسال المسابقة النهائية للرقص في مسابقات اللجنة الاقليمية لاحياء اسبوع الطفل. وهنا النتائج:

١ - رلى شامية (الاخوة اللبنانيون - الحدث) في الرقص الشرقي.

٢ - باتريك خوري (القلب الاقدس) في رقص البرايك.

٣ - فريق مدرسة الهدى في الرقص الفولكلوري.

٤ - اليزابيت روحانا (الانطونيات، رومية) في الرقص الشرقي.

٥ - نادين نصر (ملكارت) في الرقص الاسباني.

٦ - فريق مدرسة فال الاب جاك في رقص الباليه.

٧ - فريق مدرسة الحكمة الجديدة في رقص الباليه - جاز.

متعاقدون مهنيون في بعلبك والهرمل

بعلبك - "النهار":

المعلمون المتعاقدون في مهنيتي بعلبك والهرمل لهم مطالب ومن اجل تحقيقها بدأوا اضرابا مفتوحا منذ ثلاثة ايام. عدد المتعاقدين ٥٠ ومطالبهم التثبيت وزيادة اجرة الساعة ودفع التعويضات بدل الغلاء والزيادات ودفع الرواتب شهريا.

وفي بيان لهم امس: "اننا خارج القطاعين الخاص والعام ولا نعرف الى اي قطاع ننتمي. مضت السنوات والوعود تتوالى وجميعها سراب واوضاعنا تزداد سوءا في ظل الغلاء الفاحش لاننا نفتقر الى ابسط حقوق الانسان. وزيادة الاجور الاخيرة لم تطلنا اضافة الى اننا لا نقبض رواتبنا الا بعد مضي سنة ونيف". وانتقدوا "تجاهل مديرية التعليم المهني والتقني لمطالبنا وتعيين اساتذة جدد في الملاك من خارج المتعاقدين معها". وعلى الفاعليات والمسؤولين "الوقوف الى جانبنا لان التثبيت هو الضمان الوحيد لنا للاستمرار بتأدية رسالتنا".

واجتمع وفد من تربويي "حزب الله" بالمعتصمين في مهنية بعلبك مؤيدا".

طلاب مهنيون

اصدر امس طلاب "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" في مهنية بئر حسن الفنية العالية بيانا دعوا فيه المسؤولين الى تحقيق مطالب هذه المهنية ومنها تطوير الدراسة بما يتلاءم وحاجة البلد وتأمين الكادر التعليمي المختص وايجاد مكتبة خاصة للمهنية ودفع المنح المستحقة للطلاب وزيادة قيمتها وتأمين كافتيريا للطلاب وعدم السماح بادخال السلاح الى حرم المهنية.

خريجو الفنون

دعا مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية جميع خريجي المعهد الى اجتماع تمهيدي ثان لتشكيل رابطة خريجي المعهد الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في مبنى الفرع، الروشة.

كتاب جامعي في البقاع

اقيم امس معرض الكتاب الجامعي الاول في البقاع في مبنى كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية - الفرع الرابع، وحضر محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ومديرة الكلية الدكتورة سونيا فخري افرام ومديرو الكليات في البقاع واساتذة وطلاب.

وتكلمت الدكتورة افرام وقالت: "يهمنا ان تبقى هذه الكلية التي نحب واحة لقاء انساني وتفاعل فكري لجميع طلاب المعرفة وان يتكرس هذا الافتتاح تقليدا يتردد كل سنة ومدماكا يساهم في تحسين المستوى الاكاديمي الذي نطمح اليه".

وتكلم المحافظ بالتكليف السيد جدعون ومما قال: "معرض الكتاب الجامعي الاول في كلية الاداب في البقاع يدل على ثقة بالنفس رغم المحن وعلى عافية رغم الصعاب. ان صوت الكتاب، صوت الفكر والعقل والقلب بامكانه ان يطفىء صوت آلة الحرب المدمرة. انه صوت فلذ اكبادنا تقول لنا حيث فشلتم في تحقيق السلم نحن نحققه بالانفتاح والمحبة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وهيب افرام مهنا

والد ابزابيل زوجة يوسف رغيب والورين زوجة مجيد سلامة، ارملة ولده المرحوم يوسف ليلى العجيمة وولداها ايلي وجبسكار، شقيقاه واكيم وبديع في المهجر.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاربعاء ٢٧ اذار في كنيسة مار افرام الرعية في كفرنبهان.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ اذار في منزل الفقيد في زوق مكايل ملك خليفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الخوري حنا الياس الدبس

شقيق الدكتور انطوان وسلوى وانطوانيت زوجة نبيه بواري.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ اذار في منزل الفقيد في راسكيفا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية المأسوف على شبابه
سهيل رشيد ورور

زوجته سوريا ليوس، ولداه سناء واسامة.
يعلن تاريخ الدفن لاحقا.
الاسفون عائلات ورور وليوس وحداد وآل خليفة في لبنان والمهجر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف حبيب خيرالله عيسى الخوري

تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم عيسى عيسى الخوري شارع مارون نقاش ملك وديعة سويد يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ اذار الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب مترى الحاج

زوجته كاترين ابو رجيلي، اولاده سامية زوجة نسيم عفيش وانطوان وايلي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٢٩ اذار ١٩٨٥ في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم داود فرحات نعمة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ اذار في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، وبعده في منزل ولده جورج في الفنار قبالة شركة "بون جو" يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسين بيطار

وتحيى ذكرى مرور اسبوع على وفاته يوم الاحد ٣١ اذار الساعة التاسعة صباحا في حسينية دبين.
تقبل التعازي في اليوم نفسه في منزله في جديدة مرجعيون، وفي بيروت في منزل ابن شقيقه الدكتور زهير بيطار كورنيش المزرعة بناية خاتون الطابق الاول بعد الظهر.
الاسفون آل بيطار وغانم وسويد ورغيب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رفيق ابي حنا الكلاب

زوجته جوزفين نخلة زخيا، والد رشيدة زوجة ضاهر الكلاب ونهاد زوجة سجيع مرعب والدكتورة الهام زوجة الدكتور هشام البساط واسمهان زوجة سليم مسعد وحنا والمهندس بربر وفادية زوجة الدكتور بشارة واكيم والدكتور كمال والمهندس اسامة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ اذار في كاتدرائية مار يوحنا مرقص في جبيل ثم ينقل جثمانه الى مسقط راسه عمشيت حيث يوارى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٣٠ و٣١ اذار واول نيسان في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سهيلة سعيد بوجي

ارملة المرحوم القاضي سليم الترك
والدة المحامين ابرهيم وعماد وغسان ووسيلة زوجة راضي شاكر.
يصلى على جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ اذار في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في عين المريسة شارع شكري غانم قرب الجامع للرجال والنساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق الياس القزي

والد ايلي ولودي زوجة نديم القزي وميترفا زوجة سمير القزي، شقيقة فيليب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ اذار في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ اذار في منزل شقيقه فيليب شارع الخازنين المتفرع من شارع مستشفى الروم ملك صليبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فاطمة الصلوخ

ارملة المرحوم محمد حمادة
والدة علي وزكي واديب ونديم والمرحوم موسى، شقيقة ابرهيم وعلي وزين وفوزي (سفير لبنان في لاغوس).
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٢٩ اذار في جامع الغماطية حيث توارى.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا السبت ٣٠ اذار في منزل ولدها علي في الغماطية وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣١ منه و١ و٢ نيسان في منزل ولدها زكي في بيروت شارع مارالياس بناية سيلفرتاور الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي المتقاعد
نجيب فارس شويري

زوجته ادبل حنا ملحم، والد نجاة وعزمي وعوني وليلى زوجة عادل شويري وعلي ونعمت وعطفي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٣٠ اذار في كنيسة مارالياس للروم الارثوذكس في الحدث - بيروت.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣١ اذار واول نيسان في منزل الفقيد في الحدث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة وداد مصطفى عانوتي

زوجة كمال محيي الدين عانوتي
والدة محيي الدين وفؤاد وبهجت وجمال الدين، شقيقة عبد الحفيظ والمرحوم رامز وسليم وفاطمة ارملة المرحوم الحاج طه عانوتي ونجاح زوجة رامز منصور، حمواها الدكتور محمد الصباح ومحمد الزعزع.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٢٩ اذار في جامع المصيطبة وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع ابو بكر الصديق ملك احمد المناصفي وللرجال في مركز التوفيق الخيري الاجتماعي في المصيطبة.

الرئيسة العامة
وراهبات القلبين الاقدسين
ينعين بمزيد الحزن المأسوف عليها
الاخت روز مادلين صيقلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢٩ اذار ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة بيت السيدة في الحدث، بولفار كميل شمعون.
تقبل التعازي في بيت السيدة ايام الجمعة ٢٩ والسبت ٣٠ والاحد ٣١ اذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيق الفقيدة حبيب الصيقلي وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم فؤاد الصيقلي وعائلتها
شقيقتاها ايفون ارملة المرحوم جان بغداصار وعائلتها
ارجان ارملة المرحوم شارل الشامي وعائلتها
وعموم آل الصيقلي والسبالهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

الاخت روز مادلين صيقلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٩ اذار في كنيسة بيت السيدة في الحدث، بولفار كميل شمعون.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لمؤسسة اكسوفيل.

راهبات القلبين الاقدسين
الهيئة التعليمية
لجنة اولياء الطلاب
في مدرسة القلبين الاقدسين عين نجم والسيوفي ينعون بمزيد من الاسف الام الرئيسة

الاخت روز مادلين صيقلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢٩ اذار ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة بيت السيدة في الحدث، بولفار كميل شمعون.
تقام نبيحة الهية لراحة نفسها الاربعاء ٣ نيسان ١٩٨٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في مدرسة القلبين الاقدسين في السيوفي.

الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان (اكسوفيل) تنعى مؤسستها ورئيستها المأسوف عليها

الاخت روز مادلين صيقلي

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز السبعين عاما قضتها في خدمة الله والانسان وفي عالم التربية والطفولة.
تسأل الذين احبوها المشاركة في قداس لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٣ نيسان المقبل في مدرسة القلبين الاقدسين في السيوفي.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٣١ اذار في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحازمية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

المهندس سهيل كرم حبيب

زوجته ماري رحمه، اولاده المهندسون كرم وطوني ووسيم، شقيقاه زياد ووليد، شقيقته لميس زوجة رفيق ايوب. وعموم عائلات حبيب وحنا ورحمه وديب وجعجع وشويري وجدع وايوب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى اسبوع

اهالي حومين التحتا يدعون الى مشاركتهم في مجلس عزاء في ذكرى مرور اسبوع على سقوط ضحايا الغدر الاسرائيلي

شهداء حومين التحتا

يوم الاحد ٣١ اذار ١٩٨٥.
فتتلى اي من الذكر الحكيم ويقام حفل تأبيني على أرواحهم في مقام ابي ذر الغفاري في حومين التحتا حيث تقبل التعازي.
الاسفون آل حمدان وعيسى وبلوط ونجم وحيدر وبدران وعزالدين

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف بشارة مطران

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٣٠ اذار في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان بنيامين حجار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٣١ اذار ١٩٨٥ في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اجتماع للصواريخ المتوسطة المدى في جنيف

غورباتشيوف: واشنطن تستخدم المحادثات غطاء لتنفيذ برامجها العسكرية

جنيف - ي ب - عقدت امس مجموعتا العمل الاميركية والسوفياتية للصواريخ النووية المتوسطة المدى اجتماعا استغرق ٣ ساعات و٤٥ دقيقة في مقر البعثة السوفياتية في جنيف.

وكان هذا الاجتماع الاول المخصص بالاسلحة المتوسطة المدى في اطار محادثات الحد من الاسلحة التي بدأت في ١٢ اذار الجاري. وسبقه اجتماعان خصص الاول بالاسلحة الاستراتيجية والثاني بالاسلحة الفضائية.

وجاء في بيان اميركي مقتضب ان الاجتماعات ستعقد الاسبوع المقبل وفق البرنامج نفسه الذي اعتمد لاجتماعات هذا الاسبوع. ولم يكشف اي تفاصيل عن محادثات امس التزاما لمبدأ الكتمان الذي اتفق عليه الوفدان الاميركي والسوفياتي.

لكن المراقبين استندوا الى المواقف المعلنة لواشنطن وموسكو ليشيروا الى ان مواقف الطرفين من قضية الصواريخ النووية المتوسطة المدى ما زالت متباعدة جدا.

غورباتشيوف

● في موسكو اتهم الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الولايات المتحدة باستخدام محادثات جنيف "غطاء" لاخفاء خططها الخاصة بالتعبئة العسكرية.

وقال، في رسالة بعث بها الى حركة سلمية المانية غربية ونشرت امس، ان الشعب السوفياتي يشعر ان نشر صواريخ نووية اميركية جديدة في اوروبا يعني ان المانيا الغربية صارت مجددا مصدرا للتهديد. واضاف: "ان المحادثات السوفياتية - الاميركية التي بدأت في جنيف اوجدت آمالا كثيرة، ولكن يجب ان يلاحظ ان الامور التي رافقت بدء المحادثات لا يمكن الا ان تثير الحذر (...) وتوحي تصريحات كبار المسؤولين الاميركيين انهم يحتاجون الى المحادثات غطاء لتنفيذ برامجهم العسكرية".

وانتقد مصادقة الكونغرس الاميركي على تمويل انتاج ٢١ صاروخ "ام. اكس" اضافية. كما دان برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان قائلا ان خطر حرب عالمية ثالثة سيتزايد اذا استمر نشر الصواريخ النووية الاميركية الهجومية خصوصا في اراضي المانيا الغربية.

الكونغرس الاميركي صادق نهائيا على انتاج صواريخ "ام. اكس"

واشنطن - رويتر - اعطى مجلس النواب الاميركي امس موافقة نهائية على بناء ٢١ صاروخا اضافيا عابرا للقارات من طراز "ام. اكس".

وتم التصويت على تخصيص ١،٥ مليار دولار لانتاج هذه الصواريخ بغالبية ٢١٧ صوتا ضد ٢١٠ في مجلس يسيطر عليه الديموقراطيون، مما اعتبر انتصارا للرئيس رونالد ريغان الذي قاد حملة استغرقت بضعة اسابيع لتأمين الدعم لبرنامجه ساعده فيها رئيس الوفد الاميركي الى محادثات الحد من الاسلحة السيد ماكس كامبلمان.

وسعت شخصيات معارضة للصاروخ الى احباط البرنامج الخاص به في مجلس النواب الذي يضم ٤٣٥ عضوا.

وكان تصويت امس الاخير من اصل ٤ عمليات كان الرئيس الاميركي يحتاج اليها لتحقيق نصر لمشروعه في مجلسي الشيوخ والنواب.

تفاديا لتوتير علاقاتها مع موسكو

واشنطن اتخذت اجراءات محدودة احتجاجا على مقتل الضابط الاميركي

واشنطن - وصف، ي ب - اعلنت الولايات المتحدة ليل الاربعاء - الخميس "اجراءات ديبلوماسية" محدودة احتجاجا على مقتل الميجر آرثر نيكولسون من البعثة العسكرية الاميركية في المانيا الشرقية برصاص حارس سوفياتي الاحد الماضي. وهي اظهرت بذلك رغبتها في تسجيل موقف من غير ان تزيد التوتر مع الاتحاد السوفياتي.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية انها طلبت من ملحق بحري سوفياتي كان يشارك في زيارة منظمة في كاليفورنيا العودة الى واشنطن، بعدما اعتبرت مشاركته في الزيارة "غير مناسبة" بعد حادث المانيا الشرقية.

ولم يكشف اسم الملحق، كذلك امتنعت السفارة السوفياتية في واشنطن عن التعليق على النبأ.

ورفض ناطق باسم البيت الابيض اعطاء ايضاحات لدى اعلانه "الاجراءات الديبلوماسية"، لكن مسؤولا اميركيا رفيع المستوى طلب الا يذكر اسمه اوضح ان اي "خطوة تأديبية او عسكرية" لن تتخذ ضد موسكو وان اي تحرك آخر يمكن ان يتقرر سيكون "من النوع نفسه" الذي اعلنته وزارة الخارجية. واشار الى ان الغاية من هذه الاجراءات "اظهار قلقنا" بعد مقتل الميجر نيكولسون و"العمل على عدم تكرار هذا النوع من الحوادث". واضاف ان الحكومة الاميركية تسعى في الدرجة الاولى الى "تكوين فكرة واضحة عن موقف الحكومة السوفياتية من هذه القضية ومعرفة ما اذا كانت موسكو تنوي اتخاذ اجراءات لتفادي" تكرار حوادث مماثلة.

وكان الرئيس رونالد ريغان صرح عقب وقوع الحادث ان مقتل الضابط الاميركي يجب الا يسيء الى العلاقات المتحسنة بين الدولتين الكبريين، خصوصا عقب معاودة المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة.

موسكو تكشف تغييرات حزبية شملت ٩٠٠ مسؤول في بيرم

موسكو - اب - كشفت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان ما يزيد على ٩٠٠ مسؤول في منطقة بيرم (الاورال) فقدوا وظائفهم او طردوا منها في اطار تغييرات اجريت خلال العامين الماضيين.

ووردت كلمة "تغييرات" في تقرير قدم في اجتماع حزبي في بيرم كان واحدا من سلسلة اجتماعات تعقد في الوقت الحاضر في ضوء دعوة الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الى الانضباط وتحذيره المسؤولين غير الاكفياء والفاسدين.

ونقلت "البرافدا" عن رئيس الحزب في منطقة بيرم السيد بوريس كونوبليف ان ما يزيد على ٦٠٠ مسؤول حزبي غيروا وظائفهم في العامين الماضيين. وقالت ان ٤٤ من هؤلاء اعفوا من كل مسؤولياتهم بعدما اظهروا عجزا او "ورطوا انفسهم". واضافت ان ٣١٢ مسؤولا حزبيا آخر في المنطقة نفسها طردوا بسبب "اعمال غير لائقة"، من غير ان تعطي تفاصيل او اسماء.

لكن التقرير الذي قدم خلال اجتماع بيرم اوحى بان حملة الانضباط التي بدأها الرئيس السوفياتي الراحل يوري اندروبوف وتابعها بعده الرئيس الراحل كونستانتين تشيرنينكو شملت حتى الكادرات الدنيا في الحزب.

ولا يعرف عدد المسؤولين الحزبيين في بيرم، لكن المدينة مركز صناعي رئيسي ويزيد عدد سكانها على مليون نسمة فضلا عن ٣ ملايين آخرين يعيشون في المناطق المحيطة بها ويخضعون لسلطة القيادة الحزبية القائمة فيها.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي السابع لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٢٥٩ - ٨١٨ - ١٧٩ - ٨٦١

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٨

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٧٨ - ٨١٣

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٩٠ - ٤٣٦

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٧٣

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٨٣٩

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٧٧٨٨ - ٢٤٤٩٥ - ٠٧٦٢٩ - ٤٤٦٢١ - ٦١٧٧٦ - ٢٧٠٦٧

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٦٠٨٧٨ - ١٤٥٥٥

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٣٩٤٨٨ - ٥٩٩٦٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٦٢٢١

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٥٣٩٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٤٦٣٠ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٥٠ الف ليرة لبنانية.



أوزال في نيويورك اجتمع بديكويار وطالبه بمبادرة حيال حرب الخليج

الكونغرس خفض المساعدة العسكرية لتركيا

وصل رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال الى نيويورك ليل الاربعاء - الخميس في اطار زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ١٠ ايام واجتمع فور وصوله بالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وتمنى اوزال، في تصريح ادلى به عقب الاجتماع، ان يقوم ديكويار بمبادرة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية. واوضح ان محادثاته مع الامين العام تركزت على القضية القبرصية، كما تطرقت الى الوضع في لبنان فضلا عن حرب الخليج. وقال: "امل في ان يقوم الامين العام بمبادرة في شأن الحرب بين ايران والعراق التي تقلقنا كثيرا وسنسعى على الاقل الى تخفيف حدتها".

ومن المقرر ان ينتقل رئيس الوزراء التركي الى واشنطن مطلع الاسبوع المقبل حيث سيجتمع بالرئيس رونالد ريغان في ٢ نيسان المقبل لمطالبته بزيادة المساعدة الاميركية لتركيا.

وسيزور شيكاغو الاحد والاثنين للاجتماع برجال اعمال اميركيين. كذلك سيجري محادثات مع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية ومن بينهم نائب الرئيس السيد جورج بوش ووزير الخارجية السيد جورج شولتز. وسيغادر واشنطن في ٥ نيسان.

خفض المساعدة

ووافقت زيارة اوزال للولايات المتحدة قرار لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ خفض المساعدة العسكرية لتركيا.

وقد وافقت اللجنة على خفض هذه المساعدة ٧٠ مليون دولار، على رغم احتجاجات الحكومة، كما وافقت على السماح لليونان بشراء معدات عسكرية اميركية بفوائد مخفوضة.

واتخذ القرار خلال مناقشة اللجنة لقانون المساعدات الخارجية الاميركية لسنة ١٩٨٦ التي تصل اعتماداتها الى ١٢،٨ مليار دولار.

وصوتت اللجنة لمصلحة زيادة المساعدة لقبرص من ثلاثة ملايين دولار الى ١٥ مليونا مع ان مسؤولا اميركيا رفيع المستوى اعتبر ان الامر لا يحتاج الى معونة اضافية. ووافقت على تقديم مساعدات عسكرية الى تركيا قيمتها ٧١٥ مليون دولار في حين اقترح لها ريغان ٧٨٥ مليونا وعلى منح اليونان قروضا ائتمانية عسكرية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار وهو المبلغ الذي اقترحه الرئيس الاميركي.

لكن اللجنة صوتت بغالبية ٩ اصوات ضد ٤ لمصلحة منح نحو نصف القروض بمعدلات فائدة اقل من السائدة في السوق لتتساوى في ذلك مع تركيا التي اوصى ريغان باعطائها قروضا بفوائد مخفوضة.

وتعكس نتيجة التصويت الاستياء الذي يشعر به الكونغرس حيال انقرة بسبب احتلالها النصف الشمالي لجزيرة قبرص وتأييده لاثينا نتيجة ضغط اللوبي اليوناني - الاميركي القوي.

(و ص ف، رويتر)

نحو تمديد معاهدة فرصوفيا

أعيد انتخابه وتأمنت خلافته: كادار تعهد مواصلة الاصلاحات

بودابست - اب، وصف، رويتر - اختتم امس السيد يانوش كادار زعيم الحزب الشيوعي المجري مؤتمر الحزب بكلمة اكد فيها سياسات الاصلاح وتعهد ان تواظب البلاد على مسارها الحالي.

وعن الاصلاحات الاقتصادية التي يدعو الحزب منذ ١٧ عاما الى تنفيذها، قال كادار للمؤتمر انه "ينبغي تعديل نظام ادارتنا الاقتصادية وتحسينه وفقا للاحتياجات الحالية". واضاف انه يجب ان ترتبط الاجور بالانجاز ارتباطا اكبر. كما ينبغي نقل المزايا الاجتماعية الى من يحتاجون اليها حقا. الا انه اشار الى انه يجب ان يولي الحزب الشبان والمحالين على المعاش اهتماما اكبر، وهو ما يعبر عن مخاوف في هذا الشأن ابداها مندوبون في المؤتمر الذي استمر ٤ ايام.

وتحول المؤتمر جلسة مغلقة لانتخاب زعامة جديدة قبل اختتام اعماله امس بالموافقة على قرار سيصير البيان الرئيسي للسياسة خلال السنوات الخمس المقبلة. وهكذا اعيد انتخاب كادار امينا عاما (٧٢ عاما)، فيما شغل منصب نائب الامين العام المستحدث السيد كارولي نيميت (٦٢ عاما) الذي يعتبر مقربا من كادار ومرشحا لخلافته.

ودخل المكتب السياسي ٣ اعضاء جدد يؤيدون السياسات الاصلاحية لكادار.

● في بوخارست اعلن الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو ان البلدان السبعة الاعضاء في حلف فرصوفيا توصلت الى اتفاق على تمديد المعاهدة الدفاعية التي ينتهي مفعولها في ١٤ ايار المقبل.

وكشف امام الدورة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ان الدول الاعضاء في حلف فرصوفيا تمكنت من حل الخلاف الذي كان يدور حول فترة تمديد المعاهدة. الا ان الرئيس الروماني كرر رغبة بلاده في حل حلف فرصوفيا وحلف الاطلسي في اقرب وقت.

المقاومة الافغانية اعتبرتها "سابقة"

"خسائر كبيرة" في قافلة سوفياتية عقب انفجار متسلسل قرب سالانغ

كشف امس احمد شاه مسعود زعيم احدى مجموعات المقاومة الافغانية الرئيسية، ان القوات السوفياتية تكبدت "خسائر كبيرة" وان اكثر من ٨٠ آلية دمرت عقب انفجار قنبلة زرعها "المجاهدون" في قافلة عسكرية سوفياتية قرب نفق سالانغ على مسافة ١١٠ كيلومترات شمال كابول.

ونقل ناطق باسم حزب الجمعية الاسلامية في اسلام اباد عن "رسالة عاجلة" من مسعود الذي يقود حرب الغوار في وادي بانشير، ان الحادث وقع السبت الماضي في قرية اولانغ قرب نفق سالانغ الذي يربط شمال افغانستان بالاتحاد السوفياتي.

واوضح ان نحو ٣٠٠ عربة مدرعة كانت ترافق قافلة عسكرية تضم دبابات، دمرتها الانفجارات المتلاحقة التي وقعت في نحو ٨٠ شاحنة مليئة بالقنابل التي تستخدمها الطائرات والذخائر والمتفجرات، من جراء القنبلة الموقوتة التي زرعها "المجاهدون" على جانب الطريق.

وقال الناطق ان عدد القتلى بلغ ٢٨٠ جنديا سوفياتيا و١٢٠ جنديا افغانيا، ووصف العملية بانها "سابقة" في تاريخ المقاومة الافغانية منذ الغزو السوفياتي في كانون الاول ١٩٧٩.

ولم يتأكد النبأ من مصادر مستقلة، لكن مصادر "المجاهدين" افادت ان قرية اولانغ التي تبعد نحو ٥ كيلومترات جنوب ممر سالانغ هي محطة كبيرة لتوقف القوافل العسكرية السوفياتية.

وكان الديبلوماسيون الغربيون اعلنوا الاربعاء الماضي في اسلام اباد ان القوات السوفياتية تعد لمنتصف نيسان المقبل حملة جديدة على وادي بانشير.

(و ص ف، رويتر)

السعودية: برنامج التوازن الاقتصادي يهدف الى الحصول على التكنولوجيا

قال الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي والمفتش العام للقوات المسلحة ان الملك فهد حريص على مواصلة مسيرة التنمية الاقتصادية المتوازنة لتطوير موارد السعودية وتقليل الاعتماد على الموارد القابلة للنضوب.

وجاء في كلمة القاها في الرياض مساء اول من امس امام المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين ونقلتها "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان التطور التقني للدول الصناعية ادى الى زيادة الفجوة بينها وبين الدول النامية في مجال امتلاك التكنولوجيا وتطويرها والاستفادة منها. واوضح ان برنامج التوازن الاقتصادي يهدف الى نقل التكنولوجيا المتقدمة الى السعودية عبر اقامة صناعات متقدمة بالاشتراك مع الشركات العالمية الكبرى. واشار الى ان وزارة الدفاع والطيران السعودية درست مشروع التوازن الاقتصادي في السعودية بعد مراجعة تجارب الدول الاخرى للمساهمة في نقل التكنولوجيا الى السعودية وتوسيع الرقعة الصناعية بالطريقه التي تخدم مصالح السعودية وتحقق اهداف خطة التنمية.

واضاف ان برنامج التوازن الاقتصادي يشتمل على اقامة صناعة الطيران والفضاء والصناعات الالكترونية والكهربائية والميكانيكية وبعض المشاريع الزراعية وصناعات المعدات الطبية وخدمات اخرى، قائلا: "ان صناعة الطيران تشتمل على صناعات الطائرات المروحية المتوسطة الحجم وصناعة محطات الاقمار الاصطناعية الارضية ومحطات التحكم بالاقمار الاصطناعية لاغراض الاتصالات اضافة الى صيانة هياكل الطائرات ومحركاتها بمختلف انواعها سواء الطائرات المدنية او التي تستخدم لاغراض عسكرية".

وفي مجال الصناعات الالكترونية ذكر ان هذه الصناعات تشتمل على صناعة لوائح الدوائر الالكترونية للمعدات والاجهزة المختلفة واصلاحها وتصنيع اجهزة الاتصالات المتنقلة واجهزة المعدات الملاحية للطائرات.

(رويتر)

الفيلالي انهى زيارته لتونس

المغرب يهدد بمقاطعة مؤتمر من المقرر عقده في ليبيا

عاد امس الى مراكش السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي بعد زيارة لتونس قابل خلالها الرئيس الحبيب بورقيبة ورئيس الوزراء السيد محمد مزالي ووزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي.

وكان الفيلالي في وداع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لدى مغادرته مراكش بعد ظهر امس اثر زيارة قصيرة تخللها تسليمه الملك الحسن الثاني رسالة من الملك فهد.

ووصف وزير الخارجية المغربي نتائج محادثاته مع بورقيبة بانها "ايجابية حقا". وعلم من مصادر مطلعة ان هذه المحادثات تركزت على دور تونس في ترطيب الاجواء بين المغرب والجزائر.

من جهة اخرى صرح السيد محمد التازي مندوب المغرب لدى الجامعة العربية ان بلاده ستقاطع مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة المقرر عقده في ١٣ نيسان المقبل في طرابلس للاعداد للقمة العربية - الافريقية اذا شاركت "الجمهورية الصحراوية" فيه.

ودعت منظمة الوحدة الافريقية "الجمهورية الصحراوية" التي اعلنتها جبهة "البوليساريو" الى المشاركة في مؤتمر طرابلس باعتبارها عضوا في المنظمة. لكن مندوب المغرب لفت مجلس جامعة الدول العربية الى ان "الجمهورية الصحراوية" ليست عضوا في الجامعة.

واختتم مجلس الجامعة دورته من دون حسم القضية التي اثارها التازي، الا انه كلف الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي اجراء اتصالات مع مختلف الاطراف بغية التوصل الى تسوية. وعلم ان القليبي سيزور المغرب قريبا لمقابلة الحسن الثاني على ان يجري بعد ذلك اتصالات مع منظمة الوحدة الافريقية ثم يقدم تقريرا الى مجلس الجامعة الذي قرر ترك دورته مفتوحة.

(وصف)

الرئيس الزائيري غادر مصر

موبوتو ووزير كيني يزوران اسرائيل

اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو سيزور اسرائيل في ايار المقبل على رأس وفد يضم عددا من الوزراء وكبار الموظفين. واوضحت انه كان مقررا ان تتم هذه الزيارة في موعد سابق، الا انها تأجلت. ولم تكشف الاسباب التي املت التأجيل.

وقالت الاذاعة ايضا ان وزير الزراعة الكيني سيزور اسرائيل في نيسان. والمعروف ان كينيا لم تعاود علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل، لكنها تسمح للشركات الاسرائيلية بالعمل فيها.

ويرى المراقبون في زيارة الوزير الكيني دليلا على تحسن العلاقات بين البلدين. وكان تردد ان السلطات الاسرائيلية وضعت في تصرف السلطات الكينية خبرات اسرائيلية في مجالات عدة من بينها مجال الامن.

ويذكر ان اسرائيل نجحت في العامين الماضيين في استعادة بعض المواقع التي كانت خسرتها. وشنت الديبلوماسية الاسرائيلية حملة في افريقيا ركزت خلالها على انه بعد اعادة سيناء الى مصر لم يعد لقرار منظمة الوحدة الافريقية قطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل اي مبرر. ووصل الامر الى حد ان مسؤولين اسرائيليين طالبوا زعماء افارقة بالا يكونوا ملكيين اكثر من الملك قائلين انه عندما تقيم مصر علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل يصير من المستغرب ان تتمسك دول افريقية بالمقاطعة.

وكانت زائير خرجت على القرار الافريقي، معتبرة انه لم يعد له ما يبرره واقامت علاقات وثيقة مع اسرائيل واوكلت الى خبراء اسرائيليين مهمة تدريب كتائب رئيسية في الجيش الزائيري من بينها الحرس الجمهوري.

وتسعى مصر الى منع اسرائيل من تحقيق نجاحات ديبلوماسية في افريقيا. وابلغت القاهرة الى عدد من الزعماء الافارقة انها تأمل في الا يسارعوا الى معاودة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل وان يوظفوا هذه الورقة في خدمة السلام.

● في الاقصر سافر موبوتو الى بلاده بعدما امضى ليلة في هذه المدينة وزار معالمها الاثرية.

(وصف، ا ش ا)

أكثرية اسرائيلية للمرة الاولى لوقف استيطان الضفة وغزة

تل ابيب - و ص ف - يستدل من استطلاع للرأي اجراه معهد بوري ونشرت نتائجه امس، ان اكثرية من الاسرائيليين باتت معادية لاستمرار بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وردا على السؤال "هل انت مؤيد او معارض لمواصلة سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة"، قال ٥٢ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع انهم يعارضون ذلك. وقال ٣٥،٤ في المئة انهم يؤيدون هذه السياسة، فيما تمنى ٢،٨ في المئة "ان تستمر هذه السياسة فور تحسن الوضع الاقتصادي".

واجري الاستطلاع منتصف اذار وتناول عينة مكونة من ١٢٠٠ اسرائيلي يهودي من الجنسين. وهي المرة الاولى تظهر اكثرية عبر استطلاع للرأي في اسرائيل مناهضة لمواصلة سياسة الاستيطان.

في غضون ذلك، قام رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ بزيارة رسمية لمستوطنات عدة في الضفة الغربية. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الزيارة لا تتسم "باي طابع سياسي". الا ان هرتسوغ تحدث امام المستوطنين عن "اهمية الرابط الروحي العميق الذي يشدهم الى يهود السامرة".

على صعيد اخر صرح موشي ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة، انه منذ اقامة السلام بين مصر واسرائيل اجتاز نحو مليون و٩٠٠ الف شخص الحدود المصرية - الاسرائيلية في الاتجاهين.

ولم يحدد نسبة المصريين الذين اجتازوا الحدود الى اسرائيل، لكن المعروف على نطاق واسع ان عدد الاسرائيليين الذين يسافرون الى مصر اكبر بكثير من المصريين الذين يزورون اسرائيل.

"الالوية الحمر" اغتالت اقتصاديا معتمدة استراتيجية ارهابية جديدة

عكس اغتيال الاقتصادي والنقابي الايطالي اتسيو تارانتيللي اول من امس على ايدي "الالوية الحمر" المدى المخيف الذي وصل اليه الارهاب الدامي في ايطاليا لمواجهة مشروع الاستفتاء على تدابير تتعلق بالاجور، علما ان المغدور ساهم في وضع انظمة لمكافحة التضخم وسلم متحرك للاجور.

وقال امس رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي امام مجلس النواب ان اغتيال تارانتيللي يقوم على استراتيجية جديدة للارهاب، موضحا ان هذه "الاستراتيجية تهدف الى تحريض الرأي العام على سياسة الحكومة الاقتصادية" وان "الالوية الحمر" بدأت "تركز ضرباتها في وضوح على الاوساط العمالية والنقابية" معتبرة اياها متواطئة مع الحكومة في سياستها "المعادية للعمال".

وكان تارانتيللي استاذا للاقتصاد في جامعة روما ومستشارا للعلاقات العمالية للاتحاد العمالي الكاثوليكي ذي الاتجاه الديموقراطي المسيحي، وقد اغتاله مسلحان من "الالوية الحمر" داخل حرم الجامعة.

وخلال محاكمة احد اعضاء "الالوية الحمر" ويدعى بييترو فانتسي امس في البندقية، تلا محامي الدفاع بيانا من "الالوية الحمر" اعلنت فيه مسؤوليتها عن اغتيال تارانتيللي وقالت انها "استعادت قواها للعودة الى كفاحها المسلح".

واعادت الجريمة اللحمة الى الصفوف النقابية الايطالية التي تمزقت منذ شباط ١٩٨٤، ودعت الاتحادات العمالية الثلاثة الرئيسية التي تمثل التيارات السياسية الشيوعية والديموقراطية المسيحية والاشتراكية الديموقراطية الى اضراب عام لمدة ساعتين استنكارا لاغتيال تارانتيللي.

وساهم المغدور في صوغ المرسوم الحكومي الذي قضى بوقف ٤ درجات من اصل ١٢ درجة في السلم المتحرك للاجور مما يعادل نسبيا ٢٠ الف لير ايطالي لذوي الدخل المحدود، من اجل خفض معدل التضخم الذي بلغ ٨،٦ في المئة في كانون الاول الماضي للمرة الاولى منذ ١١ عاما بعدما كان ١٠ في المئة.

واثار المرسوم قطيعة بين الاتحادات العمالية المختلفة، وفيما ايد اتحادا العمال الاشتراكي والديموقراطي المسيحي تدابير الحكومة طالب الاتحاد العمالي الشيوعي باجراء استفتاء على الخطوة الحكومية. وتخشى الحكومة في حال فشلها في الاستفتاء ان يقضى على الجهود الكثيفة التي بذلت منذ بضع سنوات في سبيل النهوض بالاقتصاد الايطالي.

(وصف، ي ب)

غاب الرسام مارك شاغال

فانس - ا ب - توفي مساء امس في هذه القرية في الريفييرا الرسام مارك شاغال وهو احد رواد مدرسة الرسم الحديثة، عن عمر يناهز ٩٣ عاما.

وقالت زوجته انه انهار في الثامنة مساء بتوقيت باريس وفارق الحياة بعيد ذلك. ولم يعرف على الفور السبب المحدد للوفاة.

الصين شكرت كوريا الجنوبية لاعادتها زورق الطوربيد وبحارته

صورة جوية تظهر سفينة تابعة للشرطة الكورية الجنوبية - في الوسط - تسلم قطعة تابعة للبحرية الصينية رقمها ٧٠٤ زورق الطوربيد الصيني وافراد طاقمه في لقاء تم في عرض البحر. (ا ب لايزرفوتو)

احد افراد طاقم زورق الطوربيد لدى تسليمه الى بحارة صينيين. (ا ب لايزرفوتو)

بكين - رويتر - شكرت الصين كوريا الجنوبية علانية امس على اعادتها زورق طوربيد تابعا للبحرية الصينية و١٣ بحارا نجوا من معركة مسلحة على متنه. واعيد الزورق صباح امس وسط عواصف بحرية.

واعترف بيان مقتضب صادر عن وزارة الخارجية في بكين بالمساعدة التي قدمتها كوريا الجنوبية التي لا تقيم معها الصين علاقات ديبلوماسية لاعادة الزورق. وقال البيان "ان الدوائر الصينية المختصة اعربت عن شكرها للجانب الكوري على مساعدته".

وافاد صحافيون كوريون جنوبيون ان بحارين قيل انهما نفذا عملية اطلاق النار التي قتل فيها ستة من رفاقهما فصلا عن سائر البحارة عندما غادروا ميناء كونسان الكوري الجنوبي اول من امس.

وكان ديبلوماسيون في سيول وصفوا الحادث بانه تمرد، لكن حكومة كوريا الجنوبية قالت ان ليس هناك دافع سياسي وراء الحادث.

واعادت سيول الزورق وبحارته بعد اعلانها انها تلقت اعتذارا رسميا من بكين لتوغل ٣ سفن حربية صينية لاحقت زورق الطوربيد في المياه الاقليمية الكورية السبت الماضي.

انسحاب فيتنامي جزئي من كمبوديا

الصين تزيد انفاقها العسكري والاولوية تبقى للزراعة والصناعة

بكين - و ص ف، رويتر - اعلنت الصين امس زيادة نسبتها ٣،٣ في المئة في انفاقها العسكري لسنة ١٩٨٥، مواصلة بذلك الانفاق على القوات المسلحة على المستوى نفسه للعام الماضي تقريبا.

وتظهر نسبة الزيادة تشديد الصين خلال الاعوام الاربعة الماضية على اعطاء الاولوية للاصلاح في مجالي الزراعة والصناعة. وفي الوقت نفسه قامت بتحسين وتطوير لقواتها المسلحة التي يبلغ عدد افرادها ٤ ملايين، لكنها لم تزد الانفاق الفعلي زيادة كبيرة.

وقال وزير المال السيد دانغ بنجيان، عند عرضه موازنة ١٩٨٥ ان الانفاق الدفاعي القومي سيكون ١٨،٦٧ مليار يوان او ما يعادل ٦،٦ مليارات دولار هذه السنة بزيادة نسبتها ٣،٣ في المئة عما كان في ١٩٨٤.

ويبلغ حجم الموازنة الشاملة ١٥٦،٥ مليار يوان (٥٦ مليار دولار)، الامر الذي يشكل زيادة بالنسبة الى موازنة العام الماضي التي كانت ١٥١،٥ مليار يوان.

وذكر دانغ ان الانفاق الدفاعي للعام ١٩٨٤ تجاوز الموازنة المقررة له بنسبة ١،١ في المئة ليصل الى ١٨،٠٧ مليار يوان او ما يعادل ٦،٤٥ مليارات دولار.

وكان الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ وضع الدفاع في المركز الرابع في قائمة الاولويات القومية بعد تنمية الزراعة والصناعة والعلوم والتكنولوجيا. وهو رأى ان الصين تحتاج الى السلام على كل حدودها لمدة ٢٠ سنة على الاقل حتى يمكنها التركيز على الاصلاح الاقتصادي.

● في هانوي اصدرت وزارة الدفاع الفيتنامية بيانا تحدث عن انسحاب جزئي قريب للقوات الفيتنامية المرابطة في كمبوديا.

ولم تحدد موعدا لهذا الانسحاب الذي سيكون الرابع من نوعه منذ غزت قوات هانوي كمبوديا في كانون الاول ١٩٧٨.

وقال البيان ان قرار الانسحاب الجزئي اتخذ في اجتماع لوزراء خارجية دول الهند الصينية في كانون الثاني الماضي.

جنوب افريقيا: معارضو التمييز العنصري طالبوا الرئيس والحكومة بالاستقالة

الكاب - وصف - طالبت الجبهة الديموقراطية المتحدة التي تضم نحو ٧٠٠ منظمة في جنوب افريقيا معادية للتمييز العنصري باستقالة الرئيس بيتر بوتا وحكومته بعد الخطاب الذي القاه اول من امس وشدد فيه على الحفاظ على القانون والنظام في البلاد.

وصرح الاب الان بويساك رئيس التحالف العالمي للكنائس الاصلاحية واحد مؤسسي الجبهة الديموقراطية: "اننا نريد ان يرحل الرئيس وحكومته"، مشيرا الى ان بوتا لم يتعهد في خطابه امام البرلمان تحقيق العدالة والسلام لانه "لا يعرف معناهما" بل اكتفى بالحديث عن اجراء اصلاحات في مجال المحافظة على القانون والنظام.

وكان الرئيس اتهم "اشخاصا سيئي النية بالقيام بثورة في البلاد" معلنا انه اتخذ تدابير مشددة لكي "يسود النظام والقانون". وكانت هذه المرة الاولى يتوجه بوتا الى الشعب بخطابه الاستثنائي الذي بثته الاذاعة والتلفزيون، منذ مجزرة لانغا التي قتل فيها ١٩ زنجيا على ايدي قوات الشرطة والتي فجرت موجة جديدة من العنف الدامي في انحاء البلاد خصوصا في منطقة الكاب بلغت حصيلتها اكثر من ٤٠ قتيلا من الزنوج.

وسبق للحزب الفيديرالي التقدمي، وهو حزب المعارضة الرئيسي في برلمان جنوب افريقيا، ان رفض طلبا لرئيس الدولة لعدم مناقشة موضوع المجزرة الا بعد ان تنهي التحقيق فيها اللجنة القضائية التي عينتها الحكومة.

واعتبر يوم امس يوم حداد وطني على ارواح ضحايا المناطق الزنجية في اقليم الكاب بناء على دعوة من الجبهة الديموقراطية المتحدة.

